

المسح
عفا الله عنه

الطَّلَق

شريعة لامبينة للدفء لآل ابن مريم

تأليف

العلامة حمزة بن زين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف علي

المسح
عفا الله عنه

المشرف هم
عفا الله عنه

اللطيفة

شرح لامبته للوفاء لابن مكي

تأليف - 3317 : ب. ر. م.

العلامة حسنة بن زرين الشنقيطي

تحرير وتنسيق

عبد الرؤوف حسين علي

المشرف هم
عفا الله عنه

قتلنا

الطبعة الأولى

١٤١٧ - ١٩٩٧

جميع الحقوق محفوظة للمحرر

ص.ب: ٧١٤٩ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

رقم استمارة

رقم زيبه رفوع باللب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة للمحرر

ص.ب. ٢١٤٩ - دبي - الإمارات العربية المتحدة

قُلْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ترجمة ابن زين

القدر

إلى شيخ العربية وفقيد العصر

العلامة أحمد راتب النفاخ

(عليه رحمة الله تعالى)

ترجمة ابن مالك النحوي

هو العلامة العَلَم أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الحَيَّانِي الشافعي الإمام النحوي ولد سنة ٦٠٠ من الهجرة النبوية في جيان بالأندلس وتلقى العلم عن شيوخها ، ثم انتقل إلى بلاد الشام وأخذ عن علماء دمشق كالسخاوي وغيره ، ثم إلى مدينة حلب وأخذ عن علمائها كابن يعيش ، كما أخذ عن ابن مالك في حلب وحماة خلق كثير ، واستقر به المقام في دمشق ونزل دار العادلية الكبرى وولي مشيختها ، وأقرأ فيها القراءات ودرس علوم العربية .

وألف في علوم العربية كتباً كثيرة كما نظم المنظومات المطولة في النحو وأشهرها الألفية في النحو ولامية الأفعال في الصرف ، كما نظم في القراءات قصيدتين هما أوفى من الشاطبية وأخصر منها ، كما ألف كتباً كثيرة أشهرها كتاب الكافية الشافية ألفه في مدينة حلب ، وكتاب الخلاصة ألفه في مدينة حماة ، وكتابه التسهيل لم يسبق إلى مثله ألفه في دمشق ؛ وتوفي في دمشق في شهر شعبان سنة ٦٧٢ هـ . عليه رحمة الله تعالى .

ترجمة ابن زين

هو العلامة الحسن بن زين بن اسليمان القناني الشنقيطي ولد سنة ١٢٢٥ من الهجرة النبوية ، درس في مدرسة العلامة عبد الودود الأفغي والعلامة محمد مولود بن أحمد المبارك حتى غدا علماً من أعلام اللغة العربية ، ويكفيه فخراً أن سيوبه تلك البلاد يحظية بن عبد الودود الجكني قد تخرج عليه، وقد اشتهر ابن زين بمنظوماته التعليمية في فنون اللغة العربية ، ومن آثاره شرحه لامية الأفعال لابن مالك نظماً ولولا تمييز ماكتبه بالحمرة لالتبس بنظم ابن مالك ، ونثراً وهو المعروف بالطرة ، كما أن له أنظماً كثيرة بفوائد منثورة منها :

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها أصلاً وقيل بأن نابت عن انعدما
وضعفوا رفعه بها بأن به خروجها عن مدى أشباهها لزمنا
وقيل رافعه يوجد مقدراً وذا به كل ناحي كوفة حكما
وكان حديد الذهن ، روي أنه كان يوماً مع جماعة من طلبية العلم يتدارسون قول ابن هشام : وقد سألتني سائل من أين تهب الصبا ؟ فأنشدته :

ألم تعلمي يا عمرك الله أني كريم على حين الكرام قليل
وإني لا أخزي إذا قيل مملق سخني وأخزي أن يقال بخيل

ولم يفهم الحاضرون جواب ابن هشام حتى قال ابن زين مبيناً : يشير إلى قول الشاعر :
إذا قلت هذا حين أسلو يهيجني نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
فقوله : حين الكرام قليل ، مماثل لقوله : من حيث يطلع الفجر ، إذ كل من حين وحيث ظرف مضاف إلى جملة . وتوفي ابن زين سنة ١٣١٥ من الهجرة ، عليه رحمة الله تعالى .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، خلق الانسان علمه البيان ، وشرف هذه الأمة أن أنزل بلغتها القرآن ، فرغ ذكرها بين الأمم ، والصلاة والسلام على خير من نطق بخير لسان ، وبين ما نزل إليهم من ربهم أكمل بيان ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ورثة القرآن وحملته إلى الأنام ، وبعد :
فإن الاعتناء باللغة العربية وإتقانها من الدين ، وإن تقويم اللسان عليها عبادة لتلاوة الكتاب المبين ، وهي شعار وحدة المسلمين ، وفي رياضها يلتقي المسلم أخاه من كل فج عميق ؛ ومما نعمت به في صحبتي إخوة من بلاد الشنقيط أني تعرفت بعض طرائق التعليم والكتب المتداولة هناك ومنها كتاب شهير بالطرة - الحاشية - وهو شرح وضعه نظاماً ونثراً العلامة الحسن بن زين على المنظومة المسماة لامية الأفعال للعلامة العلم ابن مالك النحوي - عليهما رحمة الله تعالى - في التصريف ، ولما كان ابن زين قد نظم على وزن وقافية ابن مالك كان لابد من التمييز ، فجرت العادة أن تكتب أبيات ابن مالك باللون الأسود ، وأبيات ابن زين باللون الأحمر ، واشتهرت الأخيرة باحمرار الطرة ، وقد تخلل الشرح شواهد من نظم العلامة الحضرمي كتبت باللون الأخضر ، وقد حرصت على ذلك التمييز استجابة لرغبة العلماء والطلاب .

وإذا كان المحقق أو المحرر لكتاب ما لا يزيد طموحه عن الفوز بمخطوطاته بعدد أصابع اليد الواحدة فإن الأمر كان جد مختلفاً في تحريري الطرة لكثرة النسخ المخطوطة والاختلاف اليسير بينها ، فرأيت أن ألتقي من يستظهر الطرة - وهم كثيرون والحمد لله - فتشرفت بمعرفة الشيخ الفاضل محمد عمر السالك وحررت النسخة الأولى من الطرة معه ، فله جزيل الشكر والتقدير ، ثم أتم الله تعالى فضله علي أن جمعني والعلامة

الكبير الشيخ الجليل بداه بن محمد بن بو ، فحررت الطرة للمرة الثانية مع الفوائد الكثيرة
المضافة إليها ، فجزاه الله تعالى الخير كله ، وله مني أخلص الدعاء وأجزل الشكر .

وقد تخيرنا لتحرير الطرة مع الاستظهار نسخاً عديدةً أهمها :

١ - نسخة العلامة محمد عالي بن عبد الودود وهي مقتصرة على الطرة دون زيادة
وقد رمزت إليها بالرمز (ع) # .

٢ - نسخة العلامة الشيخ بداه بن محمد بن بو ، وهي كثيرة الفوائد والحواشي والتصويبات
ورمزت إليها بالرمز (ب) * ، مع الاستئناس للترجيح عند اختلاف النسختين
بنسخ أخرى مخطوطة للطرة أو مطبوعة من لامية الأفعال وشروحها ، وشرح ابن
الناظم وشرح الحضرمي خاصة .

هذا ولا أدعي لنفسني التحقيق فذاك شأو بعيد ، ويستغرق العمر المديد ، ولكن حسبي
أني حررت كتاباً نفيساً وشهيراً ومهماً كالطرة ، لأعين طلبة علم الصرف وأضع عنهم
المعاناة في الدراسة في المخطوطات التي دونها الغوص في البحار أو النحت في الجلاميد .
وقد نسقت الكتاب فوضعت المنظومات كاملة ومرقمة في أول الكتاب بما يطابق ما
في أثناءه ، ووضعت الإشارات والإحالات بالطريقة المعهودة في سائر الكتب مع تمييز
الزيادات وضبط المهم بالحركات .

ولا أنسى أن أختتم مقدمتي بالتوجه بالشكر العميم لصاحب الفضيلة العلامة الشيخ
الطالب أحمد بن الديد الذي أكرمني بمالا أستحق من الشاء فجزاه الله تعالى خيراً .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

العين في ١٢ / من ربيع الأول / ١٤١٦ هـ .

محرر ومنسق الكتاب

عبد الرؤوف حسين علي

منظومات الكتاب

- ١- الحمد لله لا أبغي به بدلاً
- ٢- ثم الصلاة على خير الورى وعلى
- ٣- وبعدُ فالفعلُ مَنْ يُحْكِمُ تَصْرُفُهُ
- ٤- فهَاكَ نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهْمِ وَقَدْ
- حَمْدًا يُبَلِّغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْأَمَلَا
- سَادَاتِنَا إِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْفُضَّلَا
- يَحْزُنُ مِنَ اللَّغَةِ الْأَبْوَابَ وَالسُّبُلَا
- يَخْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَلَا

أبنية المجرى ومعانيه وتساويه

- ٥- بِفَعْلَلِ الْفِعْلُ ذُو التَّجْرِيدِ أَوْفَعْلَا
- ٦- تَضْعِيفُ ثَانٍ أَوْ إِنَّ الْيَاءَ آخِرُهُ
- ٧- وَهُوَ لِمَعْنَى عَلَيْهِ مِنْ يَقُومُ بِهِ
- ٨- وَجَاءَ ثَالِثُهَا مَطَاوِعًا وَيَجِي
- ٩- وَالطَّبْعُ وَاللُّونُ وَالْأَعْرَاضُ جَاءَ لَهَا
- ١٠- وَصَوْغٌ أَوْلَاهَا مِمَّا يَنَاسِبُهُ
- ١١- فَاعْمَلْ بِهِ وَأَصِيبْ مَعَ الْأَخِيرِ وَخُذْ
- ١٢- وَاجْمَعْ وَفَرِّقْ وَأَعْطِ وَأَمْنَعْ وَفُهْ
- ١٣- بِهِ تَحَوَّلَ وَحَوَّلَ وَاسْتَقَرَّ وَسِرَّ
- ١٤- وَبِالْمَقْدَمِ حَاكٍ وَاجْعَلْنَ وَبِهِ
- ١٥- وَلَاخْتِصَارٍ كَلَامٍ صَيِّغٌ مَنْفَرِدًا
- ١٦- فَبَانَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا
- يَأْتِي وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلَى فَعَلَا
- أَوْ عَيْنُهُ كَالْوَقُوعِ قَلَمًا نَقِيلَا
- مَجْبُولٌ أَوْ كَالَّذِي عَلَيْهِ قَدْ جَبِلَا
- مُغْنٍ لَزُومًا وَنَقْلًا عَنِ بِنَا فَعَلَا
- وَلِلْجِسَامَةِ فَالْتَقْصِيرُ فِيهِ عِلَا
- مِنْ اسْمِ عَيْنٍ لِمَعْنَى كَالْأَخِيرِ جَلَا
- أَنْزَلَ بِنَا مُفْرَدًا تَمَرَّتُهُ نُزْلَا
- وَإِغْلِبْ، وَدَفَعْ وَإِيذَاءً بِهِ حَصَلَا
- وَاسْتَرْ وَجَرَّدَ وَأَصْلَحَ وَارَمَ مَنْ نَبَلَا
- أَظْهَرَ أَوْ اسْتَرْ كَقَرَّمَدْتُ الْبِنَاءَ طِلَا
- مِنْ الْمَرْكَبِ بِسَمِيلٍ إِنْ وَبَأَ نَزَلَا
- وَجَهِّيْ عَمُومٍ وَتَخْصِيصٍ لِمَنْ عَقَلَا

- ١٧- والضمُّ من فَعَّلَ الزَّمَّ في المضارع وأف
تَحَّ موضع الكسرِ في المبني من فَعَّلَا
- ١٨- مُضَاعَفًا مُدْعَمًا أَمْ لَا كحَسَّ بِهِ
وَعَضَّ مَصَّ وَحَمَّ مَلَّهُ مَلَا
- ١٩- وَحَبَّ صَبَّ وَطَبَّ لَجَّ بَحَّ وَوَدَّ
بَرَّ لَذَّ وَشَلَّتْ كَفَّهُ شَلَلَا
- ٢٠- قَرَّتْ وَحَرَّتْ وَمَرَّتْ مَسَّ هَشَّتْ لَهُ
وَبَشَّ سَفَّ وَشَمَّ ضَنَّ مَعَ زَلَلَا
- ٢١- وَجَهَانٍ فِيهِ مِنَ احْسَبُ مَعَ وَغَيْرَتْ وَحِرَّ
تَ انْعَمَ بِتَمَسَّتْ يَتَمَسَّتْ أَوَّلُهُ يَبْسُ وَهَيْلَا
- ٢٢- وَمِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ فَعَّلَا
يَلْبِغُ يَلْبِغُ تَحِمُّ الْحَبْلَى اشْتَهَتْ أَكَلَا
- ٢٣- وَأَفْرَدَ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثَ وَوَلَّى
وَرِمَّ وَرِعَتْ وَمِغْتَ مَعَ وَفَقَتْ حَيْلَا
- ٢٤- وَخَمْسَةٌ كَثِيرَةٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ وَجِدَ
وَقَهَ لَهُ وَوَاكِمَ وَرِكَ وَعِقُّ عَجَلَا
- ٢٥- وَثَقَّتْ مَعَ وَرِي الْمَخَّ أَحْوَاهَا وَأَدِمَّ
كَسْرًا لِعَيْنِ مَضَارِعَ يَلِي فَعَلَا
- ٢٦- ذَا الْوَاوِ فَاءٌ أَوْ الْيَا عَيْنًا أَوْ كَأْتَى
كَذَا الْمَضَاعَفُ لِأَزْمًا كَحَنَّ طَلَا
- ٢٧- وَضُمَّ عَيْنَ- مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا
كَسْرٍ كَمَا لِأَزْمٍ ذَا ضَمٍّ اِحْتَمَلَا
- ٢٨- وَفِي الصَّحَاحِ انْبِنَاءُ الضَّمِّ فِيهِ عَلَى
لَمَحِ التَّعَدِّي لِذَلِكَ اللَّمَحُ قَدْ نَقَلَا
- ٢٩- فَرَدًّا بِذَبِّ وَنَصَّ غَضَّ حَفَّ بِهِ
وَحَطَّ عَقَّ وَصَفَّ مَنْ لَا حَلَلَا
- ٣٠- فَذُو التَّعَدِّي بِكَسْرِ حَبِّهِ وَعِ ذَا
وَجْهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَّهُ عَلَلَا
- ٣١- وَمِثْلُ هَرَّ يَنْتَشِ شَجَّهُ وَكَذَا
كَ أَضَهَ رَمَّهُ أَيِ أَصْلَحَ الْعَمَلَا
- ٣٢- وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ وَاضْمُ مَنْ مَعَ ال-
لِزُومِ فِي امْرُؤٍ بِهِ وَجَلَّ مِثْلِ جَلَا
- ٣٣- هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ
وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ أَيِ ذَمَلَا
- ٣٤- وَاللَّمْعَا وَصَرَخَا شَكَّ أَبَّ وَشَدَّ
أَيِ عَدَا شَقَّ حَشَّ غَلَّ أَيِ دَخَلَا

- ٣٥- وَقَشَّرَ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنًّا وَرَشًّا الْمَزْنُ طَشْرٌ وَتَلَّ أَصْلُهُ تَلَّلًا
- ٣٦- أَي رَأَتْ طَلًّا دَمَّ حَبِّ الْحِصَانِ وَنَبَتْ كَمَّ نَحَلٌ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلَا
- ٣٧- وَمَعٌ ثَمَانِيَةٌ عَشْرٌ كَمَتْ بِهِ يَمْتُ نَجٌّ وَسَجٌّ أَحٌّ أَي سَعَلًا
- ٣٨- سَخَّتْ وَأَادٌ وَحَدَعَرٌّ حَصًّا وَلَطًّا تْ نَاقَةٌ كَفًّا شَقَّ طَرْفُهُ فَعَلَا
- ٣٩- وَبَقَّ فَكًّا وَعَكَّ الْيَوْمُ غَمًّا وَأَمًّا تْ أُمْنَا حَنًّا عَنْهُ مُعْرَضًا كَمَلًا
- ٤٠- قَسَّتْ كَذَاوِعَ وَجَهِيَّ صَدًّا أَثًّا وَخَرًّا الصَّلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدًّا مَنْ عَمِلَا
- ٤١- تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَدَرَّتْ جَمًّا شَبًّا حِصَا نٌّ عَنَّا فَحَّتْ وَشَدَّ شَحًّا أَي بَخِلَا
- ٤٢- وَمِثْلُ صَدًّا بُوْجَهِيَّهُ ثَمَانِيَةٌ عَرَّتْ وَشَتَّ وَأَزَّ الْقِدْرُحِينَ غَلَا
- ٤٣- قَرَّ النَّهَارُ وَأَصَّتْ نَاقَةٌ وَكَذَا رَزَّ الْجِرَادُ وَكَعَّ حَلًّا أَي هَزَلَا
- ٤٤- وَشَطَّتْ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرًّا نَهَا رُ وَالْمِضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا
- ٥٤- عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ مِضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُذِلَا
- ٤٦- لِمَا لَيْدٌ مُفَاخِرٍ وَليْسَ لَهُ دَاعِي لُزُومٍ انْكَسَارِ الْعَيْنِ نَحْوُ قَلَا
- ٤٧- إِذْ مُقْتَضِي كَسْرٍ عَيْنٍ إِذْ يَزَاحِمُ مَا يَدْعُو إِلَى الضَّمِّ يَطْوِي كَلِمًا سَدَلَا
- ٤٨- وَكُفَّ جَالِبٌ فَتَحٌ إِذْ يَزَاحِمُ مَا يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِ وَأَمْنَعُهُ مَاسَلَا
- ٤٩- إِلَّا شَدُوذًا وَإِلَّا مَا كَضَعُ وَسَعَى فَالْفَتْحُ مَا لَمْ يَكُنْ بِالشَّهْرَةِ أَنْخَزَلَا
- ٥٠- فَذُو الشَّدُوذِ كَهَبٌ عَن كَسْرٍ وَكَمَا عَن ضَمِّ شَدًّا يَطْهَى لِحْمَهُ عَجِلَا
- ٥١- يَمْحَى وَيَنْحَى وَيَذْحَى الْأَرْضُ ثَمَّةٌ قُلٌّ يَصْنَعِي وَيَضْحَى وَفِيهَا قَيْسُهَا نُقِلَا
- ٥٢- وَفَتْحٌ مَا حَرَفٌ حَلِقٍ غَيْرُ أَوْلِهِ عَن الْكَسَائِيَّ فِي ذَا النُّوعِ قَدْ حَصَلَا
- ٥٣- فِي غَيْرِ هَذَا لِذِي الْحَلْقِيِّ فَتَحًا أَشْبَعُ بِالِاتِّفَاقِ كَاتٍ صَيْغٍ مِّنْ سَأَلَا
- ٥٤- إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْهَرْ بِكَسْرٍ أَوْ ضَمِّ كَيْبَغِي وَمَا صَرَّفَتْ مِّنْ دَخَلَا
- ٥٥- أَوْ يَشْتَهَرُ بِهِمَا كَانُغِمٌ نَعِمَتْ وَقَدْ يُرَوَى بِتَثْلِيثِهَا كَاجْنَحٍ إِلَى الْفُضْلَا

- ٥٦ - وقد يُصاحبُ فتْحُ العينِ ضَمَّتْها
٥٧ - وقد يثَلُثُ ذا الماضي رَجَحَتْ مَنْأً
٥٨ - وإن تَكُنْ بهما عينُ المُضِيِّ شَكِلَتْ
٥٩ - واجنأً على الفتحِ إن كَسَّرَ يصاحبه
٦٠ - عينَ المضارعِ من فَعَلْتُ حيث خلا
٦١ - فاضمُّمٌ أو اكسيرٌ إذا تَعَيَّنَ بعضُهُما
٦٢ - وقد يثَلُثُ ذا أيضاً أُنِسَتْ بها
٦٣ - طَوْرًا وطَوْرًا يُثَنَّى فتْحُ أوسطِهِ
٦٤ - وقد تُعاقِبُ فَتْحُ العينِ ضَمَّتْها
٦٥ - بالضمِّ والكسْرِ لا تَحْقِرُ وَعِزٌّ وإن
٦٦ - منه المضارعُ مضمومًا ومنفتحًا
٦٧ - وقد يُرى كالمضِيِّ شكلاً أَحْصَيْتَ رَجَا

فَقُلْ فِيهِ حَمُّ اتِّعَالَ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ أَوْ نَا بِالثَّلَاثِي الْأَجْوْفَةِ

- ٦٨ - وانقلُ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عينٍ إذا اعْدُ
٦٩ - أو نُونِهِ وإذا فتْحًا يكونُ فَمَنْدُ
تَلَّتْ وكان بتا الاضمارِ متصِلاً
ه اعتَضُ مجانِسَ تلك العينِ منتقلاً

بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَزِيدِ فِيهِ وَمَعَانِيهِ

- ٧٠ - كأَعْلَمَ الفعلُ يأتي بالزيادة مع
٧١ - بأفعلٍ استغْنِ أوطاوعٍ بِمَجْرَدِهِ
٧٢ - وقد يوافقُ مفتوحاً ومنكسراً
٧٣ - أَعِنُ وكَثُرُ وصَيَّرَ عَرَّضَنَّ بِهِ
والى وولَّى استقامَ اِحْرَنْجَمَ انفصلاً
وللإزالة والوجدان قد حصلاً
ثلاثياً كوعى والمرءُ قد نَبَيْلاً
وللبلوغِ كأمأى جعفرٌ إِبَيْلاً

- ٧٤ - وعدَّينَ به وأطْلِقَنَّ وقسْ
٧٥ - شاركُ بفاعلٍ أو وافقُ ثلاثيَّه
٧٦ - كثرُ بفعْلٍ صيرٌ اختصِرُ وأزِلْ
٧٧ - فكَرَّ وشَمَّرَ ويُغني عن مُجرِّده
٧٨ - وللتَّوجِّه والتَّوجيهِ لو نُسيبتُ
٧٩ - باستفعلٍ اطلُبْ تحوُّلُ طاوِعِ افْعَلْ أو
٨٠ - أو الثَّلَاثِيَّ كاستغنى وجاءَ به
٨١ - باخرُنحمتَ طاوِعِنَ ورِدِّفها وبذا
٨٢ - وفي مطاوعة ملا لَوَى ورمى
٨٣ - وافْعَلٌ ذا أَلْفٍ في الحشوِ رابعةٍ
٨٤ - عن كالأحمِّ والألمى نَحَّ بُنيَّةَ ذا
٨٥ - وعن مَدَاهُ ارعوى كاخوَّ وخارجةٍ
٨٦ - طاوِعُ بيتي واتَّخِذْ واختزِ بها وبها
٨٧ - بها تسبَّبَ وبالنفسِ افعلنَ وعن
٨٨ - تدخرجتَ عذِيظَ احلُولَى اسبطرَّتوا
٨٩ - بافعوعلتُ بالغنِّ وطاوِعِنَ فعلاً
٩٠ - تفاعلَ اشركُ بها وطاوِعِنَ وقد
٩١ - تعاللتُ هندُ أو معنى المجرِّدِ أو
٩٢ - تفعلَّ اطلُبْ بها وطاوِعِنَ وقد
٩٣ - وعنه تغني وتغني عن مجردها
٩٤ - بها تكلفُ وجانبُ واتَّخِذْ وبها
- ونَقَلْنَا غَيْرُهُ مِنْ هَذِهِ نُقْلًا
أَوْافَعَلِ الْجَعْلِ تَابَعْتُ الصِّيَامَ وَلَا
وَافِقُ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقٌ بِهِ فَعَلًا
وَجَاءَ تَضْعِيفُهُ مِنْ هَمْزَةٍ بَدَلًا
لَهُ كَتَقْبِيلِنَا الْمَوْتَى لَمَّا ثُقُلَا
وَافِقُ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقٌ بِهِ افْتَعَلَا
وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْوُجْدَانِ مُشْتَمِلًا
وَافِقٌ مَجْرَدًا أَوْ يُغْنِي أَنْطَلِقَ عَجَلًا
وَصَلْتُهُ أَوْ نَقَلْتُ جَاءَ بِهِ افْتَعَلَا
أَوْعَارِيًّا وَكَذَلِكَ أَهْبَيْخَ اعْتَدَلَا
وَالْعَيْبُ وَاللَّوْنُ مَعْنَاهُ بِهِ انْعَزَلَا
وَارْقَدَّ وَازَوَّرَ عَنْ مَعْنَايِهِ انْفَصَلَا
وَافِقُ تَفَاعَلَ أَوْ وَافِقٌ بِهَا فَعَلَا
أَخِي الثَّلَاثِيَّةُ تُغْنِي كَالْتَحَى فَجَلَا
لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلَبَسَ سَنَبَسَ اتَّصَلَا
وَصَيْرِنَ بِهِ أَوْ وَافِقُ افْتَعَلَا
تُبَيِّنُ عَكْسَ الَّذِي بِفَاعِلٍ نَزَلَا
إِهْمَالِهِ فَتَعَالَى اللَّهُ جَلَّ عَالَا
تَجِيءُ طَبِيقًا لَمَّا عَنْ تَائِهًا انْحَزَلَا
وَقَدْ تَوَافَقَهُ تَعَدَّ مَنْ بَخِيَلَا
كَرَّرَ تَجَرَّعَ مُطَبِّلًا شُرْبَكَ الْعَسَلَا

٩٥- واحْبَنُطًا اِحْوَنُصَلَ اسْلُنُقَى تَمَسْكَنَ سَدَّ

قَى قَلَنْسَتْ جَوْرَبَتْ هَرَوَلَتْ مُرْتَجِلًا

٩٦- زَهْرَقَتْ هَلَقَمْتُ رَهْمَسْتُ اَكْوَالَ تَرَهْ

شَفَتْ اجْفَاطُ اسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الْجَمَلًا

٩٧- تَرَمَسْتُ جَلَمَطْتُ كَلْتَبْتُ وَعَلَصِمَ ثَم

اَذَلَمَسَ اَهْرَمَعَتْ وَاغْلَنْكَسَ اَنْتَجِلًا

٩٨- وَاغْلُوَطُ اَعْتُوَجَجَتْ يَبْطَرَتْ سَنْبَلُ زَمَّ

لَقَ اضْمُمَنَّ لَتَسْلُقَى وَاجْتَبَبَ خَلَلًا

فصل فيما يفتتح به المضارع وحركة ما قبله آخره غير ثلاثي

٩٩- ببعض تأتي المضارع افتتح وله ضم إذا بالرباعي مطلقاً ووصلاً

١٠٠- وافتتحه متصلاً بغيره ولغياً

١٠١- أو ماتصدّرهمز الوصل فيه أو ال

١٠٢- في اليا وفي غيرها إن ألحقا بأبي

١٠٣- وكسراً ما قبل آخر المضارع من

١٠٤- زيادة التاء أولاً وإن حصلت

فصل فيما لم يُسمَّ فاعله

١٠٥- إن تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الأول واكسیره إذا اتصلاً

١٠٦- بعين اعتل واجعل قبل الآخر في ال مُضَي كسراً وفتحاً في سواه تلا

١٠٧- ثالثَ ذي همزٍ وصلٍ ضمٌّ معه ومع تاء المطاوعة اضمُّمَ تلوهاً بولاً

١٠٨- وما لفاً نحو باع اجعلْ لثالثٍ نحْ وواختار وانقاد كاختير الذي فضلاً

فصل في فعل الأمر

١٠٩- من أفعالِ الأمرِ أفعالٌ واعزُّه لسوا هُ كالمضارع ذي الجزمِ الذي اختزلاً

١١٠- أوَّلُهُ و بهمز الوصلِ مُنكسِراً وصلٌ ساكناً كان بالمحذوف مُتصلاً

١١١- والهمز قبلَ لزوم الضمِّ ضمٌّ ونح وواغزي بكسرِ مُشَمِّ الضمِّ قد قبلاً

١١٢- وشذَّبَ بالحدفِ حذٌ وكُلٌّ ومُرُوفِشا وأمرٌ ومستندراً تميمٌ حذٌ وكلاً

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣- كوزنِ فاعلٍ اسمٌ فاعلٍ جُعِلا من الثلاثي الذي ما وزنه فعلاً

١١٤- ومنه صيغٌ كسهلٍ والظريفِ وقد يكونُ أفعالٌ أو فعلاً أو فعلاً

١١٥- وكالفراتِ وعِفْرِ والحِصُورِ وغُمٌّ برِ عاقِرٍ جُنُبٍ ومُشَبِّهِ ثِمِلا

١١٦- وصيغٌ من لازمٍ مُوازنِ فعِلا بوزنه كَشَجٍ ومُشَبِّهِ عَجِلا

١١٧- والشأزِ والأشْنَبِ الجذْلانِ ثُمّتَ قد يأتي كفانٍ وشبِّهِ واحدِ البُخْلا

١١٨- حَمَلاً على غيره لنسبةٍ كخفِيفِ فِ طَيِّبِ أَشْيَبِ في الصَوْغِ من فعِلا

١١٩- وفاعلٌ صالحٌ من كلِّ إن قُصدَ الحدوثُ نحو غداً ذا جاذلٍ جَذْلا

١٢٠- و باسمِ فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جئُ وزنِ المضارع لكنْ أولاً جُعِلا

١٢١- ميماً تُضمُّ وإنْ ما قبلَ آخره فتحتَ صار اسمَ مفعولٍ وقد حصلاً

١٢٢- مِن ذي الثلاثةِ بالمفعولِ متزناً وما أتى كفعيلٍ فهو قد عُديلاً

١٢٣- به عن الأصلِ واستغنوا بنحو نَجاً والنسبي عن وزنِ مفعولٍ وما عَمِلا

باب أبنية المصادر

- ١٢٤- وللمصادر أوزانٌ أبينها فللثلاثي ما أبديه مُنتَحِلا
 ١٢٥- فَعْلٌ وفُعْلٌ وفُعِلٌ أو ابتاء مؤنّثٍ أو الألفِ المقصورِ متّصلا
 ١٢٦- فَعْلَانُ فِعْلَانُ فُعْلَانُ ونحو جَلَى رَضِيَ هُدَى وصَلَحٍ ثم زِدْ فَعِلا
 ١٢٧- مُجَرِّداً أو بتا التانيث ثم فعلا لَةً وبالْقَصْرِ والفَعْلَاءُ قد قُبِلا
 ١٢٨- فِعَالَةٌ وفُعَالَةٌ وجيءُ بهما مجرّدين من التا والفُعولِ صِلا
 ١٢٩- ثم الفعيلِ وبالتا ذانِ والفعلا نِ أو كَبِينونة ومُشْبِه شُغلا
 ١٣٠- وفُعَلٌ وفُعولٌ مع فعالية كذا فَعِيلِيَّة فُعَلَةٌ فَعَلَى
 ١٣١- مع فَعَلوتِ فُعَلَى مع فُعَلِيَّة كذا فُعُولِيَّة والفتحُ قد نُقِلا
 ١٣٢- وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ مَفْعُلٌ وبتا الـ تَأْنِيثِ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَمًا حِمِلا
 ١٣٣- فَعْلٌ مَقِيسُ المَعْدَى والفُعولِ لِغَيِّره سَوَى فَعِلِ صَوْتِ ذَا الفُعَالِ جِلا
 ١٣٤- وما على فَعِلٍ اسْتَحَقَّ مَصْدَرُهُ إن لم يكن ذا تعدُّ كونه فَعِلا
 ١٣٥- وقِسْ فَعَالَةٌ أو فَعُولَةٌ لِفَعْلٍ ت كَالشِجَاعَةِ والجاري على سَهْلا
 ١٣٦- وما سوى ذلك مَسْمُوعٌ وقد كثر الـ فَعِيلُ فِي الصَّوْتِ والدَّاءُ المُضُّ جِلا
 ١٣٧- مَعْنَاهُ وَزُنُّ فَعَالٍ فُلَيْقَسٌ ولذِي فرارٍ أو كفرارٍ بالفِعالِ جِلا
 ١٣٨- فَعَالَةٌ لِخِصَالِ والفِعالَةِ دَعٌ لِحَرْفَةِ أو وِلَايَةِ ولا تَهْلا
 ١٣٩- لِمَرَّةٍ فَعْلَةٌ وفِعْلَةٌ وضعوا لهيئةً غالباً كَمِشِيَةِ الخَيْلا
 ١٤٠- وفُعْلَةٌ لاسمِ مَفْعُولٍ وإن فُتِحَتْ من وزنه العَيْنُ يَرْتَدُّ اسْمٌ مِنْ فَعِلا

فصل في أبنية ما زاد على الثلاثة

- ١٤١- بِكسْرِ ثَالِثِ هَمْزِ الوَصْلِ مَصْدَرٌ فَعْلٌ لِحَازَةٍ مَعَ مَدِّ ما الأَخِيرُ تَلا
 ١٤٢- واضْمُئِمَّةٌ من فَعِلِ التا زِيدَ أوَّلَهُ واكسِرُهُ سابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ العِلَلا

- ١٤٣- لِفَعَّلَ أَتَتْ بِفِعْلَالٍ وَفَعَلَلَةٍ
 ١٤٤- من لَامٍ اعْتَلَّ لِلْحَاوِيَةِ تَفْعِلَةٌ
 ١٤٥- وَمَنْ يَصِلُ بِتَفْعَالٍ تَفَعَّلَ وَالِدٌ
 ١٤٦- وَقَدْ يُجَاءُ بِتَفْعَالٍ لَفَعَّلَ فِي
 ١٤٧- مَا لِلثَّلَاثِيَّ فِيعِلَى مُبَالِغَةٌ
 ١٤٨- وَبِالْفُعَلِيَّةِ افْعَلَلَّ قَدْ جَعَلُوا
 ١٤٩- لِإِفَاعَلٍ اجْعَلْ فِعَالًا أَوْ مُفَاعَلَةً
 ١٥٠- مَا عَيْنُهُ اعْتَلَّتِ الْإِفَاعَالُ مِنْهُ وَالْأَسَدُ
 ١٥١- مِنَ الْمُزَالِ وَإِنْ تُلْحَقُ بِغَيْرِهِمَا
 ١٥٢- وَمَرَّةً الْمَصْدَرِ الَّذِي تُلَازِمُهُ
- وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَهُ التَّفْعِيلَ حَيْثُ خَلَا
 الزَّمَّ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رَبِّمَا بُدِلَا
 فِعَالٍ فَعَّلَ فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا
 تَكْثِيرَ فِعْلٍ كَسَيَارٍ وَقَدْ جُعِلَا
 وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلَا
 مُسْتَعْنِيًا لَا لُزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثَلَا
 وَفِعْلَةً عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتِمِلَا
 تَفْعَالٌ بِالتَّاءِ وَتَعْوِيضٌ بِهَا حَصَلَا
 تَبِينُ بِهَا مَرَّةً مِنَ الَّذِي عُيِلَا
 بِذِكْرٍ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلَا

فعل في اسم المصدر

- ١٥٣- سِمَاءٌ مَبْنَاهُ مَازِيدَتٌ بِمَبْدُئِهِ
 ١٥٤- أَوْ مَا حَلَّتْ مِنْ حُرُوفِ الْفِعْلِ بِنَيْتِهِ
 ١٥٥- وَمِنْهُ الْأَعْلَامُ وَالْمِيْمِيُّ قِسْنُهُ وَلَا
 ١٥٦- مِنْ فَعَلٍ اجْعَلْ لِمَبْنَاهُ الْفِعَالِ وَمَنْ
 ١٥٧- مَحَلٌّ ذِي الْقَصْرِ جَا ذُو الْمَذْمَنَةِ كَمَا
 ١٥٨- وَجَاءَ فُعَلَى بِفَتْحِ الْفَا وَضَمَّتْهَا
 ١٥٩- وَجَاءَ بِالْفِعْلِ مَضْمُومًا وَمَنْكَسِرًا
 ١٦٠- وَبِالْفُعِيلِ أَتَى وَالْفُعْلُ مُتَزَّنَا
- مِيمٌ بِكَلِمَتَيْهَا الْإِشْرَاكُ مَا عَقِلَا
 لَفْظًا وَقَصْدًا وَمَا عَطِيَ بِهِ بَدَلًا
 تَقَسَّ سِوَاهُ وَلَكِنْ تَقَلَّهُ قُبَلَا
 وَزَانَ أَفْعَلَ فِي الْفَاشِي لِهْ فَعَلَا
 مَحَلٌّ ذِي الْمَدِّذَا الْمَقْصُورُ قَدْ نَزَلَا
 وَجَا فُعُولًا بِشَكْلِي فَائِهَا شُكْلَا
 بِمَجْرَدَيْنِ مِنَ التَّاءِ أَوْ بِهَا وَصِلَا
 عَنَّا الْوَعِيدُ أَتَيْتِنِي وَالْعَوْنُ قَدْ وَصَلَا

بأبجده المفعَل والمفعِل والمفعَل).

- ١٦١- مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعِلُ لَهُ أَتَتْ تَمَفَّ
 عِلٌ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ عُيِلَا

١٦٢- كذاكَ مُعْتَلٌّ لَامٍ مُطْلَقًا وَإِذَا الْذُ
فَا كَانَ وَأَوَّافِكْسُرُ مُطْلَقًا حَصَلَا

١٦٣- وَلَا يُؤْتَرُ كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا
مَا عْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى فَارَعَ صِدْقَ وَلَا

١٦٤- فِي غَيْرِذَا عَيْنِهِ افْتَحَ مُصَدْرًا وَسِوَا
هُ أَكْسَرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ اعْتَزَلَا

١٦٥- مَظْلَمَةٌ مَطَّلَعُ الْمَجْمَعِ مَحْمَدَةٌ
مَذْمَةٌ مَنْسَكٌ مَضْنَةُ الْبُحَلَا

١٦٦- مَزَلَةٌ مَفْرَقٌ مَضَلَّةٌ وَمَدَبٌ
مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَنْ نَزَلَا

١٦٧- وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ
مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجَلَا

١٦٨- مَعَهَا مِنْ أَحْسَبٍ وَضَرْبٍ وَزُنٌ مَفْعَلَةٌ
مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

١٦٩- وَالْكَسْرُ أَفْرِدٌ لِمَرْفِقٍ وَمَعْصِيَةٌ
وَمَسْجِدٌ مَكْبَرٌ مَأْوٍ حَوَى الْإِبْلَا

١٧٠- مِنْ أَيُّوَ وَغَيْرِ وَعَذْرٍ وَاحِمٌ مَفْعَلَةٌ
وَمِنْ رَزَاوَغْرِفٍ اظْنَنْ مُنْبِتٍ وَصِيَلَا

١٧١- مَفْعِلٌ اشْرُقَ مَعَ اغْرُبٍ وَاسْتَقَطْنَ رَجَعَ اجْ
زُرُ ثُمَّ مَفْعَلَةٌ اُقْدِرُ وَاشْرُقْنَ بِحَلَا

١٧٢- وَأَقْبُرٌ وَمِنْ أَرْبٍ وَثَلَّثَ أَرْبَعَهَا
كَذَا لِمَهْلِكِ التَّلِيثِ قَدْ بُذِلَا

١٧٣- وَنَوْنٌ مَحْنِيَّةِ الْوَادِي كَذَلِكَ مَعَ
حَرْفِ اعْتِلَالِ يَضَاهِي مَا بِهِ شُكْلَا

١٧٤- تَثْلِيثَ مَيْسِرَةٍ صَحْحٌ وَمَزْرَعَةٍ
وَفَتْحُ مَزْبَلَةٍ وَضَمُّهَا قَبْلَا

١٧٥- وَمَأَلِّكَ مَكْرَمٌ وَمَعْوُونٌ وَبِتَا
تَضَمُّ فَرْدًا وَمَا يَنْضَمُّ قَدْ كَمَلَا

١٧٦- وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى
رَأْيٍ تَوَقَّفُ وَلَا تَعْدُ الَّذِي نُقِلَا

١٧٧- وَشَدَّ بِالْفَتْحِ مَمْسَانَا وَمَصْبَحُنَا
وَمَخْدَعٌ مَجْزَأْمَاوِيٌّ وَمَعَهُ جَلَا

١٧٨- فِي كَلِّهَا قَيْسُهَا إِلَّا الْآخِرَ فَلَمْ
يُضَمَّ وَذَا كَلِّهِ الْمَصْبَاحُ قَدْ نَقَلَا

١٧٩- وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صُغ

لما له مفعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلا

فصل في ببناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

- ١٨٠- من اسم ماكثر اسم الأرض مَفْعَلَةٌ كمثل مَسْبَعَةٍ والزائدُ اختزِلا
١٨١- من ذي المزيد كَمَفْعَاةٍ ومُفْعَلَةٌ وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
١٨٢- غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع وربما جاء منه نادرٌ قبِلا

فصل في ببناء الآلة التي يُعمل بها

- ١٨٣- كِمِفْعَلٍ وكِمِفْعَالٍ ومِفْعَلَةٍ من الثلاثي صُغ اسم مابه عُمِلا
١٨٤- وكالفِعَالِ وصاغوا منه مَفْعَلَةٌ لما على الفِعَالِ من أسبابه حَمَلا
١٨٥- وبالفُعَالِ بتجريدِ اتوا وبنا لما يُنحَوْنَهُ مِن تافِهِ رَدُلا
١٨٦- شَذُّ المُدُقِّ ومُسْعُطٌ ومُكْحَلَةٌ ومُدْهَنٌ مُنْصَلٌّ والآتي من نَحَلا
١٨٧- ومن نوى عملاً بهنَّ جاز له فيهنَّ كَسَرٌ ولم يَغْبَأْ بَمَنْ عَدَلا
١٨٨- وقد وَقِيَتْ بما قد رُمْتُ مُتْهِياً والحمدُ لله إذ ما رُمْتَهُ كَمَلا
١٨٩- ثمَّ الصلاةُ وتَسْلِيمٌ يُقارنُها على الرسولِ الكريمِ الخاتِمِ الرُّسُلا
١٩٠- وآلهِ الغرِّ والصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَنْ إِيَّاهُمْ في سبيلِ المَكْرُمَاتِ تَلا
١٩١- وأسألُ اللهَ من أثوابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلاً على الزَلَّاتِ مُشْتَمِلاً
١٩٢- وأنَّ يُيسِّرَ لي سَعياً أكوُنُ به مُسْتَبْشِيراً آمِناً لا باسِراً وَجَلا
١٩٣- فيه اقْتَفَيْتُ أبا الأنوارِ سَيِّدَنَا سَيِّدِي قُطْبَ الرَّحَى بدرالدُّجَى المَثَلا
١٩٤- وإنني أبتغي مِمَّنْ رأى خَلِلاً فيما انتَدَبْتُ له أن يُصْلِحَ الخَلِلا
١٩٥- إذا تَيَقَّنَهُ جَنَباً ، وإنَّ على ربِّ البريعةِ لي لاغيرُ مُتَكَلَا

١٦٦- كذلك قيل لام مطلقا وإذا أتته فتكلمت بكلامه لم يأتها بفتحها **١٦٧**

١٦٧- كعبه وقبضه وقبضه بها أيضا ما قيل لام كقول فارغ منقذوه

لهذه بكلامه هذا ربه وبلا هذا ذلك ربه **١٦٨**

لا يتعدا ثلثا بالفتح **١٦٩** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٠**

كعبته لغة له ربه وقبضه بفتحها **١٧١** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٢**

كعبته لغة له ربه وقبضه بفتحها **١٧٣** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٤**

١٦٧- ومفتوحا ومفتوحا بفتحها **١٦٨** - مطلقا مطلقا للفتح **١٦٩**

كعبته بفتحها بفتحها **١٧٠** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧١**

كعبته بفتحها بفتحها **١٧٢** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٣**

كعبته بفتحها بفتحها **١٧٤** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٥**

كعبته بفتحها بفتحها **١٧٦** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٧**

كعبته بفتحها بفتحها **١٧٨** - مطلقا مطلقا للفتح **١٧٩**

كعبته بفتحها بفتحها **١٨٠** - مطلقا مطلقا للفتح **١٨١**

كعبته بفتحها بفتحها **١٨٢** - مطلقا مطلقا للفتح **١٨٣**

كعبته بفتحها بفتحها **١٨٤** - مطلقا مطلقا للفتح **١٨٥**

كعبته بفتحها بفتحها **١٨٦** - مطلقا مطلقا للفتح **١٨٧**

كعبته بفتحها بفتحها **١٨٨** - مطلقا مطلقا للفتح **١٨٩**

كعبته بفتحها بفتحها **١٩٠** - مطلقا مطلقا للفتح **١٩١**

كعبته بفتحها بفتحها **١٩٢** - مطلقا مطلقا للفتح **١٩٣**



كلمة تبارك وتعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله - ٦ -

(١) أطلب، بَغَيْتُ الشيء أَبغيتُ بَغِيَةً - بالضم والكسر - وبُغِيٌّ بالقصر وبغَاءٌ بالمد مع الضم فيهما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) عوضاً .

(٣) منصوب بفعل محذوف لا بالحمد، لأن المصدر لا يعمل مفصلاً عن معموله بأجنبي، تقدير

(٤) يوصلني، بَلَّغْتُ الشيءَ - بالتشديد - وأَبْلَغْتُهُ: أي أوصلته وبهما قرئ ﴿أبلغكم رسالاتِ رَبِّي﴾

١ - الحمدُ لله لا أبغيتُ^(١) بهِ بَدَلًا^(٢) حَمْدًا^(٣) يُبَلِّغُ^(٤) من رِضْوَانِهِ^(٥) الأَمَلَا

(٥) رُضِيَ ورُضْوَانٌ بضم عن تميم والكسر من أهل الحجاز مستديم

(٦) الصلاة^(٦) على خير الوري^(٧) وعلى ساداتنا^(٨) آله وصحبه الفضلاء^(٩)

(٧) الوري: الخلق، وخيرهم هو نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف

عن اسمه العلم لتعين هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمع سيّد بمعنى جمع الجمع، ﴿جمع سيّد: وهو الذي يُلجأ إليه عند الشدائد﴾

(٩) الفضلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشعراء، وأصل الفضل الزيادة .

(٦) الصلاة في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار، والمراد بها هنا الدعاء له - صلى الله عليه وسلم -

والاستغفار لهم بما هو وهم له أهل .

(٧) الوري: الخلق، وخيرهم هو نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ولهذا استغنى الناظم بهذا الوصف

عن اسمه العلم لتعين هذا الوصف له .

(٨) جمع سادة جمع سيّد بمعنى جمع الجمع، ﴿جمع سيّد: وهو الذي يُلجأ إليه عند الشدائد﴾

(٩) الفضلاء: جمع فاضل على غير قياس كشاعر وشعراء، وأصل الفضل الزيادة .

٣- وبعدُ فالفِعْلُ مَنْ يُحْكِمُ^(١) تَصَرَّفَهُ^(٢) يَحْزُرُ^(٣) مِنَ اللُّغَةِ الأبوابَ والسُّبُلَا^(٤)

(١) إحكام الشيء : إتقانه وضبطه .

(٢) والتَّصَرَّفُ : التَّقَلُّبُ ، وتصريف الشيء تقليبه من حال إلى حال .

(٣) يَحْوِي وَيُحِيط ، قال : حازه يَحْوِزُه حَوْزاً وحِيازَةً أي ضَمَّهُ وأحاطَ به .

(٤) السُّبُلُ : جمع سبيل وهو الطريق ، يذكر كل منهما ويؤنث ، وباب الشيء ما يُدْخَلُ منه إليه .

والناس في ذلك ثلاثة أصناف : صنف عرف الأبنية والأوزان فهذا تصريفي فقط ، كمن

يعلم قياس مضارع فَعْلٍ - بالضم . الخ إلا أنه لا يعلم الفارق بين فَعْلٍ - بالضم - وغيرها .

وصنف يُشْرِفُ على مواد اللغة بالنقل والمطالعة ولا يعرف الموازين والأقيسة فهذا

لغوي فقط . وصنف ثالث : عرف الموازين والأقيسة التي يُرَدُّ بها كُلُّ نوع إلى نوعه أولاً

ثم تتبع مواد اللغة نقلاً ، فهذا هو المتقن الذي أحكم علم التصريف * .

٤- فَهَاكَ نَظْماً^(٥) مُحِيطاً^(٦) بِالْمَهْمِ^(٧) وَقَدْ

يَحْوِي التَّفَاصِيلَ^(٨) مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجُمَلَا^(٩)

(٥) (النظم : تأليف الشيء على وجه مخصوص ومنه نظم الشعر) * .

(٦) (الإحاطة بالشيء : إدراكه من جميع جهاته ومنه الحائط) .

(٧) (والمهم : الذي يهملك شأنه) .

(٨) (الأمور الجزئية ، كعرفة أفراد مواد اللغة ، جمع تفصيل ، وهو في الأصل مصدر فصّلت

الشيء أي ميزت بين أجزائه ، والمراد هنا معرفة الجزئيات أي كل فرد من أفراد الأفعال) * .

(٩) (الأمور الكلية ، كعرفة الأبنية مثلاً) * .

أبنية المجرد^(١) ومعانيه^(٢) وتصاريفه

(١) المجرد ما حروفه أصولٌ كلها*

(٢) (وما به الألفاظ قصداً تُعنى) وحدٌ لمعناةٍ وحدٌ المعنى)*

جمع معنى مفعّل بمعنى مفعول ، وهي كثيرة كالتصارييف كما ترشد إليه الصيغة ،
وأما الأبنية فأربعة على المشهور ، إذ لا ينقص عن ثلاثة أحرف : حرف ابتداء وحرف
وقف وحرف فاصل بينهما ، ولم يبدأ بساكن إذ يلزم منه همز الوصل ، ولا ضم ولا
كسر لثقلهما فلازم أوله الفتح كأخره لخفته ، ولم يسكن ثانيه لأنه قد يتصل به ضمير
الرفع المتحرك فيسكن آخره فيلتقيان ولا يزيد على أربعة ، فلا يكون سداسياً لثلاثاً يتوهم
أنه كلمتان ولا خماسياً لأنه قد يتصل به الفاعل وهو كجزئه فيكون به ستة ، وحركوه
بافتحات تخفيفاً ، وأدخلوا فيها ساكناً لثلاثاً يتوالى منها أربعة وجعلوه الثاني لثلاثاً يسكن
آخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقيان (ثم لما كان بناء الفعل الرباعي ثقیلاً
بالنسبة إلى الثلاثي كانت مواده أقل ، والثلاثي المضموم أثقل من المكسور فمواده أقل
وكذا المكسور من المفتوح . حضرمي) * . وذكرها الناظم مقدماً الأثقل فالثقل اعتناءً بما
يثقل فيقل الكلام عليه فقال :

٥- بِفَعْلٍ^(٣) الْفِعْلُ ذُو^(٤) التَّجْرِيدِ^(٥) أَوْ فَعْلًا

يَأْتِي^(٦) وَمَكْسُورَ عَيْنٍ أَوْ عَلِيَّ فَعْلًا^(٧)

(٣) حال .

(٤) مبتدأ .

(٥) نعت (مثال الرباعي لازماً: حشرج عند الموت أي غرغر . ومعدي ، قرضبه : قطعته) * .

(٦) خبر .

(٧) أحوال متعاطفة .

٦ - تَضْعِيفُ ثَانٍ أَوْ إِنَّ الْيَاءَ آخِرُهُ^(١)

أَوْعَيْنُهُ^(٢) كَالْوَقُوعِ^(٣) قَلَّمَا نُقِلَا^(٤)

(١) متصرفاً ، لا كَرَمُوٌّ فِي التَّعَجُّبِ ، كَنَهْوٌ بِالْإِعْلَالِ .
الشيخ محمد المامي :

وجعلُ حرفِ علةٍ في موضعٍ آخرَ بالإِعْلَالِ عندهم دُعي
لأصالة اللام فيه فهو نهْيٌ: جمعه أنهياء أو نيهٍ بالفتح والكسر للإِتْبَاعِ، جمعه نهون: كامل النُهْيَةِ
(٢) كهَيُّوٌ بالتصحيح تنبيهاً على الأصل : حسنت هيئته ، القاموس : ويثَلَّثُ ، (ونصه : وقد
هاء يهَاءٍ وَيَهِيءُ وهِيؤُ كَكَرُمُ بِإِعْلَالِ الْأَوَّلَيْنِ) * .

(٣) أي وقوعه أي تعديهِ بتضمين كَرْحُبِكُمْ الدخولُ في طاعة الكَرْمَانِي ، وَإِنَّ بُسْرًا قَدْ طَلَعَ
اليمن ، (وفي الحديث هذا بسر قدطلع اليمن أي قصدها من نجد . اهـ . تاج) * أي وسيعكم
وبلغته ، وهو من المعاني كما ترشد إليه الكاف .

(كَرْمَانٌ - بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسَرُ أَوْ لَحْنٌ - : إِقْلِيمٌ . مِنَ الْقَامُوسِ ، قَالَ جَرِيرٌ :
تَرَكْتُ بِنَا لَوْحًا وَلَوْ شِئْتُ جَادَنَا بُعِيدَ الْكَرْمِيِّ ثَلِجٌ بِكَرْمَانَ نَاضِحٌ) *

(٤) عن العرب، كَلْبِيَّتٌ لِبَابَةِ تَلْبٌ بِالْفَتْحِ - الْقَامُوسُ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ ، فَأَنْتَ لِيْبٌ وَمَلْبُوبٌ : ذُو لَبٍ
وجاء كَفْرَحَ ، وَدُمُمْتُ دِمَامَةً فَأَنْتَ دَمِيمٌ أَي حَقِيرٌ ، الْقَامُوسُ : وَيَثَلَّثُ مَفْتُوحَةً كَصَدِّ
وَشَرُّرَتْ شَرَارَةٌ فَأَنْتَ شَرِيرٌ، وَشَرِيرٌ، الْقَامُوسُ : وَيَثَلَّثُ ، وَفَكَكَّتْ فَكَّةٌ : حَمَقَتْ وَضُبِّيَتْ
الْأَرْضُ : كَثُرَتْ ضُبَابُهَا وَجَاءَ كَفْرَحَ ، وَعَزَزَتْ النَّاقَةُ : ضَاقَ إِحْلِيلُهَا كَأَعَزَّتْ فِيهَا
عَزْرُوزٌ وَمُعِزٌّ ، لَا فَاؤُهُ كَيْمُنٌ يُمْنًا فَهُوَ أَيْمَنُ ، وَكَعْنِي فَهُوَ مَيْمُونٌ ، وَلَا الْوَاوُ مَطْلَقًا كَوْضُوٌّ
وَطَالٌ ، وَسُرُوٌّ - الْقَامُوسُ : وَيَثَلَّثُ - : شَرُّفٌ .

(أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بَابَا :

وَمَا كَلَّبٌ وَضَبٌّ رَدَّ طَالَ وَنَحَا ف قَالَ ظَرْفَ وَعَلَّمَ شَهَدَ مَعَ فِعْلًا
وَفُعِّلْتُ عَنْدهم فَرَعٌ لَمَّا ذَكَرُوا وَفِي الْأَخِيرِينَ خُلْفٌ عَنْدهم نُقْلًا) *

٧ - وهو لمعنى عليه من يقوم به

(٣) * (لبنان)

(٥) * (لبنان)

مجبول^(١) أو كالذي عليه قد جبلاً^(٢)

(١) كجبن وشجع وطال وقصر وحسن وفتح .

(٢) كشعر وفقه وفضح ، لمن كانت الثلاثة له كالطبع .

٨ - وجاء ثالثها^(٣) مطاوعاً^(٤) ويحي

مُغْنٍ لزوماً^(٥) ونقلاً عن بنا فعلاً^(٦)

(٣) (كثيراً كما في الحضرمي والتسهيل) # .

(٤) أي مشعراً بتأثير ملاقيه في الاشتقاق وهو هنا فعل بالفتح ، كجدعته فجدع وشتر الله

عينه فشترت (الشتر - بفتحين - : انقلاب جفن العين . مختار الصحاح) * . ويأتي دون

الملاقي نحو ((إذ أنبعت أشقاها)) المطاوعة : حصول فعل قاصر عن أثر فعل آخر متعدي .

حضرمي) * .

(٥) في يائي اللام كحيي وعيي وغني لشدة الثقل ، كما ناب عنه فعل - بالفتح - في المضعف

كجَلَّ وقَلَّ وعَزَّ وذَلَّ وعَفَّ وحَفَّ ورقَّ ودَقَّ ، وفي اليائي عيناً كطاب لذلك ، وهُنَّ

بالفتح للآتي ، ونائبات كاليائيات لأن الكل سجايا ، ووصفها عى فيعمل أو فيعمل

أخيه كطيّب (ولان فهو لين ، وبان فهو بين . حضرمي) * .

(٦) كقوي قوة ونقي نقاوة وسمن سمناً (وفي المصباح أن سمن من باب فرح وكرّم) * للوصف

ولأنها بمعنى متن ونظف وشحم .

٩ - والطبع^(١) واللون^(٢) والأعراض^(٣) جاء^(٤) لها

وللجسام^(٥) فالتقصير فيه^(٦) علا^(٧)

(١) كشيب وفليح وحول .

(٢) كشهب ودكين وكهب . (الدكنة - بالضم - لون يضرب إلى السواد) *

(٣) كمرض وفرح وأشير .

(٤) (ثالثها) *

(٥) أي كَبِرَ الأَعْضاء ، وذِقِنَ وأذِنَ وشدق - (ورقَب : عظمت رقبته وكبد وعجِزَت المرأة :

عظمت عجيزتها . حضرمي) * - وقد تشاركُ فَعْلُ كأدُمَ وسُمِرَ وعجُفَ وحسِقَ ورعُنَ

(وقد عد الحضرمي في فتح الأفعال نحو خمسين مثلاً فيها لغتان فَعْلُ وفِعْلُ) * .

(٦) عن المفعول ، أي اللزوم .

(٧) على التعدي ، أي غلب . كشرِبَ وعِلِمَ .

١٠ - **وصوغٌ أولها^(٨) مما يناسبه^(٩)**

من اسمٍ عينٍ لمعنى^(١٠) كالأخير^(١١) جلاً^(١٢)

(٨) أخره للجمع مع النظر .

(٩) في كونه رباعيّ الأصول مجرداً أم لا .

(١٠) لإفادة معنى من معانٍ تذكر إن شاء الله .

(١١) كما أن الأخير كذلك، أي يصاغ من اسم عين ثلاثي الأصول مجرداً أم لا لإفادة معنى .

(١٢) بالجيم : ظَهَرَ ، في لسان العرب أو بالحاء : حلا في أفواههم . (ثم أشار إلى المعاني) # .

١١ - **فاعملُ به^(١) وأصِبه^(٢) مع^(٣) الأخير^(٤) وخذ^(٥)**

أَنْزِلْ بَذَا مُفْرَداً^(٦) تَمَرْتَهُ نُزْلاً^(٧)

(١) أي جئْ به دالاً على عملٍ ماصيغٍ منه كقَمْطَرٍ : عملٍ قَمْطَراً (بوزن هِزْبَرٍ ، وهو ماتصان

فيه الكتب ولا يقال بالتشديد ، مختار :

ليس يعلم ماحوى القمطر مالمعلم إلا ماحواه الصدر) * .

وقَرْمَصٌ : عملٌ قُرْموصاً (القُرْموص والقِرْماص بكسرهما حفرة واسعة الجوف ضيقة

الرأس يستدفئ بها الصرْد ، قال :

جاء الشتاء ولما أتخذ ربضاً يابيح كفي من حفر القراميص) * .

(٢) أي جئْ به دالاً على إصابة ماصيغٍ منه ، كغَلْصَمَه وعَرَقَبَه ، و(كإصابته) * إصابة به

(فيكون آلة)* ، كَقَحَزَنَه : أصابه بَقَحَزَنَة أي عصا ، (وعَرَجَنه : أصابه بالعُرْجُون وعرفصه : ضربه بالِعِرْفَاص وهو السُّوط ، والعُرْجُون أصل العِتْكَال . حضرمي)* .

(٣) مشاركة . إذا أتى العروس وهي مكية ، قال : (١)

(٤) فيهما : أي العمل والإصابة ، كَبَّارَ بَثْرًا وعصد عصيداً وكرآه وكلاه وعضده كنصر ومن الملاحن (لحن له : قال له قولاً يفهمه ويخفى على غيره ، وألحنه القول : أفهمه إياه . القاموس)* أن تقول لمن بلغته مساعدتك عدوه : ماعضدته . وكإصابته الإصابة به كرمحه وعصاه ، وكعمله عمل له ، كنملمته نملة وكلبه الكلب وبعضه البعوض (وسبعه السبع)* .
(٥) عن الأول في الأخذ والإنالة ، فالأول كثلثت المال إلى عشرته ، وهي كنصر إلا حلقياً فعلى القياس وكخصاه وقلب النخلة : (أخذ قلبها بالفتح والضم- أي جمارها أو سَعَفها) والثاني كقوله ...

(٦) وَلَبَنَتْهُ وَلَحَمَّتُهُ ، قال :

إذا نحن لم نَقْرِ المضافَ ذبيحةً
تَمَرْنَاهُ تمرّاً أو لَبَنَاهُ راغياً
(اللسان : أَضَفْتَهُ وضيّفْتَهُ : أنزلته عليك ضعيفاً ولذلك قيل هو مضاف ، وضفت الرجل ضعيفاً وتضيّفْتَهُ : نزلت به ضعيفاً ، وقيل نزلتُ به وصرت له ضعيفاً . اهـ . فقال : المضاف هو المنزل ضعيفاً والمضيف - بضم الميم - منزله ضعيفاً، والمضيف - بفتح الميم - هو المنزل به ضعيفاً، من ضافه ثلاثياً ، كباعه فهو مبيع)* . وقال :

يغدو فيلحّمُ ضيرغامين عيشهما
لحم من القوم معفوراً خراديل
(وفي الحضرمي : قال - يعني ابن مالك - واطرد بناؤه من سمات الأعيان لإصابتها وإنالتها أو عمل بها . انتهى)* .

ثم استطرد ذكر بعض معاني فَعَلَّ (المصوغ من اسم المعنى)* . فقال :

(١) حال كونه .
(٢) في الخبر من الأمر .
(٣) قال :
(٤) لعلّ له المعنى .
(٥) لعلّ له المعنى .
(٦) لعلّ له المعنى .

١٢ واجمع^(١) وفرق^(٢) وأعط^(٣) وامنع^(٤) وفه^(٥)

واغلب^(٦)، ودفع^(٧) وإيذاءً به حصلاً^(٨)

- (١) كجمع ونظم ووعى .
- (٢) كفرق وفصل وقسم .
- (٣) كمنح ونخل ووهب .
- (٤) كمنع وحظّل وحظّر .
- (٥) كنطق وصرخ وبكى .
- (٦) كغلب وقهر وقسر .
- (٧) كذراً وكفّ ودفع .
- (٨) كلسع ولدغ ، وإعجام الحرفين مهمل كإهماهما . (مَحْنُضٌ بَابُهُ :

في لَدَعٍ نَارٍ يُهْمَلُ التَّالِي فَقَطُ بعكس ذي سُمِّ فَيُهْمَلُ الوَسْطُ
وفي اللسان وردا وما سُمِعَ إهمالُ أو إعجامُ كلِّ فاتَّبِعَ)* .

١٣ - به تحوّل^(١) وحوّل^(٢) واستقير^(٣) وسير^(٤)

واستر^(٥) وجرد^(٦) وأصلح^(٧) وارم من نبلا^(٨)

- (١) كرحل وذهب ومضى .
- (٢) كقلب وصرف ونسخ .
- (٣) كسكن وقطن وثوى .
- (٤) كرسم وذمل وحجز .
- (٥) كستر وحجب وخبأ .
- (٦) كسلخ وكشط وقشر .
- (٧) كنتج وخاط ورفأ .

(٨) كخذف وقذف ورجم (وبقي عليه كونها للبلوغ ، يقال : غار الرجل ، إذا أتى الغور

وجلس إذا أتى المجلس وهي نجد ، قال :

إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

وعرض ، إذا أتى العروض وهي مكة ، قال :

وغار الهوى ياعبد قيس وأنجدا)* .

أحب ثرى نجد وبالغور حاجة

١٤ - وبالمقدم حاك^(٩) واجعلن^(١٠) وبه

أظهر^(١١) أو استر^(١٢) كقرممت^(١٣) البناء طلاء^(١٤)

(٩) أي جئ به دالاً على محاكاة ماصيغ منه لما نسب إليه ، فاعلاً كان كعلقم طبعه

(وحنظل : أشبه العلقم والحنظل ، وهما شجران مران)* أو مفعولاً كعقربت الصدغ :

لويته كالعقرب ، وعثكلت الشعر أرسلته كالعثكول .

(١٠) أي جئ به دالاً على جعله في شيء كترجس دواءه (أي جعل فيه النرجس - بالكسر

والفتح - وهو مشموم معروف)* وزعفره ، (وفلفل طعامه)# وكربره .

(١١) فالأول كبرعمت الشجرة وعسلجت : أظهرت البرعمة والعسلوج (والعسلوج :

مالان واخضر من الشجر)* . والثاني كقوله ...

(١٢) سترته بالقرمذ - بالفتح - وبرقعتها وسربلته وسردقت البيت ، قال :

هو المنزل النعمان بيتاً سماؤه

نحور الفيول بعد بيت مسردق

(السردق : هو البناء المحيط بصحن البيت)* .

١٥ - ولاختصار^(١) كلام صيغ^(٢) منفرداً^(٣)

من المركب بسميل^(٤) إن وبأ نزلاً^(٥)

(١) حكاية .

(٢) حال كونه .

(٣) في ذي الخمسة عن الأخير .

(٤) وحسبل وسبحل وحوقل وحيعل ، قال :

لقد بسملتُ هندًا غداةً لقيتُها فيا حينذا ذاك الحبيب الميسرلُ (٨)
(وفذلكَ حسابُه أي أجمَلُه بقوله : فذلكَ كذا . ابن حمدون . وهذا النوع يسمى
عندهم بالمنحوت وظاهر التسهيل أنه مقيس وقيدُه أبو حيان بالسماع) * .

١٦- فَبَانَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا

وَجَهْيٌ عُمُومٌ وَتَخْصِيسٌ لِمَنْ عَقَلًا^(٥)

(٥) (ثم شرع في التصاريف فقال :) * .

١٧ - وَالضَّمُّ مِنْ فَعَلٍ الزَّمُّ^(٦) فِي الْمِضَارِعِ^(٧) وَافٌ

تَحْ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي^(٨) الْمَبْنِيِّ مِنْ فَعِلًا^(٩)

(٦) بلا شدوذ ، ومُوهِمُه تداخل ، ولعل ما ذكر القاموس في لبِّ منه .

(٧) المبنى .

(٨) المضارع .

(٩) مطلقاً وفي البيت احتباك (وهو حذفك من جملة ما تذكره في أخرى) * ، ثم بين

الإطلاق فقال :

١٨ - مُضَاعَفًا^(١) مُدْغَمًا أَمْ لَا^(٢) كَحَسَّ بِهِ^(٣)

وَعَضَّ^(٤) مَصَّ^(٥) وَحَمَّ^(٦) مَلَّهَ مَلَلًا^(٧)

(١) أم لا ، كفرح وعلم ورضي وقني : لَزِمَ وخاف وهاب . (قني الحياء كرضي ورمى :

لزمه . القاموس باختصار) * .

(فاقني حياءك لا أبالك واعلمي أني أمرؤ ساموت إن لم أقتل) * .

(٢) كحبي وعبي ولححت عينه : (التصقت من الرَّمَص والشعاع) * وَقَطِطَ الشَّعْرَ وَأَلَّلَ

السَّقاء : تغيرت ريجه ، وأما الذي أخره اعتناءً به لحفائه فهو :

(٣) بالحاء : علم ، ومنه الحواس الخمس وفيه أحس (قال تعالى) : ﴿ فلما أحسَّ عيسى ﴾

وقد يخفف ، قال : سيوى أنَّ العِتاق من المطايا أحسنَ به فهنَّ إليه شُوسُ

وبالحاء : خِسَّةٌ فهو خسيس : لوم ، وجاء كضرب .

(٤) سَهُ وَعَلِيهِ بِإِهْمَالِ الْأَوَّلِ وَإِعْجَامِ الثَّانِي عَضاً وَعَضِيضاً ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾

[عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوْاجِذِ] ، وبالعكس غَصَصاً فهو غاصٌّ وغصانٌ : شَرِقٌ ، قال :

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ كنت كالغصان بالماء اعتصار

(٥) سَهُ بِالْإِهْمَالِ : شَرِبَهُ شَرْباً رَفِيقاً ، وجاء كنصر : ك(امْضُصْ بَطَّرَ اللَّاتِ) .

وبالإعجام كمضضت مضضاً ومضيضاً : تأملت ، ويتعدى بالفتح كمضضته : أَلْتَهُ

وبالهمز : كأمضضته : (أَلْتَهُ) * كما في المصباح ، (ووصفه : مَضٌّ وَمِضٌّ) * .

(٦) الماء - بالحاء - : سَخَنَ ، والجمرة : اسودَّتْ ، فهو حميم وهي حُمَمَةٌ ، وجمت الشاة

- بالجيم - : لم ينبت لها قرن فهي جماء وهو أجمٌ ، لاجم الماء ، فسيأتي .

(٧) وملاً وملّةً وملاً وملاً وهو ملول : سَمِمَهُ ، قال :

صَلَيْتُ مَنِي هُذَيْلٍ بِخَرْقٍ لَا يَمَلُّ الشَّرَّ حَتَّى يَمَلُّوا

لاملّ الخُبْزَةَ ، فمفتوح .

١٩- وَحَبٌّ ^(١) صَبٌّ ^(٢) وَطَبٌّ ^(٣) بَجٌّ ^(٤) وَوَدٌّ ^(٥) لَذٌّ ^(٦) وَشَلَّتْ كَفَّهُ شَلًّا ^(٧)

(١) حَبًّا - بالكسر - فهو حَبٌّ - بالفتح - خادع ، قال :

لا يبي الخبُّ شيمة الخبِّ ماداً م فلا تحسبته ذا أرعواء

(٢) صَبَابَةٌ فهو صَبٌّ : عاشق .

(٣) طَبًّا - مثلثة - فهو طبيب (وَطَبٌّ) * .

(٤) في الشيء : تَمَادَى ، لِحَاجاً وَلِحَاجَةً فهو لجوج ، قال :

إني امرؤ سَمَحُ الخَلِيقَةِ ماجدٌ لا أُتْبِعُ النفسَ اللّجوجَ هواها

(٥) صوته ، حَشْنٌ (بحجاً) # فهو أَبْحٌ وهي بجاء .

(٦) سَهُ أَحَبَّهُ وَدًّا - مثلثة ، ومودّة ، وودّ أي تمنى (وداً - بالضم والكسر) * ووداداً وودادَةً ، قال :

أودُّ وِدَادَةً لو أنّ حظِّي من الخِلان أن لا يصُرِّموني

- (وفي التكملة للزبيدي حكى الكسائي: يَوَدَّ - بفتح العين في الماضي والمضارع - وفي القاموس ودَدَّتْهُ وودِدَّتْهُ أودَّه فيهما، وفي التكملة: وقد حكى ثعلب اللغتين في الفصيح وأقره شراحه. الطبَّ والودَّ مثلثين جاء لطبَّ وَدَّ مصدرين)*
- (٧) في يمينه وبرَّها : صدق، ووالديه : أطاع (وجاء كضرب) # برأ وبروراً فيهما، والرجل : اتقى برأً فهو برٌّ - بالفتح - وبارٌّ في الكلِّ ، ومنه : صدقتَ وبررتَ .
- (٨) الشيء لذاذاً ولذاذة - بالفتح - : صار شهياً فهو لذيد (ولذٌّ) # ولذذته : وجدته كذلك .
- (٩) وشلاً ، وشلتَّ وأشلتَّ - مجهولتين - وهو أشلٌّ وهي شلاءٌ : فسدت .

٢٠- قَرَّتْ^(١٠) وحرَّ^(١١) ومرَّ^(١٢) مسَّ^(١٣) هَشَّ^(١٤) له

وبَشَّ^(١٥) سَفَّ^(١٦) وشَمَّ^(١٧) ضَنَّ^(١٨) مع زللاً^(١٩)

(١٠) عينه قرَّةٌ وقراراً : بردت سُوراً فهي قارةٌ، وقرٌّ بالمكان قراراً أي سكن (وجاء كضرب) # وقرَّ النهار سيأتي .

(١١) العبدُ : عتقَ . قال :

(أوقدْ فإنَّ الليلَ ليلَ قرُّ) إن حَلَبْتُ ضَيْفًا فَأَنْتَ حُرٌّ

(١٢) طَعْمُهُ مَرارةٌ فهو مرٌّ (ويتعدى للمفعول بالهمز كأمر) * ، قال :

وقد كنت من سلمى سنين ثمانياً على صيرِ أمرٍ ما يَمُرُّ وما يَحِلُّو

(١٣) مَساً ومَسِيساً ومَسِيسى كخليفى وجاء كنصر ، قال : ﴿ لا يَمِسُهُ إلا المَطْهَرُونَ ﴾ .

(١٤) هَشاشةٌ : ارتاح ، وفيه لغة كضرب ، قال :

لَظَلَّ صدى صوتي وإن كنتُ رِمَّةً لصوت صدى ليلى يَهَشُّ وَيَطْرُبُ

وهو هَشٌّ ، قال :

حَرِقُ الجِناحِ كأنَّ لِحْيِي رأسِه جَلَمانَ بالإخبار هَشٌّ مَوْلَعٌ

لا هَشَّ الورقُ فإنه (فعل) # بالفتح - (قال تعالى : ﴿ وَأَهَشُّ بها على غَمي ﴾) * .

(١٥) في وجهه بَشاشةٌ : أظهر السرور ، ﴿ إنا لَنَبِشُّ في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم ﴾ .

(ويقال : هو هَشٌّ بَشٌّ) # .

(١٦) الدواء سَفًّا : أكله غير مُلتوت (وهو سَفوف بالفتح) # ، قال :

(فَتَحْتُ عَلِيَّ بَابًا بِالسَّفُوفِ وَصَلْتُ بِهِ إِلَى الْأَمْرِ الْمَخُوفِ)#

(ماراعني إلا حَمُولَةُ أَهْلِهَا وَسَطَّ الدِّيَارُ تَسْفُ حَبَّ الْخِمِّجِ)*

(١٧) سَهُ شَمًّا وَشَمِيمًا وَشَمِيمِي كَخَلِيفِي وَجَاءَ كَنْصَر .

(١٨) بِهِ ضِينًا وَضِينَةً بِكُسْرِهِمَا وَضِنَانَةٌ - بِالْفَتْحِ - (: بِخَل) * ، قال :

أَتَارِكَةٌ تَدُلُّهَا قِطَامٌ وَضِينًا بِالتَّحِيَّةِ وَالْكَلَامِ .

(١٩) قَلَّ لَحْمٌ مُؤَخَّرُهُ فَهُوَ أَرْلٌ وَهِيَ زَلَاءٌ ، وَعَنهُ : زَلَقٌ ، زَلَلًا ، وَجَاءَ كَضْرِبٍ ، قَالَ كَمَيْتُ :

يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالتَّنَزُّلِ

وَمِنْ هَذَا بَدَّ بَدَاذَةٌ : سَاءَتْ حَالُهُ ، وَفَطَّ فِطَاظَةٌ فَهُوَ فَطٌّ ، وَظَلَّ يَقْرَأُ ، وَلَا يُقَالُ ظَلَّ إِلَّا بِالنَّهَارِ ، كَمَا لَا يَقُولُونَ بَاتَ بِبَيْتٍ إِلَّا بِاللَّيْلِ ، وَقِيلَ أَيْضًا : ظَلَّ لِيْلَهُ يَفْعَلُ كَذَا ، لِأَنَّهُ قَدْ سُمِعَ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ النَّهَارِ ، كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَلْغَةِ . (التاج) .

(أحمد محمود بن يذآده :

وَفَطَّ ظَلَّ كَحَسَّ أَعْدُدُهُمَا وَكَذَا بُدَّتْ عِدَاكَ وَعَنْهُمَا الشَّرْمَانُقْلَا

وَصَمَّ سَكَّ وَصَكَّ زَجَّ حَاجِبُهُ وَغَمَّ مَعَ زَبَّ ذُو التَّضْعِيفِ قَدْ كَمَلَا

صَمَّ : صَمَّتِ الْأُذُنُ صَمَمًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ : بَطَلَّ سَمِعَهَا . سَكَّ : صَغُرَتْ أُذُنُهُ وَلِصَقَتْ بِرَأْسِهِ . صَكَّ : اضْطَرَبَتْ عُرْقُوبَاهُ . زَجَّ حَاجِبُهُ : دَقَّ فِي طَوْلِ غَمٍّ : سَالَ شَعْرُ رَأْسِهِ حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَقَفَاهُ . زَبَّ : كَثُرَ شَعْرُ رَأْسِهِ . اهـ) * وَشَذَّ مِنْهُ خَمْسَ وَعِشْرُونَ اثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْهَا بِوَجْهَيْنِ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ بِالكُسْرِ فَقَطَّ فَصَّلَهَا النَّاضِمُ وَالْحَضْرَمِيُّ بِقَوْلِهِمَا :

٢١ - وَجْهَانِ فِيهِ مِنْ أَحْسِبِ^(١) مَعَ وَغَرَّتْ^(٢) وَجِرَّ

ت^(٣) أَنْعَمَ^(٤) بَقِسْتِ^(٥) يَمْسَتْ^(٦) أَوَّلَهُ^(٧) يَبْسُ^(٨) وَهِيَ^(٩)

(١) أَمْرٌ مِنْ حَسِبَ : أَي ظَنَّ حُسْبَانًا (بِالضَّمِّ وَالكُسْرِ أَفْصَحُ لِأَنَّهُ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ . حَضْرَمِي) *

وَبِهِ الْقِرَاءَةُ . (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُمَّ يَحْسِبُونَ ﴾ الْآيَةَ ، وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَعَاصِمٌ بِالْفَتْحِ) *

(٢) تَغَرَّ وَتَوَغَّرَ) * . وَغَرًّا وَوَعْرًّا - مُحْرَكَةٌ فَأَنْتِ وَغَرَّ : تَوَقَّدَتْ غَيْظًا ، قَالَ :

وغير الصدر لا يهيم بشيء غير سفك الدما وسبي النساء

(٣) وحرراً (بالفتح) * . وحرراً - محرمة - : حقدت .

دعست على غطش وبغش وصحبي سعار وإرزيز ووخر وأفكل

(غطش : ظلمة ، بغش : مطر خفيف . سعار : الحر ، الجنون ، والجوع الشديد . إرزيز :

الصقيع والبرد . وحر : عداوة . أفكل : رعدة) * .

(٤) أمر من نعم نعمة - بالفتح - : حسنت حاله ﴿ وذرتي والمكذبين أولي النعمة ﴾

(وبالكسر : الإنعام ، وبالضم : السرور ، فهو من المثلثات باختلاف المعنى كما صرح به

في الكشاف في أثناء المزمل ، وما في القاموس أنه بالكسر : السرور مُعْتَرَض . ابن حمدون) *

(٥) بؤساً وبؤسى فأنت بائس ﴿ وأطعموا البائس الفقير ﴾ .

(٦) يأساً فأنت يائس والفتح أفصح وبه القراءة (قال تعالى : ﴿ ولا تيتسوا من روح الله ﴾

عبارة الحضرمي : وعليه أجمع القراء) * .

(٧) ولها فأنت وإله وولها : ذاهب العقل (لقد محبوب من أهل ، أو مال . حضرمي) * .

(٨) يُيساً فهو يابس وَيَيْس وَيَيْس (قال :

لَقُونَا فَضْمُوا جَانِبَيْنَا بِصَادِقٍ

من الضرب فعل النار بالخطب اليبس) * واللفظ ما من ييس اسم فاعل

وكظريف ، كلُّ ذا في المجد إن شئت تجده دون جحد) *

(٩) وهلاً فهو وهل ، قال :

(وعلقتُه فتاة ما تلاممه) * ومن بني عمها ميت بها وهل

فزع ، وعن الشيء وفيه : نسيه وغلط .

٢٢- ومِثْلُ يَحْسِبُ ذِي الْوَجْهَيْنِ مِنْ فَعِلًا

يَلْبِغُ^(١) يَبِغُ^(٢) نَجِمُ الْخَيْلِ^(٣) اشْتَهَتْ أَكْلًا^(٤)

(١) ولوغاً فهو والغ وجاء كوهب (ووقع ،

ورث مع وجل ثمت وسبع
دونكها اني من نعاتها*)

ولغت الكلاب من باب وقع

تالغ أيضاً غداً من لغاتها

(٢) وبوقاً : يَهْلِكُ وأوبقه : أهلكه ، ومنه الموبقات :

- نعوذ بالله - هذا البيت جامعها
مالُ اليتيم وقتل النفسِ سابغها*)

(الموبقات التي عن مسلم رويت

شركاً وسحر وقذف والفرار رباً

(٣) وَخَمًا ووحاماً- بالفح والكسر- قال :

قد رابهُ عَصِيانُها ووحامُها

(يعلو بها حدب الإكام مُسحج) #

وهي وَخَمَى كَسَكْرَى ، قال :

قَرِمْتُ بل هي وَخَمَى لِلصَّخَبِ

أصبحتُ عاذلتني معتلّة

(٤) جمع أكلة - بالضم - لُقمة أو فُرصة .

٢٣- وَأَفْرِدُ الْكَسْرَ^(٥) فِيمَا مِنْ وِرْثٍ^(٦) وَوَلِيٍّ^(٧)

وَرِمٍ^(٨) وَرِعْتُ^(٩) وَمِقتٍ^(١٠) مَعَ وَفقتٍ^(١١) حِيلاً^(١٢)

(٥) (الشاذ) # .

(٦) (يرث) إراثاً ووراثاً بكسرهما .

(٧) الأمر يليه ولاية- بالفتح والكسر- (وقيل الولاية بالفتح : النصر ، وبالكسر : الإمارة .

حزرمي) وهو وال ، وقرئ ﴿ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ ﴾ ﴿ مالكم من ولايتهم ﴾ بهما .

(٨) الجرح (يرم) ورماً : انتفخ (ابن حمدون تبع الناظم فيه سيبويه وحكى الجوهري فيه

يورم على القياس) *

(٩) ورعاً ورعةً فانت ورع : (توقفت عن الشبهات، وحكى فيه سيبويه : يورع بالفتح على

القياس . ابن حمدون : وأصله الإحجام عن الفعل مطلقاً ، ومنه قيل للجبان ورع - يفتح

الراء - قال : فساوروه فألفوه أخصاً عَجَل في الحرب لاعاجزاً نِكْساءً ولا ورعاً *

(١٠) ومَقاً ومِقةً فأنت وامق ، قال :

لولا اصطباري لأودى كل ذي مِقةٍ لما استقلت مطاياهن بالظُّعن

(١١) من وفق الفرس (يفق) * : حسن ، كما للناظم وابنه ، والذي في القاموس والمصباح :

وفقت أمرَكَ تَفَقَه : صادفته موافقاً .

(١٢) بالجيم : ماضٍ ، صلة ما وبالحاء - مضموماً ومكسوراً - : جمع حلية ، (تمييز) # .

٢٤ - وخمسةٌ كَبِرتُ بالكسرِ وهي وَجدٌ^(١)

وِقَةٌ لَهُ^(٢) ووَكِيمٌ^(٣) وَرِكٌ^(٤) وَعِيقٌ^(٥) عَجَلًا^(٦)

(١) به أحبه ، وعليه : حزن ، قال :

وُجدي بِجُمَلٍ على أَنِّي أجمِجُهُ

وُجُدُ السَّقِيمِ بُرِيٍّ بعدِ إندافِ

وقال : فما وَجِدْتُ على إلفِ أفارِقُهُ

(٢) (يَقه) # : (سَمِعَ وَ) * أطاع .

(٣) اغتمَّ واكترَبَ .

(٤) اضطَجَعَ على وَرِكِهِ .

(٥) فهي أفعال ماضية سُكنت ضرورةً كما في يَسِسُ .

(٦) (ووطئ) يطأ ووسع يَسَعُ ، وإلا لم تحذف الواو ، ووهيم يهيم * . ويحتمل (عجلاً) (٦)

الوصفية فيكون حالاً ، والتجريك فيكون مفعولاً مطلقاً .

٢٥- وثقت^(١) مع وري المخ^(٢) اخوها^(٣) وأدم

كسراً لعين مضارع يلي فعلاً^(٤)

- (١) به ثقة وموثقاً فأنت واثق : ائتمنته واعتمدت عليه .
(٢) كثر ، لا الزند ، لأن الحضرمي ذكر فيه وري يوري كرضي يرضى ، ووري يري كرمي يرمي ولغة مركبة بينهما (على تداخل اللغتين بأخذ ماضي إحداهما ومضارع الأخرى .
حضرمي) ، وهي وري يري بكسرهما ، ولعدم استقلالها لم يذكرها الناظم .
(٣) أي احفظها ولا تقس عليها .
(٤) (بالتصريف) * .

واتضح الضم كذا اتضاحا

(الكسر عن أربعة قد لاحا

كلاهما كان له متاحا)*

واثنان جالبان الانفتاحا

٢٦ - ذا الواو فاء^(٥) أو اليا عيناً^(٦) أو^(٧) كأتى^(٨)

كذا المضاعفُ لازماً كحنّ طلاً^(٩)

- (٥) غير حلقي اللام كوقف ووعد ، وإلا فسيأتي (كوضع) * .
(٦) ولو حلقي اللام كيجيء ويبيع ، وأما طاح يطوح ويطيح فواوية يائية .
(٧) (كان) * لأمّا غير حلقي العين وإلا فسيأتي (كسعى) * .
(٨) سه يأتية وهدهد يهديه وشذ يأباه في يأبيه (بالكسر على الأصل ، وفي اللسان ، ابن جني :
قالوا : أبي يأي ، أنشد أبو زيد :

ماء رواء ونصي حوئية

يا إيلي ما دامه فتأبيه

- جاء به على وجه القياس كأتى يأتي . وفي الدماميني : وسُمع في أبي الكسر ، حكاه صاحب المحكم وأورده المصنف في تصنيفه الكبير .اهـ) * . وأما كناه يكنوه ويكنيه فواوية يائية ، قال : وإني لأكنو عن قنورَ بغيرها وأعربُ عنها مرة فأصارحُ .
(٩) أي صغير يحنّ ، وأنّ يئنّ وفيه شذوذ سيأتي . (محمد حامد :

وحرف حلق إن يكن في العين
 من كون فاء الفعلِ واواً كَوَعَى
 فلا يؤثر بموضعيْن
 وكون لامٍ منه واواً كَدَعَا
 وإن يكن في اللام ليس يظهرُ
 أيضاً له بموضعيْن أُنْـرُ
 من كون عين الفعلِ يا كَبَاعَا
 أو كونها واواً كَمَثَلِ جَاعَا*

٢٧ - وَضُمَّ عَيْنَ مُعَادَاهُ^(١) وَيَنْدُرُ ذَا كَسْرٍ كَمَا لَازِمٌ ذَا ضَمٍّ اِحْتِمَالًا
 (١) كَمَدَّهُ يَمُدُّهُ وَرَدَّهُ يَرُدُّهُ ، وَشَدَّ كَسَرُهُ كَضَمُّ اللَازِمِ كَمَا قَالَ :

٢٨ - وَفِي الصَّحَاحِ^(٢) اَنْبَاءُ^(٣) الضَّمِّ^(٤) فِيهِ عَلِيٌّ
 لِمَحِّ التَّعَدِّيِّ لِـ^(٥) ذَاكَ اللَّمْحِ قَدْ نُقِلَا^(٦)

- (٢) - كما نقل الحضرمي - كلام مفاده أن...
- (٣) أي مجيء .
- (٤) (لامه عهدية) # .
- (٥) اتضاح .
- (٦) الضم حال كونه :

٢٩ - فَرْدًا^(٧) بَذَبَ^(٨) وَنَصَّ^(٩) غَضَّ^(١٠) حَفَّ^(١١) بِهِ
 وَحَطَّ^(١٢) عَقَّ^(١٣) وَصَفَّ^(١٤) مِنْ لَآ^(١٥) حَلَّلَا^(١٦)

- (٧) لا كَسَرَ مَعَهُ .
- (٨) بِتِسْعَةِ أَفْعَالٍ وَهِيَ ﴿بَذَبَ﴾ [# عَنْهُ .
- (٩) عَلَيْهِ .
- (١٠) مِنْ بَصْرِهِ ﴿يُغَضُّونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ *
- (١١) أَحْدَقَ ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ﴾ .

(١٢) بالمكان : نزل ، وبالحاء : كُتِبَ .

(١٣) عن ولده : (ذبح) # .

(١٤) القوم : قاموا صفوفاً ﴿ والصافاتِ صفاً ﴾ .

(١٥) عليه : أنعم ﴿ فمن الله علينا ﴾ .

(١٦) يكون عاشر التسعة .

(١٧) أي حل بالمكان : نزل ، كما للحضرمي ، لأنه ذَكَرَ كَسْرَهُ عند قول المصنّف (محلٌّ مَنْ

نَزَلًا) * ، ولأن في القاموس : حلَّ المكانَ وبه يُحَلُّ ، (وفي الصبّان أن حلّ ثلاثة : العُقْدَةُ

كردّ ، وضدُّ حَرَمٍ كحَنّ ، وبمعنى نزل فبالضم والكسر) * .

أحمد بن أحمد :

البيتُ حلٌّ به وحلّ عقده

وحلّ دينٌ وفي حلّ العذاب به

من لم تُزلْ جُنُودُ المصباحِ ظلّمته

وإستعمال هذه معداةً شهير :

- قال : بذبي الذمّ عن حسي بمالي

- وقال : وجيدٌ كجيد الريم ليس بفاحش

- فغضّ الطرفَ إنك من نُميرٍ

- ﴿ وحفّفناهُما بنحلٍ ﴾ .

- تحطّطه من بوادي مصر كاتبة

- ويقال : عَقَّ ثوبه أي شقّه .

- فظللّ صحابي يشتون بنعمة

- ﴿ وتلك نعمةٌ تمنّها عليّ ﴾ ، (الحضرمي - منّ عليه النعمة : عدّها وذكرها) * .

ثم ذكر الشاذ بنوعيه مرتباً فقال :

٣٠ - فذو التعديّ^(١) بكسر^(٢) حَبَّه^(٣) وعِ ذَا

وجَهَيْنَ هَرَّ^(٤) وشدَّ^(٥) عَلَّاهُ^(٦)

(١) (نوعان ، أحدهما) # .

(٢) فقط وهو .

(٣) فقط ، وبه قرئ ﴿يَجْبِيكُمُ اللَّهُ﴾ (وقد تبع الناظم في الكسر الجوهري ، لكن قال أبو

حيان : إنه سُمِعَ فيه الضم ، فيكون فيه وجهان . رفاعي) * . والثاني كقوله

(٤) سَهْ : كرهه ، قال :

حَلَفْنَا لَهُمُ وَالْحَيْلُ تَرُدِّي بِنَا مَعًا نَزَائِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا

لاهرَّ الكلبُ ، فلازم ، (وهَرِير الكلب صوتُهُ دون نُباحه من قلة صبره على البرد ، وهو

أصل هَرَّه : كرهه .) * .

(٥) سَهْ : أوثقه ، لا بمعنى اشتدَّ ، فلازم ، ولا (معنى) عدا فسيأتي .

(٦) وَعَلَّاهُ : سقاه بعد نَهَل ، لاعلَّت الأرضُ : كثر ماؤها فهي عالَّة ، فلازم .

٣١ - وَمِثْلُ هَرَّ يَنْبِثُ^(٧) شَجَّهَ^(٨) وَكَذَا

كَأَضَّهَ^(٩) رَمَّهَ^(١٠) أَي أَصْلَحَ الْعَمَلَا^(١١)

(٧) السَّرَّ : يُفْشِيه ، قال :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سَرَّ فَإِنَّهُ يَنْبِثُ وَإِفْشَاءِ الرُّشَاةِ قَمِينُ

(٨) جَرَّحَه فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ .

(٩) ~ إِلَى كَذَا : أَلْحَاهُ ، وَالْإِضَاضُ - بِالْكَسْرِ الْمَلْحَأُ .

(١٠) (يُرْمُهُ وَيُرْمَهُ) * رَمًّا وَمَرْمَةً .

(١١) (وَيُزَادُ صَرَّهَ وَيَصْرَهُ وَيَصْرَهُ كَمَا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿فَصِيرَ هُنَّ إِلَيْكَ﴾ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ

مَعَ شَدِّ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِيهِمَا ، وَهَشَهُ يَهْشُهُ ، وَشَمَّ الْمَسْكَ . رفاعي) * .

٣٢ - وبت^(١) قطعاً^(٢) ونم^(٣) واضممن مع ال

لزوم في^(٤) امرؤ به وجل^(٥) مثل جلا^(٦)

(١) ~ هـ : أي قطعه ، لا بتّ الحبلُ بمعنى انبت ، فلازم .
(٢) (وفي الحضرمي أن في الصحاح أن الذي سهّل الوجهين في هذه تعديها مرة ولزومها
أخرى) * .

(٣) ~ الحديث : حملة وأفشاه ، نمّاً ، فهو نوم ، ونمّام ومنمّ كميحّن ، قال :
ونمّ عليك الكاشحون وقبلهم عليك الهوى قد نمّ لو ينفع النّم
والاسم النميمة .

(٤) ستة وأربعين ، فصلها الشيخان ، وقد ذكر الناظم منها ثمانية وعشرين أولها ...
(٥) ~ عن مكانه : ارتحل .
(٦) (عنه) # . لامثل عظم فقد تقدم .

٣٣ - هبت^(١) وذرت^(٢) وأج^(٣) كرت^(٤) هم به^(٥)

وعم^(٦) زم^(٧) وسح^(٨) ملّ أي ذملاً^(٩)

(١) الريح : هبّاً وهيبّاً وهبوباً ، ومن نومه (هباً) # : استيقظ ، والسائر هيباً-بالكسر- :
(أسرع) # قال : ولها هيباب في الزمام كأنها صهباء خفّ مع الجنوب جهامها
(٢) الشمس : فاض شعاعها ، والذي في القاموس (والصحاح) * : ذرّ النبت والشمس :
طلعا ، والرجل : شاب مُقدّم رأسه ، يذرّ فيه -بالفتح - شاذ .
(٣) الظليم : أسرع ، والنار والريح : سُمِعَ دَوِيُّهُمَا .
(٤) عنه : رجع ، وعليه : عطف ، كراً وكروراً وتكراراً فهو كرار ومكرّر .
(٥) أي اهتم ، (احترازاً من هم إذا دبّ

مدارج شُبْشان لهنّ هميمٌ

ومِنْ هَمَّ الشَّحْمَ : أذابه فعلى القياس * .

(٦) ~ النَّبْتُ : طال ، عَمَمًا ، ومنه نخلة عميمة ، جمعُه عُمٌّ ، (وكذا عَمَّ الشَّعْر) * .

(٧) بأنفه : تَكَبَّرَ (وأما زم البعير فمعدى وكذا زَمَّ متاعه : إذا شَدَّه ، ولازَمَّ العصفورُ :

صَوَّتَ ، فعلى الأصل) * .

(٨) المطر : نزل بكثرة ، ويتعدى ، قال :

وأضحى يسُحُّ الماءَ عن كلِّ فَيْقَةٍ (يكبُّ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنْهَيْلِ) # .

(٩) كَامَتَلَّ وتَمَلَّلَ ، لاملَّ الخبزةَ ، فمعدى ، (ولا ملَّه ملاً فقد تقدم) # .

٣٤ - وألَّ^(١) لَمَعًا وَصَرَخًا^(٢) شَكَّ^(٣) أَبَّ^(٤) وَشَدَّ

أي عدا^(٥) شَقَّ^(٦) خَشَّ^(٧) غَلَّ^(٨) أي دَخَلَ^(٨)

(١) السيف : لمع (ولمعاً مفعول مطلق أو حال . تحفة) * ، والعليلُ : صَرَخَ ولذا قال ..

(٢) وفي القاموس أن اللمع بوجهين والصرخ بالكسر (فقط) # فخالف في الأمرين .

(٣) في الأمر : (ارتاب) * ، (لا شك الفريضة : أنفذها ، فمعدى) # .

(٤) (الرجل أباً و أباباً ، تحفة) * : تهيأ للسفر ، (القاموس بوجهين) * قال :

صَرَمْتُمْ ولم أصرِمْكُمْ وكصارِمٍ
أخَّ قد طَوَى كَشَحًا وَأَبَّ لِيذْهَبَا

(٥) شدأ ، قال :

إذا جَاهَدْتَهُ الشَّدَّ جَدًّا وَإِنْ وَنَتْ
تَسَاقَطَ لاوَانٍ وَلَا مُتَخَاذِلُ

(٦) عليه الأمر شقاً ، وَيُكْسَرُ ، ومشقةً ، أو بالفتح المصدرُ ، وبالكسر الاسمُ .

(٧) فيه .

(٨) تفسير لهما ، لا غَلَّ المتاعُ غُلُولًا : سرَّقه ، فمعدى .

٣٥- وَقَشَّ قَوْمٌ^(٩) عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ^(١٠) وَرَشَّ

الْمُزْنُ^(١١) طَشَّ^(١٢) وَثَلَّ^(١٣) أَصْلُهُ ثَلَّلًا^(١٤)

(٩) قَشَّوْشًا : حَسُنْتَ حَاهِمٌ بَعْدَ بَوْسٍ ، وَالرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا . (٩)

(١٠) أَظْلَمَ . (١٠)

(١١) أَمَطَرَ (ضَعِيفًا) # كَأَرَشَّ . (١١)

(١٢) أَمَطَرَ خَفِيفًا ، الْقَامُوسُ بَوَجْهِينَ . (١٢)

(١٣) (نَبَّهَ بِالْفَكِّ عَلَى أَنَّهُ مَفْتُوحٌ ، لِأَنَّ قِيَاسَهُ الْكَسْرُ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ) * (١٣)

٣٦- أَي رَاثٌ^(١) طَلَّ^(٢) دَمٌ^(٣) حَبَّ الْحِصَانِ وَنَبَتْ^(٤)

كَمْ نَخْلٌ^(٥) وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخَلَا^(٥)

(١) لِأَثَلِّ التَّرَابَ : صَبَّهَ فَمَعْدَى . (١)

(٢) يَطْلُ ، وَالْأَكْثَرُ بِنَاوَهُ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ مَطْلُولٌ . (٢)

(٣) أَسْرَعًا ، لَا بِمَعْنَى خَدَعَ فَقَدْ تَقَدَّمَ . (٣)

(٤) خَرَجَتْ أَكْمَامَهُ ، جَمْعُ كَيْمٍ بِالْكَسْرِ : وَعَاءُ الطَّلْعِ ، وَبِالضَّمِّ : مَدْخَلُ الْيَدِ ، وَالَّذِي فِي

الْقَامُوسِ أَكَمَّ قَمِيصَهُ : جَعَلَ لَهُ كُمَيْنَ ، وَالنَّخْلَةُ : أَخْرَجَتْ أَكْمَامَهَا كَكَمَّمَتْ . (٤)

(٥) رَعَتْ وَحَدَّهَا (أَي مَوْضِعِ خَالَ ، وَأَصْلُهُ الْمَدْفَقَصْرَةُ ضَرُورَةٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْخَلَا

الرُّطْبَ مِنَ الْحَشِيشِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَالبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ)

٣٧- وَمَعْ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ^(٦) كَمَّتْ^(٦) بِهِ

يُمْتُ^(٧) نَجَّ^(٨) وَسَجَّ^(٩) أَحَّ^(١٠) أَي سَعَلَا

(٦) بِالْجَرِّ ، عَطَفَ عَلَى أَمْرٍ ، فَفَصَّلَ الْعَاطِفَ بِالظَّرْفِ . (٦)

(٧) (تَوَسَّلَ) # ، قَالَ : (٧)

إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَسَعِيدٍ

يُمْتُ قُرْبَى الزَيْنَبِيِّنِ كِلَيْهِمَا

(٨) الماء (ثجاً) # فهو ثجاج وثجيج ، قال :

سقى أم عمرو كلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُودٍ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجٌ

(٩) بَطْنُهُ : رَقَّ الخَارِجُ مِنْهُ .

(١٠) كَأَحَى أَصْلُهُ أَحَحَ كَتَفَنِي فِي تَفَنَّنٍ (أَبْدَلتِ النون ياءً ، قال :

قَوَافِي كَالسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ فَلَيْسَ يَرُدُّ مَذْهَبَهَا التَّفَنَّنِي *)

٣٨- سَخَّتْ^(١) وَأَادَّ^(٢) وَحَدَّ^(٣) عَرَّ^(٤) حَصَّ^(٥) وَلَطَّتْ^(٦)

نَاقَةٌ^(٧) كَفَّ^(٨) شَقَّ^(٩) طَرْفُهُ^(١٠) فَعَلَا^(١١)

(١) الجرادة : غرزت ذنبها لتبيض .

(٢) البعير : ردَّد الحنين في جوفه .

(٣) عليه : غضب حدًا وحِدَّةً ، لاحدَّه : فمعدى ، ولا حدَّت (المرأة) * فسيأتي .

(٤) الظليم (غراراً) * : صاح ، لا الإبل فسيأتي .

(٥) الحمار حُصَاصاً - بالضم - ضُطَّ - وضَمُّ أذنيه وعدا ومَصَعَ بذنبه .

(٦) بذنبها : ألصقته بين فخذيها ، قال :

لا نجعلُ الباطلَ حقاً ولا نلُطُّ دونَ الحقِّ بالباطلِ

(وقبله : إنا إذا مالت دواعي الهوى واختلط الحابل بالنابل) *

(الشارح ، قد يتعدى فيقال : لَطَّه : ألصقته) # .

(٧) (بصره) # : عمي ، وفيه كُفٌّ - بالضم (فهو مكفوف) # ، قال :

عَجِبْتُ عَمْرَةَ مِنْ نَعْيِهَا هل يجيدُ النعتَ مكفوفُ البصرِ

(بنتُ عَشْرٍ وَثَمَانٍ قُسِّمَتْ بينَ غُصْنٍ وَكُثِيبٍ وَقَمَرٍ) * .

(٨) أي نَظَرَ إلى شيء لا يرتد إليه طرفه .

(٩) نحو رُوِّحِه ، وفيه تكرار .

٣٩ - وَبَقَّ (١٠) فَكَّ (١١) وَعَكَ الْيَوْمَ (١٢) غَمَّ وَأَمَّ

تَ أُمْنَا (١٣) حَنَّ عَنْهُ (١٤) مُعْرِضًا كَمَلًا (١٥)

(١٠) بَقًا وَبُقَاقًا - بالضم - أَكْثَرَ الْكَلَامِ ، (فهو بَقَاق - بالفتح) * قال :

وقد أقوِّدُ بالدَّوَى المَزْمَلِ أحرصَ في السَّفَرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ

(١١) الشَّيْخُ : هَرِمَ ، لا بمعنى خَلَّصَ فمعدى ولا (بمعنى) * حَمَقَ فقد مضى .

(١٢) عَكَأَ : اشتد حرُّهُ ، فهو عَكَ ، ومنه : ذهبَ العِكَاءُ . بالكسر - وهو ك....

(١٣) صارت أُمًّا .

(١٤) (أي صدَّ) * : أعرَضَ ، ولذا أكَّده بقوله ...

(١٥) (المضاعف اللازم الشاذ بالضم) *

٤٠ - قَسَّتْ كَذَا (١) وَعَ وَجْهَيْ صَدِّ (٢) أَثَّ وَخَرَّ

الصَّلْدُ (٤) حَدَّتْ (٥) وَثَرَّتْ (٦) جَدَّ مَنْ عَمِلًا (٧)

(١) أي كَعَسَتْ معنىً وَحُكْمًا ، (والصواب أن يقول : ولولا أن هذا حشو بيت ... الخ ويتركه فيما يأتي) *

(٢) عنه صدوداً : أعرَضَ ﴿ رأيتَ المنافقين يصُدُّونَ عنكَ ﴾ ومنه : ضَجِرَ

﴿ إذا قومك منه يَصِدُّونَ ﴾ لا كمنع فمعدى ﴿ وإنهم لَيَصُدُّونَهُمْ ﴾ .

(٣) الشَّعْرُ : كَثُرَ فهو أثيث . (لا أثت امرأة : عظمت عجيزتها ، فعلى الأصل) * .

(٤) ويكسر : الصلب الأملس ، والإنسان : سقطا ، والكسر أفصح ، ولذلك أجمع عليه القراء في ﴿ وَيَخِرُّونَ ... ﴾ .

(٥) (المرأة) * حدًّا وَجِدَادًا بالكسر فهي حادٌّ : تركت الزينة كأحدت (إحداداً) * فهي مُجَدِّ ولم يعرف الأصمعي غيره .

(٦) العين والناقة والطعنة : غَزَرَتْ فهي ثَرَّةٌ ، قال :

جادتُ عليها كلُّ عينِ ثَرَّةٌ فتركنَ كلُّ حديقةٍ كالديرهم

(٧) في عمله : قصده بهمة ، جدًّا (-بالكسر-) * كأجدُّ ، يقال : إنه لجادٌ ومُجدُّ (لا جدُّ التمر : قطعه ، فمعدى وهو أصل جدُّ في عمله : قطع عنه كل ما سواه وانقطع إليه) *

٤١ - تَرَّتْ وَطَرَّتْ ^(١) وَدَرَّتْ ^(٢) جَمَّ ^(٣) شَبَّ حِصَا

نَّ ^(٤) عَن ^(٥) فَحَّتْ ^(٦) وَشَدَّ ^(٧) شَحَّ أَي بَخِلًا ^(٨)

(١) اليدُ عن القطع والنوأة عند الرضخ : بانثا ، لاترُّها ، أبانها ، فمعدى . (٢١)

(٢) الناقة والمزنة (درا) # قال :

دِيمةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ * طَبَّقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرُ ^(٥١)

(٣) الماء جُمومًا : كثر ، قال :

يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالِهِ جُمُومٌ عِيُونَ الْحِسِيِّ بَعْدَ الْمَخِيضِ

(٤) نَشِطٌ ، شِيَابًا ، بِالْكَسْرِ ، لاشَبَّ النَّارَ : (أوقدها) # فمعدى :

(تَشَبَّهَا إِذْ خَبَتْ أَيْدٍ مُخَضَّبَةٌ مِنْ ثِيَابٍ مَصُونَاتٍ وَأَبْكَارٍ) *

(٥) عَنَّا وَعِنَّا : ظَهَرَ (أَمَامَكَ وَعَرَضَ كَأَعْنَى) * .

(٦) الْأَفْعَى - بِالْحَاءِ فَحِيحًا : صَوَّتَ بِفِيهَا ، وَفَخَّ النَّائِمُ - بِالْخَاءِ - : غَطَّ .

(٧) أَي انْفَرَدَ .

(٨) شَحًّا (-بِالضَّم-) * فَهُوَ شَحِيحٌ ، وَجَاءَ كَفَرَحٍ فَيَثَلَّتْ آتِيهِ .

٤٢ - وَمِثْلُ صَدِّ ^(٩) وَوَجْهِيهِ ثَمَانِيَّةٌ

عَرَّتْ ^(١٠) وَشَتَّ ^(١١) وَأَزَّ الْقِدْرُ ^(١٢) حِينَ غَلَا ^(١٣)

(٩) - أَي فِي .

(١٠) الْإِبِلُ : تَقَوَّبَتْ ، فَتُكْوَى ، الصَّحاحُ : خَيْفَةُ الْعَدْوَى ، (قال :

لَكَلَّفْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتَهُ كَذِي الْعِرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ) #

(١١) تفرَّق ، فهو شَتَّيت ، قال :

وقد يجمع الله الشَّتيتين بعدما (يظُنَّانَ كُلَّ الظنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا) *

(أصله شتته ، والأكثر شتته بالتضعيف ، أي فرقه . حضرمي) *

(١٢) أزا وأزيراً وأزاً - بالضم - صَوَّتْ # .

(١٣) -ت لأنها مؤنثة قال : وَقَدِرِ كَكَفِّ الْقِرْدِ لَا مُسْتَعِيرُهَا يُعَارُ وَلَا مَنْ يَأْتِيهَا يَدَسُّمُ

٤٣ - قَرَّ النَّهَارُ^(١) وَأَصَّتْ نَاقَةٌ^(٢) وَكَذَا

رَزَّ الْجَرَادُ^(٣) وَكَعَّ^(٤) خَلَّ^(٥) أَي هَزَلَا^(٦)

(١) قُرًّا - بالضم - فهو قَرَّ بالفتح - قال :

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَمُوا

تَحَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَّ

وَجَاءَ كَفْرَحَ ، فَيَثَلْتُ آتِيهِ .

(٢) اشْتَدَّ لِحْمُهَا وَسَمِنَتْ فِيهِ أَصْوصُ ، قَالَ :

فَهَلْ تُسَلِّينَ الْهَمَّ عَنْكَ شَيْمَلَةً

مُدَاخَلَةً صُمَّ الْعِظَامِ أَصْوصُ

(٣) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ : سَخَّ ، لَارِزَهُ : أُنْبِتَهُ كَرَزْرَزَهُ ، وَهُوَ الْأَشْهَرُ .

(٤) سَعَنَهُ : تَأَخَّرَ ، قَالَ :

لَسْتُ مَنِ يَكْعُ أَوْ يَسْتَكْنُو

ن إِذَا كَافَحْتَهُ خَيْلُ الْأَعَادِي

(٥) -جَسْمُهُ فَهُوَ خَلٌّ - بِالْفَتْحِ - قَالَ # :

فَاسْقِنِيهَا يَا سَوَادُ بَنَ عَمْرُو

إِنْ جَسَمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلُّ

(٦) كَنَصَرَ (هَزَلًا وَيُضَمُّ فَهُوَ هَزِيلٌ) * وَكَعْنِي (هَزَالًا فَهُوَ مَهْزُولٌ) * .

(إِذَا الْقُلُوصُ مِنَ التَّطَوَّافِ قَدْ هَزِلَتْ

فَفَعَلُهُ كَعْنِي بِالْحَاجِ أَوْ كَتَبَا

وَإِنْ هَزَلَتْ بَعْنُ بِهِ ازْدَرَيْتَ فَنَذَا

مُوَافَقٌ فَعَلُهُ لِلضَّرْبِ أَوْ تَعْبًا) * .

٤٤ - وَشَطَّتْ الدَّارُ^(٧) نَسَّ الشَّيْءُ^(٨) حَرَّ نَهَا

ر^(٩) وَالْمِضَارِعُ مِنْ فَعَلْتُ إِنْ جُعِلَا

(٧) شَطًّا وَشَطُوطًا : بَعُدَتْ .

(٨) نَسًّا فَهُوَ نَاسٌ : (يَيْسُ) # يُقَالُ : جَاءَنِي بِجُبَّةِ نَاسَةٍ (أَيِ يَابِسَةٍ) * .

(٩) حَمَيْتُ شَمْسُهُ ، وَجَاءَ كَفْرَحٍ فَيَثَلَّتْ آتِيَهُ ، وَلَوْلَا أَنْ هَذَا حَشْوُ بَيْتٍ لَأَدْخَلْتُ هُنَا ، وَفِي

الصَّحَاحِ : (الْبَيْتَيْنِ) # ، (انبَاء الضَّم ... الخ) * .

٤٥ - عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ

مِضْمُومَ عَيْنٍ^(١) وَهَذَا الْحُكْمُ^(٢) قَدْ بُدِّلَا

(١) لَزُومًا فِي الْعَيْنِ وَغَلْبَةً فِي اللَّامِ كَيْسُوءٍ وَبِنُوءٍ وَكَيْدَعٍ وَبِرِغْوٍ ، وَأَمَّا مَاتَ يَمِيتُ وَيَمَاتُ فَلَأَنَّ

مَاتَ تَأْتِي كَقَالَ وَخَافَ ، وَلِذَا قُرئَ ﴿ يَالَيْتَنِي مِثُّ ﴾ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَمَكْسُورِهَا كَحَسِيبٍ .

وغيرُ الغالبِ سِيَّاتِي (مَنْ مَنَعَتْ زَوْجَتَهُ مِنْهُ الْمَيْتُ كَادَ يَمُوتُ وَيَمَاتُ وَيَمِيتُ) *

(٢) (الَّذِي هُوَ ضَمُّ الْعَيْنِ) * .

٤٦ - لِمَا لَبِذٌ مُفَاخِرٍ^(٣) وَلَيْسَ لَهُ

دَاعِي لُزُومِ انْكَسَارِ الْعَيْنِ^(٤) نَحْوُ^(٥) قَلَا^(٦)

(٣) وَلَوْ حَلَقِيًّا عَيْنًا أَوْ لَامًا عِنْدَ الْجُمْهُورِ .

(٤) كَفَاخِرِنِي فَفَخَّرْتُهُ أَفْخَرُهُ (وَشَاعِرِنِي فَشَعَّرْتُهُ أَشْعَرُهُ) # وَصَارِعِنِي فَصَرَعْتُهُ أَصْرَعُهُ وَشَذَّ

- كَمَا فِي الْقَامُوسِ - خَاصِمِنِي فَخَصِمْتُهُ أَخْصِمُهُ بِالْكَسْرِ ، وَيَجِيءُ فِعْلُ الْغَلْبَةِ دُونَ فَاعِلٍ ، قَالَ :

إِنْ الْفِرْزُدُقُ صَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

فَإِنْ كَانَ لَهُ دَاعِي لُزُومِ انْكَسَارِهَا .

(٥) بَايَعْتَهُ فَبَيْعْتُهُ وَوَاعَدْتُهُ وَقَالَاهُ فَ... .

(٦) - هُ ، فَالْكَسْرِ ، فَتَقُولُ : أَبْيَعُهُ ، وَأَعِدُّهُ ، وَأَقْلِيهِ عَلَى أَنَّهَا يَائِيَةٌ ، وَإِلَّا فَالضَّمُّ لِبَدِّ الْفَخْرِ

والواوِ لَماً كقولهِ : كلُّ له نيّةٌ في بغضِ صاحبه . والحمد لله نَقَلوكم وتَقَلونا (١)
 ومنه قولهِ : الشمس طالعةٌ ليست بكاسفة . تبكي عليكِ نجومُ الليلِ والقمرُ (٢)
 (باكيته فبكيته : كنت أبكى منه ، قال : الشمس طالعة ... الخ ، الجوهري : بكى ، وأنشده
 في كسف فقال : أي ليست تكسِف ضوءَ النجوم مع طلوعها لقلّة ضوئها وبكائها عليك .
 وفي القاموس : الشمس كاسفة ليست بطالعة ... الخ أي كاسفة لموتك تبكي أبداً ، وهم
 الجوهري فغيّر الرواية بقوله : الشمس طالعة ليست بكاسفة .. وتكلّف لعناه . اهـ منه ، في
 كسف ولم يتعرض للبيت في بكى) * في رواية الجوهري ، وفي القاموس : الشمس كاسفة
 ليست بطالعة ... الخ وانتصاب النجوم عليها على الظرفية كالقارظين .

٤٧ - **إِذْ مُقْتَضِي كَسْرِ عَيْنٍ^(١) إِذْ يَزَاحِمُ مَا**

يَدْعُو إِلَى الضَّمِّ^(٢) يَطْوِي كَلِمًا سَدَّالًا^(٣)

- (١) (تعليل في قوله : وليس له داعي ... الخ) * .
 (٢) من ياءٍ عيناً أو لَماً أو واوٍ وفاءً . أو لزومٍ مضعّف .
 (٣) من واوٍ عيناً أو لَماً أو تعدي مضعّف أو بَدَّ فخرٌ ، ولو تعدّد يَغْلِيهِ .
 (٤) الضَّمُّ كما رأيت ، وكَيْشَوِيهِ وينويهِ وتقديم الياء مهمَلٌ ، ونحو وَدَّ من فَعَلَ لم
 أقف عليه فليُنظر ، وَبَدَّ الفَخْرُ مُوجِبٌ للتعدّي فلا يَزَاحِمُ لزومٍ مضعّفٍ .

٤٨ - **وَكَفَّ جَالِبَ فَتْحٍ^(١) إِذْ يَزَاحِمُ مَا**

يَدْعُو إِلَى غَيْرِهِ^(٢) وَأَمْنَعُهُ مَا سَأَلَا^(٣)

- (٥) من عينٍ حلقيّةٍ أو لامٍ كذلك لافاءٍ لسكونها ، وشَدَّ أبى وأثَّ وَعَضَّ وهلك عند القاموس
 (٦) من جالبٍ ضمٍ أو كسرٍ كيدعو وينوء وأشغره (وأضرعه) * وَيَدُّعُ وَيَدْعُ وَيَبْعُ وَيَبْعُدُ
 (٧) توطئة لقوله

٤٩ - **إِلَّا شَذُوذًا^(١) وَإِلَّا^(٢) مَا كَضَعُ وَسَعَى**

فَالْفَتْحُ^(٣) مَا لَمْ يَكُنْ^(٤) بِالشَّهْرَةِ انْحَزَلًا^(٥)

(١) فقد يُغلبُ الواوُ فاءً من جوالب الكسر نَزراً أو لاماً من جوالب الضم قليلاً كما يأتي .
 (٢) فاؤه وار ولامه حلقية أو لامة ياءً وعينه حلقية .
 (٣) لغلبة جالبه كيضع ويقع ، ويجأ : يَرْضُ ، ويدأ : يعيب ، ويَزأ اللحم : يُوبسه ، ويدع ويَزع ويَبه به : يَفْطِن ، ويَنع الرأسَ يَشْدَحه ، وشذ يَضِح ويلح الحمل : يَشْقله ، ووطَحه : دفعه بعنف ، ووكحه : وطئه بشدة ، ووقَح الحافرُ وقاحة ووقوحة وقحة : صَلَب والشذوذ في الحاء كثير وكيسعي وينهى وينأى : يفخر ، ويرعى وينعى ﴿ من أقصى المدينة رجل يسعى ﴾ ، ﴿ لاينهاكم الله ﴾

قال : فإن تنا عنها حِقْبَةً لا (تلاقها فإنك مما أحدثت بالجرَّب) #
 (قال)* : فمن ذا الذي يبأى علي بخاله كخالي علي ذي الندى وعقيل
 (وقال)* : ليتني كنت قبل ما قد بدا لي في رؤوس الجبال أروعى الروعلا
 (وقال)* : من حُبها أمتنى أن يلا قيني من نحو بلدتها ناع فينعاها
 (٤) مع الياء لاماً واوُ فاءً تعضدها فتغلبُ العين كيئي : يعِدُّ ويعي ويخي : يقصد كيتوخي
 قال : توخى بها مَجْرَى سُهَيْلٍ ودُونَه من الشام أجبالاً تطول وتَقْصُرُ ويحي : يُسرع أو يُلهم ، كيوحي وهو الأشهر ، ويهي : يَضْعَف . أو يَكُنْ ..

(٥) أي انفرد ، كيبيغي ، وينغي : يتكلم ، حتى لا أنغي نغية ، وينعي الميت قال :
 إذا ميتٌ فانعيني بما أنا أهله وشقي عليَّ الجيبُ يابنة مَعْبِدٍ
 لأنها تغلب مُفْرَدَةً كينضِج وينزع ﴿ ثم لنزِعَنَّ من كُلِّ شَيْعَةٍ ﴾ وينتخُ بمعناه ، قال :
 تَنْبِذُ أَفْلَاحَهَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ تَنْتِخُ أَعْيُنَهَا الْعِقْبَانُ وَالرُّحْمُ

٥٠ - فذو الشذوذ^(١) كَهَبٌ^(٢) عن كسرةٍ وكما

عن ضمةٍ شذَّ يَطْهَى^(٣) لحمه عجلاً

(١) نوعان ، إما ...

(٢) (فقط) * ولم أفد له على نظير وإما عن ضمة فهو قوله :

(٣) يعالجه شيئاً أو طبخاً طهواً فهو طاهٍ معه طهاة ، قال : فظلَّ طهاةً اللحم بين مُنْضِجٍ ... الخ

٥١ - يَمْحَى وَيَنْحَى^(٤) وَيَذْحِي الْأَرْضَ^(٥) ثَمَّةَ قُلْ^(٦)

يَصْنَعِي^(٦) وَيَضْحَى^(٧) وَفِيهَا قَيْسُهَا نُقْلًا^(٨)

(٤) يقصد (ويصرف) * ، و- بصره إليه : يردّه .

(٥) يَسْطُهَا ، ومنه الْأُذْحِيُّ .

(٦) إليه يَمِيلُ .

(٧) يبرز للشمس .

(٨) (فتقول يطهو .. الخ) # (ويسحو الطحين يسحاه ، وشذ طحي يطحي بالفتح فقط

ويطغى في لغة لم يذهب إليها القاموس) * .

(وحرف حلق إن يكن في العين من * ما لامه واو كغيره زُكِنُ

وشذ بالفتح فقط نحو قحى

ومعه الضم على القياس في

وهي صغى إليه : مال ودحا

كذا طهى اللحم ، ونحوه نحى

٥٢ - وفتح ما حرف حلقٍ غير أوله

عن الكسائي^(١) في ذا النوع^(٢) قد حصلنا

(٩) (وظاهر القاموس والصحاح موافقته) * .

(١٠) المتقدم ، أي فعلٌ لبذّ الفخر فيغلبُ جالبُ الفتح كأننا أشعره وأصرعه خلافاً للجمهور

ولكل سماعٍ حمله الآخر على الشذوذ ، (وضعف الدماميني مذهب الكسائي بأمرين :

أحدهما : رواية أبي زيد الضمُّ فيما استدل به .

ثانيهما : أن العلة الحاملة له على صيرورته إلى الفتح غير مطّردة وهي اقتضاء حرف الحلق

الفتح ، لحيّ مثل دخل يدخل بالضم ، ونحتَ ينحت بالكسر . ابن حمدون) * .

٥٣ - في غير هذا لذي^(٣) الحلقي فتحاً أشع

بالاتفاق^(٤) كآت صيغ من سألًا^(٥)

(٣) (أي الحرف) *

(٤) من الكسائي وغيره .

(٥) ودرأ وذرأ ، (كجعل وخلق و~ الشيء أكثره ، ومنه الذرية مثلثة لنسل الثقلين) *

(وبدأ) # وخسأ الكلبُ : بُعد وخسأه : طرده ، نحو ﴿ يسأله من في السموات ﴾
﴿ ويدروا عنها العذاب ﴾ ﴿ يذروكم فيه ﴾ ﴿ الله يبدأ الخلق ﴾ و﴿ اخسئوا فيها ﴾
وزمخ : تكبر ، وبطحه ورفع (ورمغه : عركه) # ، (ودفعه)* وذهله وعنه ورحل ،
وسخله : نفاه ، وفعل ، وثغرفاه ، (وثغر الإناء : ثلمه ، والثلمة : سدّها ، من الأضداد)*

٥٤ - إن لم يُضاعَف^(١) ولم يُشْهَرْ بكسرةٍ أو

ضمٍ^(٢) كيبغي^(٣) وما^(٤) صرفت من دخلاً^(٥)

(١) فإن ضوعف فلا فتح لأن تعدّيه يوجب ضمّه ، ولزومّه يوجب كسره .

(٢) فالأول .

(٣) ويرجع ويرضع وجاء كفرح ، ويشخّر : يُصوّت ، وينهق ، ويسغب : يجوع وجاء كفرح .

(والجد في سغب لم يذكر سوى فرح مع نصر فاحو ما حوى)*

(٤) الثاني .

(٥) وأخذ وصرخ ونفخ وقعد (وبلغ وطلعت الشمس وبلغت وسبغ الثوب ، ونخله : أعطاه

ونخل الدقيق ، وزعم وقحم في الأمر ، ولحم الأمر : أحكمه ، و~ الفضة : لأمرها) *

٥٥ - أو يشتهر بهما^(٦) كأنغم^(٧) نعت^(٨) وقد

يُروى بتلثيها^(٩) كاجنح إلى الفضلا^(١٠)

(٦) (الكسر والضم) *

(٧) أمر من نغم كنصر وضرب : غنى وجاء كفرح ، فيثلت آتية ، أي غن لأجل أن ...

بأية من غير الهمزة أو ما قبله

- (٨) نَعْمَةٌ أَي حَسُنَتْ حَالِك ، وجاء كفرح فيثلث آتية أيضاً ، وَكَعَبَ التدي ، ومهرها
ونَغَضَ : تحرَّك ، وأنغضه : حرَّكه ﴿ فسيئُغضون ﴾ الآية ، ونَحَرَ : صَوَّت من أنفه .
(٩) فالفتح للقياس ، وغيره للشهرة) * .
(١٠) ومَحْضَ لَبْنِه ، ونَبَعَ الماء ونَبَعَ الشاعر ، وصَبَغَ ، وَبَغَمَت (ونَبَّ ريقه ونَحَّت العود) * .

بأية من غير الهمزة أو ما قبله - ٧٥

٥٦- وقد يُصاحبُ فتحُ العينِ (١) ضمَّتْها (٢)

أو كسرَها (٣) كاسعَطِ الدوا (٤) انزَح (٥) الوَشَلَا

- (١) المقيسُ .
(٢) المشهورةُ .
(٣) المشهور ، فتكون أنواعُ فَعَلَّ الحلقى سبعة ، فالأول ...
(٤) وشخب لبنة : حلبه ، ونهَبَ ، وجاء كفرح ، وسلخ وطبخ ورَعَدَتْ ونَهَدَتْ وفَغَر فاه
ومحَطَّ السهمُ : نَفَذَ وطلعت النخلة (ظهر طلوعها كفا طلع علينا فلان ، وأما طلعت الشمسُ
فمن المشتهر بالضم) * وهمع ودمع وفرغ (الإناء : خلا) * وكحل عينه وطعن (بالمرح
وفيه بالقول : عابه وفي السن : كبر وعَنَس) * ودخنت (النار) * ومهنه : ابتذله (ونخس
الدابة : غمزها بعود ، وطلع سِنُّ الصبي : بدا ، ودمغه : شجَّه على دماغه . حضرمي) *
والثاني كآتي

(٥) ونَعَبَ الغرابُ (مدَّ عنقه في صياحه) * وَمَنَحَ ، وَنَبَحَ ، قال :

نَعَبَ الغرابُ فقلت : بَيْنٌ عاجل
ما شئت إذ ظعنوا بَيْنٍ فانعَبَ
(وقال) * لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدة
إلا وَلَفَّ علي خيشومه الذنبا
ورضخ : أعطى ، (ارضخي ما استطعت) ، وشهق ونعق وبغمه : (دعاهما) # ، قال :
فانعقُ بضأنك يا جريير فإمسا
مَنَّتْكَ نَفْسُكَ في الخلاء ضَلالاً

ونَامَ البومُ وصَهَلَ الفرسُ ، قال :

من الجُرْدِ من آل الوجيه ولاحقٍ تُدَكِّرْنَا أوتَارَنَا حينَ تَصَهَّل (٨)
وَنَهَمَ إبْلَه : دعاها ، ونكَّهَ عليه : تنفس . ثم شرع في بيان أنواع الماضي الحلقي وهي
أربعة لأنه إما بالفتح (فقط) * أو مع الكسر أو مع الضم أو معهما فقال : (٩)

٥٧ - وقد يثَلَّثُ ذا الماضي رَجَحْتُ (١) مَنَّا (٢)

والضمُّ والفتحُ في آتيه قد عَقِلَا (٣)

(١) (وقطع في تثليث (رجح) الحضرمي ، وفي القاموس: رَجَحَ الميزانُ يَرَجِحُ مثلثة مضارعاً) * .
(٢) ومرؤٌ فهو مريء : محمود العاقبة (ولغب) وزهدٌ وبرع : (فاق) # ورأف به : (رفق) #
ونحل (وقحل) * ورعف ، ورعن رُعونة ، وسخن سخونة ، ووقح الحافر وقاحة ووقوحة
وقحة : صَلَبُ

(قد نَدَرُوا فتح عين اللفظ من سعة كالعين من ضعة قد جاء منفتحاً
والضمُّ من صلة قد ندروه كما قد نَدَرُوا قِحَةً من قولهم وَقِحَا *
(وتقدم له عند قوله : كضع وسعى أنه شاذ بكسر مضارعه ، وما هنا يقتضي أنه ليس فيه
إلا الفتح والضم ولعل الصحيح الأول لضبط القاموس له بكرم وفرح ووعد) * .
(٣) أي فهما ، فالضم لفعل بالضم ، والفتح لفعل بالكسر وحرف الحلقي .

٥٨ - وَإِنْ تَكُنْ بِهِمَا (٤) عَيْنُ الْمُضِيِّ (٥) شُكِلْتُ

يصلحُ مضارعُهُ (٦) لما به شُكِلَا (٧)

(٤) (أي الفتح والضم) .
(٥) (الحلقي) * .
(٦) كصلح ، وروي بهما قوله -عليه السلام- : ﴿أَلَا إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً﴾ * إذا صلحت
صلح الجسد كله [كما في القسطلاني].

(٧) وروي بهما قوله :

خذنا حَذْرًا ياجارتِي فإني رأيت جِرانَ العودِ قد كاد يصلحُ
(وكنحل الجسم) * وكملح الماء ، وصبأ : خرج من دين لآخر ، ومحلت الأرض ، وشأم ضدُّ
يَمُن ، وشعرَ به : فطِن ، وشحب لونه (وفيه لغة كنصر ، حضرمي) * ونشأ : شبَّ ، فهو
كالأول (في المضارع ، فالضم لضم الماضي والفتح لحرف الحلق) * .

٥٩ - واجنأ^(١) على الفتح^(٢) إن كسراً يصاحبه

في عين ماضٍ ولا تطلبُ به بدلاً^(٣)

(١) (أمر) * من جنأ عليه : أكبَّ ، قال :

أغاضِرُ لو شَهِدْتَ غداةً بِنْتُمُ
أويت لعاشقٍ لم تشكُمِيه
جنوءَ العائداتِ على وسادِ
نوافذه تَلذُّعُ بالزنادِ *

(٢) في الآتي) # .

(٣) لاتفاق مقتضى الداعيين كجنأ (يجنأ) * عليه ، وكرزاه : نقصه ، قال :

إنَّ سليمي -والله يكلوها- ضنَّتْ بشيء ماكان يرزوها
وشناه ونهسه : (أكله) * بمقدَّم أسنانه ، (قال :) * .

فَيَبْتِنَ يَنْهَسْنَ الجبوبَ بها
ودمعت العينُ ، (قال :) *
وأبيتُ مرتفِيقاً على رحلي

فالعين بعدهمُ كأن حِداقها
وعمة: تحيّر ﴿ في طغيانهم يعمهون ﴾ ودخِر : ذلٌّ ﴿ سيدخلون جهنم داخرين ﴾ .
وتعس : هلك ، وقجل : اشتدَّ يُيسه .

وآلفُ وجه الأرض عند افتراشها بأهدأ تُنبيهِ سناسينُ قُحلُّ *)

ووبه به : فطن ، (وفي الحديث (لأيوبه بو) * ، وفجأه ، ولطأبه : لصق ، ونكَّهه : شمَّ
ريح فمه ، ونهكَّته الحمى : أضنته .

٦٠ - عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتُ حَيْثُ^(١) خَلَا

مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ^(٢) كَالْمَبْنِيِّ مِنْ عَتَلَا^(٣)

(١) استكمل ثلاثة شروط ، أولها : أن يكون ...

(٢) لا كسأل ومنع . ثانيها : أن لا يتعين ضمُّه لشهرة أو داع ، لا ككثَّب ، وقال ، ودعا .

ثالثها : أن لا يتعين كسره لهما ، لا كضرب ووعد وباع ، وإلى هذين أشار بقوله : ...

(٣) (عتله : جره عنيفاً ، ﴿ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ﴾) * .

٦١ - فاضمُّمٌ أَوْ اكسِرُ إِذَا تَعَيَّنُ بَعْضُهُمَا^(٤)

لِفَقْدِ شُهْرَةٍ^(٥) أَوْ دَاعٍ^(٦) قَدْ اعْتَرَلَا

(٤) (أي أحدهما) * .

(٥) (به فيها) # .

(٦) إليه فيه ، وإلا أتبعاً كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجازة الأمرين معهما .

(قوله : لفقْدِ شهرة أو داع .. الخ اعترض هذا أبو حيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل

لابانتفاء الشهرة ، قال ابن جنِّي : الوجهُ فيما لم يسمع ضمَّ مضارعه أو كسره الكسرُ ،

لأن الباب موضوع للمخالفة ، فكما أن ما كسر ماضيه مضارعه يفتح فكذلك ما فتح

ماضيه مضارعه يكسر ، وقال ابن عصفور : هما جائزان ، شُمعاً أو لم يسمع إلا أحدهما

فعلى قوله يجوز يضرب بالضم ويقتل بالكسر وجواز مثل هذا قياسٌ في معرض النص فلا

يلتفت إليه ، فالحاصل أربعة أقوال . حضرمي ورفاعي) * .

(٤) (أي الفتح والضم) .

(٥) (بها فيها) # .

(٦) إليه فيه ، وإلا أتبعاً كيضرب ويقتل خلافاً لابن عصفور في إجازة الأمرين معهما .

(قوله : لفقْدِ شهرة أو داع .. الخ اعترض هذا أبو حيان بأن التخيير منوط بانتفاء النقل

٦٢- وقد يثَلَّثُ ذَا^(٧) أَيْضاً^(٨) أَنْسَتَ بِهَا^(٩) : رَغِمَتْ رِيفَةٌ : رَغِمَتْ رِيفَةٌ رِيفَةٌ * (٧)

وفي المضارع^(١٠) ما في الماضي^(١١) قد حصلاً

(٧) (الماضي).

(٨) كالحلقي .

(٩) وخثر وعثر وقنط .

(١٠) من التثليث .

(١١) منه

٦٣- طَوَّراً^(١) وَطَوَّراً يُثْنَى فَتَحُ أَوْسَطُهُ^(٢) : كَسَبَتْ رِيفَةٌ رِيفَةً رِيفَةً * (١)

بالضم^(٣) لا ترفثن وأنقب^(٤) إذا سفلاً^(٥)

(١) كآتي الأربعة لكون مفتوحها كضرب .

(٢) (أي المضارع) * .

(٣) ولا كسر فيه لكون مفتوحه كنصر ك... .

(٤) (نقيب القوم شاعرهم وعريفهم وضمينهم) * .

(٥) يَسْفُلُ ، وَآتَى أَمْرَ فَهُوَ أَمِيرٌ ، وَعَنْدَ فَهُوَ عَنِيدٌ : (خالف وَرَدَّ الحَقُّ) * وَقَدَّرَ وَكَدَّرَ وَمَضَّرَ

وَنَضَّرَ وَخَمَصَ وَرَفَقَ وَعَقَمْتَ وَكَمَلْتُ (وَبَغَضَ صَارَ بَغِيضاً غَيْرَ مَحْبُوبٍ) * .

٦٤- وَقَدْ تَعَاقَبُ فَتَحَ العَيْنُ^(٦) ضَمَّتْهَا

و^(٧) يَمَكْتُ الضَّمُّ فِي الآتِي^(٨) وَ^(٩) قَدْ عُقِلَا^(١٠)

(٦) في الماضي .

(٧) حينئذ إما أن يكون مفتوحه كنصر ، ف... .

(٨) كَمَكْتُ يَمَكْتُ ، وَرَسُبٌ : غَاصٌ ، وَبَرَدُ المَاءِ ، وَجَمَدُ المَاءِ ، وَكَسَدٌ ، وَجَمَدٌ : (شرف) * .

وَعَجَزَتْ : (صارت عجوزاً ، وزاد في المصباح عجزت كضرب : صارت عجوزاً كما في

الهوريبي)* وملس، وغمض : خفي، وضعف، ونسك: (عبّد وأدى كل حق لله وذبل النبت
وعبل فهو عبلٌ، وحرنت الدابة، وحسن الوجه وسكن فهو مسكين (وأما سكن : قرأ
وسكن داره : قرأ فالضم لأن القاموس لم يأت بآتيها، وذكر في الخطبة أنه إن ذكر المصدر
مطلقاً أو الماضي بدون الآتي - ولا مانع - فالفعل على مثال كتب والله أعلم)* .

- (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)
- (٩) إما أن يكون كضرب وهو قوله : ...
- من دون ذكر فعله أو ذكراً
مصدره أولاً ، فمن باب نصر
فإن آتيه بضم آت
ذكر آتيه فبالكسر قمين)*
- (إن ذكر الفيروزبادي المصدراً
ماضيّه دون المضارع ذكر
إن يذكر الماضي بدون الآتي
كذكره المصدر مطلقاً وإن

٦٥- بالضم والكسر^(١) لا تحقرو عيز^(٢) وإن

يُكسر مع الفتح ذا الماضي فقد جعلاً

- (١) كآتي حقر : ذلّ ، فيقال ...
(٢) تميم ، وآتي حمشت ساقه : دقت ، وتتن ريحه : حبث . (وزاد في المصباح تين كفرح)* .

٦٦- منه المضارع^(٣) مضموماً ومنفتحاً^(٤)

كاركن إلى الحق ترشد إن تأى شملاً^(٥)

- (٣) ملازماً حالتين لأنه إما أن يكون مفتوحه كنصر فيكون ..
(٤) لفعل بالكسر .

- (٥) يشمل ، ونكب عن الطريق ، وحمدت ، ولبد به ، وقذره ، ونجز الوعد وسرطه
وردفه ونشف الثوب العرق : شربه ، ونكف منه : أنف ، وبرق البصر : دُهِشَ ،
وزلق ، ومجلت يده : (نبطت من العمل) * (وكمن له) # وفضل زاده : (فضل
منه شيء ، وفيه لغة شاذة مركبة منهما وهي فضئل يفضئل بالضم ، قال :

الفضل ضد النقص عند العلماء كنصرَ الفعلُ مثلُ عملِنا
وإما أن يكون مفتوحه كضرب فيكسر له ويُفتح لِفَعْل وهو قوله ...

٦٧ - وقد يُرى كالمضي شكلاً خصبَت رَجَا

فاغْبَطْ وَلَا تَحْقِدْ وَأَحْنِفْ^(١) إِذَا هَزَلَا^(٢)

- (١) (حَنَفَ : مال واستقام ، من الأضداد . حضرمي) * . كئنا رأينا أحمقاً
(٢) لِعِب ، ومزح ، وحرَدَ عليه : غضِب ، وبَشَرَتْ به : سُرِرَتْ ، وحَفَرَتْ أسنانه ، وخسير :
غُبِنَ ، وحرَصَ عليه ، وغَمَصَه : عابه ، وعَرَضَ له : بدا ، وحبَطَ عمله ، وغَمَطَه :
استحقره ، وَلَفَطَتِ الرَّحَى ، وخطَفَ ، وحذَفَ ، وطفِقَ ، ونزِقَ (نزق الرجل : خَفَّ
عند الغضب ، وفي نزق الفرس كسمع ونصر وضرب) * وَأَفَكَ : كذَّب ، وهلَكَ ،
وقَزَل : تعارج ، وقفلَ : بيس وثلم الإناء ، وخضم : أكل بأضراسه : (أي أقصاها أو ملأ
فمه بالمأكول ، وقضمَ : أكل بأطراف أسنانه وقولهم : يُبْلِغُ الخضمُ بالقضم ، أي إن الشبع
يُدْرِكُ بالأكل بأدنى الفم ، ومعناها أن الغاية البعيدة تدرك بالرفق ، قال :

تَبْلَغُ بِأَخْلَاقِ الثِّيَابِ جَدِيدَهَا وَبِالْقَضْمِ حَتَّى تُدْرِكَ الخَضْمَ بِالقَضْمِ .

مختار الصحاح) * ولثم ، وعدن : أقام ، ومنه ﴿ جَنَاتُ عَدْنٍ ﴾ .

فصل

في حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف

(ويجب تسكين آخر الفعل لاتصال ضمير الرفع المتحرك به ، سواء كان ثلاثياً أو غيره ، مجرداً أو مزيداً فيه صحيحاً كان أو معتلاً لكنه إن كان غير ثلاثي أو ثلاثياً صحيح العين لم يتغير كدحرجت ورميت ولم ينبه عليه الناظم لظهوره اهـ. حضرمي

وقسموا الفعل الثلاثي إلى أربعة فهاكها محصّلاً (١)

صحيحاً أو معتلاً أو مهموزاً أو مضعفاً في الاصطلاح قد حكوا (٢)

فما من التضعيف والهمز خلا ومن حروف عللة كدخلا

هو الصحيح عندهم والثاني ما كان فيه حرف أو حرفان

من أحرف العلة وهو إما كورث المال فذا يُسمّى

مثالاً أو كطال فهو أجوف أو كغزا فناقصاً ذا يعرف

وكغزا رمى ومثل طالا باع وقد قلّ بياً مثالاً

وسمّ باللفيف ذا الحرفين مقترنين أو مفترقين

مفروقاً ادغ ما يكون كوفى وكروى المقرون يدعى فاعرفا

ثالثها الذي على الهمز اشتمل كأمنت من لجأت لمن سأل

والرابع الذي به تكرراً حرف صحيح نحو قص الأثر*)

٦٨- وانقل^(١) لِفَاءِ الثَّلَاثِي^(٢) شَكْلَ عَيْنِ^(٣) إِذَا عَدَّ

تَلَّتْ^(٤) وَكَانَ بِ^(٥) تَا الْاَضْمَارِ مُتَصِلًا

(١) لزوماً .

(٢) لا ما فوقه (كدحرجت وكذا غير المعتل المعلول من الثلاثي كضربت* .

(٣) كسراً كان أو ضمماً ، لافتحاً فسيأتي .

(٤) أي أعلت ، لا كفتح وظرف ولا كعور وعيد وهيو .

(٥) ما يوجب تسكين آخره ك... .

٦٩ - أو نونه^(٦) وإذا فتحاً يكون ف^(٧) من

ه اعتض^(٨) مجانس تلك العين^(٩) منتقلاً^(١٠)

(٦) أو نا واحذفها للالتقاء الساكنين ، فتقول : طلتُ وطلنا وطلنَ (أصل طُلْنَطُولُنْ -

بضم الواو ولما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً ، فلما اتصل به ضمير الفاعل

وسكن آخره سقطت ، فبقي طُلْتُ بفتح الطاء ، فأعطي الطاء ضمة الواو في طُولُ

قبل انقلابها ألفاً فصارت طُلْتُ ، وهكذا في خِفْتُ ، وهبْتُ . حضرمي* وهبْتُ

وهبنا وهبنَ ، وخفْتُ وخفنا وخفنَ ، وفائدته التنبيه على الأصل والوزن كما في الأوّلين

أو الوزن فقط كما في الأخير .

(٧) لاتنقله إذ لا أثر في نقل فتح إلى مفتوح ولكن ..

(٨) (تنبيهاً على أصل عينه ما هي) * .

(٩) وهو الضم إن كانت واواً والكسر إن كانت ياءً .

(١٠) به إلى الفاء كقلْتُ وقلْنَا (وقُلْنُ) # وبعْتُ وبعنا (وبعن) # .

(وربما نقلوا شكل المعتل لفا دون اتصال كما به قد اتصلت (١٠١)

وذاك كيد ضباعُ القفِّ شاهدُهُ كذاك كيد خراش بعد ذا نقلاً (١٠٢)

لفظ البيت : كيد ضباعُ القفِّ يا كلن جثتي (١٠٣)

وكيد ضباعُ القفِّ يا كلن جثتي وكيد خراش عند ذلك يبتم (١٠٤)

بـ

أبنية^(١) المزيد فيه و^(٢) معانيه

(١) (أي مباني) *

(٢) ماتيسر من

٧- كأَعْلَمَ^(٣) الفعل^(٤) يأتي^(٥) بـ^(٦) الزيادة^(٧) مع

والى ووَلَّى استقامَ احْرَنْجَمَ انفصلاً^(٨)

(٣) حالٌ

(٤) مبتدأ

(٥) خبر

(٦) سبب

(٧) أو مع الزيادة

(٨) (ولم يأت من مزيد الرباعي إلا ثلاثة أبنية وهي : تفعَّلَ كتحدرج ، وافتعلَّ كاحرنجم

وافعلَّ كاسبَطَرٌ، وسائر الأمثلة التي ذكرها من مزيد الثلاثي اهـ . حضرمي) * ثم ذكر

ماتيسر من معانيه مرتباً فقال :

٧١- بأفعل استغن^(٩) أو طوع^(١٠) مجردة^(١١)

ولإزالة^(١٢) والوجدان^(١٣) قد حصلاً

(٩) عن المجرد كأقسَمَ ، وأفلح : فاز ، وأناب ، تاب ، وأحضر ، وأعق : أسرع ، (ويأتي لإنالة

ماصيغ منه ، قال : يغدو فيلحمُ ضيرغامين عيشهما لحمٌ من القوم معفورٌ خراديلُ) *

(١٠) كمرَّيتها فأمرتُ ، وظارَّتها فأطارت ، وضرمتها فأضرمتُ ومَحَضَّتْهُ فأحَضَّ .

(١١) كأقذيتُه وأشكيتُه : أزلت عنه القذى والشكاية .

(١٢) كأكذبتُه : وجدته كاذباً ﴿ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ ومنه قول الزبيدي : لله در بني

سليم لقد ساءلتها فما أبخلتها ، وقتلتها فما أجبتتها ، وهاجبتها فما أفحمتها .

٧٢- وقد يوافق مفتوحاً ومنكسراً

ثلاثياً^(١) كوعى^(٢) والمرء قد نملاً^(٣)

(١) فللفتح ...

(٢) وسقى ووحى وسرى وصاب ، قال تعالى : ﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴾ ، ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ ﴾

وقال : (لم يسلبوها ولم يعطوا بها ثمناً أيدي النعام) * فلا أسقاهم الساقى

وقال : أسرت عليه من الجوزاء سارية تزجي الشمال عليه جامد البرد

وقال : أصاب قطاين فسال لواءهما فوادي البدي فانتحى للأريض #

وقال : رزقت مرايع النجوم وصابها وذق الرواعد جودها فرهاؤها

وشكل الأمر وأشكل .

(ومما ندر مجيء أفعل لازماً وفعل متعدياً، قولهم : كبه لوجهه فأكب هو، قال في الصحاح :

وهذا مما ندر مجيء فعل فيه متعدياً وأفعل لازماً، وزاد في القاموس : قشعت القوم فأقشعوا

أي فرقتهم ففرقوا اهـ . حضرمي*)

(٣) وأنمل : نم ، وجاء كنصر فيوافقهما ، وظلم الليل وأظلم ، ونعظ وأنعظ وذعن وأذعن

وأمض وأحس في مض وحس ، وفي القاموس : مض الكحل العين يمضها - بالفتح والضم -

آلمها كأمضها فيوافقهما .

٧٣- أعين^(٤) وكثر^(٥) وصير^(٦) عرضن^(٧) به

وللبلوغ^(٨) كأماى جعفر إبلا^(٩)

(٤) ~ به كأحلبه وأذاده : أعانه على الحلب والذود . قال :

ناديت في الحي ألا مذيذا فأقبلت فتیانهم تخويدا

ومنه قول تميم للحجاج في مصلوبه : أقبرنا صالحاً (وأعلم . القاموس) * .

(٥) كأضب المكان وأظبي : كثرت ضبابه وظباؤه ، وأعال الرجل : كثرعياه ، لأعال يعول :

جار ﴿ ذلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا ﴾ ولا عال يعيل : افتقر ، قال :

وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل

- (٦) أي جرى به دالاً على الصيرورة ، كأغدَّ البعيرُ وأبقلَ المكانُ : صاراً ذَوِي غِدَّةٍ وبَقْلٍ وأجْدَبَ الرجلُ وأحْرَبَ صارت إبلُهُ في جَدْبٍ وذاتَ جَرَبٍ، أو على التصير كأعْقَبْتُ الكلبَ: صيرته ذا مَعْنَقَةٍ أي قِلادة ، ومنه ﴿ أمانُهُ فَأَقْبَرُهُ ﴾ ﴿ فقال أَكْفَلْنِيهَا ﴾ أي صيرني كافلاً أو صيرها من كِفْلِي أي نصيبي .
- (٧) كَأَبَعْتُ العبدَ وَأَقْتَلْتُ المحارِبَ : عَرَضْتُهُما للبيع والقتل .
- (٨) (عددياً كان) * .
- (٩) وَأَثَلْتُ الدِراهُمُ : بلغت ثلاثين ، إلى أَتَسَعَتْ: بلغت تسعين ، أو زمانياً كأَمسى وأصبح أو مكانياً كأَنجَدَ وأعْرَقَ ، قال :
- (أبا مُسْمِعٍ قد سار ماقد صنعتم) وَأَنجَدَ أَقْوامَ بذاك وَأعْرَقُوا

٧٤ - وَعَدَّيْنِ بِهِ ^(١٠) وَأَطْلِقَنَّ ^(١١) وَقِسْ ^(١٢) وَنَقَلْنَا غَيْرَهُ مِنْ هَذِهِ ^(١٣) نَقِيلاً ^(١٤)

- (١٠) الثلاثي ، (وندر أن لا يعديه ، نحو كَبَّهَ فأكَبُّهُ هو ، وقشَعْتُ القومَ فَأَقَشَعُوا ، أي فَرَّقْتَهُم فَتَفَرَّقُوا) *
- (١١) التَّعْدِيَّةُ ، قال : أريدُ التَّوَاءَ عندها وَأَطْنَهَا إذا ما أَطَلْنَا عندها المَكْثَ مَلَّتْ ونحو ﴿ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ ونحو : أَرَيْتُهُ الهلالَ ، وأَعْلَمْتُهُ الخَبِرَ ﴿ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنامِكَ قَليلاً ﴾ ، (وأَعْلَمْتُ زَيْداً كَيْشَكَ سَمِيناً) * .
- (١٢) ~ ها على المشهور من أربعة مذاهب . (عبد الودود:
- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| أقوالٌ تعديتكَ الثلاثي | بأهمز واحد مع الثلاث |
| يقاسُ أولاً مطلقاً ، وأَسْنَدِ | هذين للأحفش والمبرد |
| وعمرُو الظاهرُ من تعبيره | يقاس في اللازم دون غيره |
| ولأبي عمرو يقاس مُسجِلاً | إلا عِلْمُته ونحوه جَلالاً) * |
- (١٣) المعاني
- (١٤) أي نقله الدماميني عن بدر الدين

٧٥- شَارِكُ بِفَاعِلٍ^(١) أَوْ وَافِقٌ ثَلَاثِيَّةٌ^(٢) - ٧٧

أَوْ أَفْعَلُ الْجَعْلُ^(٣) تَابَعْتُ الصِّيَامَ وَلَا^(٤)

(١) في الفاعلية والمفعولية معنى لا لفظاً كقَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا وخاصمه ، (وعدها إلى مفعولين نحو جاذبته الثعلب ، وتُغني عن أَفْعَلُ وَفَعَلَ ، فالأول نحو واريته : أخفيته ، والثاني : نحو بَارَكَ اللهُ فِيكَ) * .

(٢) كسافرَ وجاوزَ وطاوَعَ .

(٣) أي التصيير السابق نحو .. (ولا يفتعل) فاعله مفعول به مفعولان (٤)

(٤) أي أتبعته بعضه بعضاً ، وبعادته (أي) * أبعده ، ومنه ﴿بَاعِدُوا بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (أي أبعِدْ) * . ويدلُّ له قراءَةُ ﴿بَعْدُ﴾ .

٧٦- كَثُرَ بَفَعْلٍ^(٥) صَيْرٌ^(٦) اخْتِصِرَ^(٧) وَأَزِلُّ^(٨)

وَافِقٌ تَفَعَّلَ أَوْ وَافِقٌ بِهِ فَعَلًا^(٩)

(٥) أي جيء به دالاً على كثرة الفعل كجَوَّلَ وطَوَّفَ ، قال :

وقد طَوَّفْتُ في الآفاق حتى رَضِيتُ من الغنيمة بالإياب

أو الفاعل كَبْرَكَ النعمُ وربَّضَ الشاءُ ، ومَوَّتَ المائلُ ، أو المفعول نحو ﴿ومزقناهم كل ممزق﴾ ﴿وغلقت الأبواب﴾ ، (ويلزم على تكثيرهما تكثيره من غير عكس) * .

(٦) كَأَمْرْتُهُ وولَّيْتُهُ وعدَلْتُهُ وجرحته ، (أي صيرته...) * .

(٧) به الحكاية كَهَلَّلَ وَأَمَّنَ وَسَبَّحَ وكَبَّرَ وأَيُّه بالرجل .

(٨) كَقَرَّدَهُ وَقَذَاهُ ، أي أزال قُرَادَهُ وَقَذَاهُ .

(٩) مفتوحاً أو مكسوراً ، فالأول نحو...

٧٧- فِكْرٌ^(١) وَشَمْرٌ^(٢) وَيُغْنِي عَنْ مُجَرَّدِهِ^(٣)

وجاء تضعيفه من همزة^(٤) بدلاً

- (١) أمر من فكر بمعنى تفكر ومنه ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ وكوَلَى بمعنى تَوَلَّى، أي أَدْبَرَ (ومنه) # ﴿وَلَّى مُدْبِرًا﴾ .
- (٢) أمر من شمر ثوبه أي شمره ، وكميزه أي ماززه، وأبّر النخل وأبرة ، وزيلّه وزآله، ومنه ﴿فَزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ﴾ وَقَطَّبَ وَجْهَهُ (تقطيماً: عبس) * وَقَطَّبَ، وكعَرَّدَ، وتأخَّرَ، وعَرَّدَ.
- (٣) نحو: عيِّره : عابه ، وعوَّلَ عليه : اعتدَّبه .
- (٤) التعدية في القاصر إن لم تكن عينه همزة (بخلاف نأى) * . وَقَلَّ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْخَلْقِي (بخلاف ذَهَبَتْهُ وَبَعَّدَتْهُ) *

٧٨ - وَلِلتَّوَجُّهِ^(٥) وَالتَّوَجُّهِ لَوْ نُسِبَتْ^(٦)

له كتقبيلنا الموتى لَمَّا ثَقُلَا^(٧)

- (٥) كَشَرَّقَ وَغَرَّبَ ، تَوَجَّهَهُمَا .
- (٦) (أي فَعَلَ) * .
- (٧) إِذْ يُقَالُ : قَبِلْتُ الْمَيْتَ : وَجَّهْتُهُ (إِلَى) * الْقِبْلَةَ .

٧٩-بِاسْتَفْعَلِ اطْلُبْ^(٨) تَحُولُ^(٩) طَاوَعُ أَفْعَلُ^(١٠) أَوْ

وَافِقُ تَفَعَّلُ^(١١) أَوْ وَافِقٌ بِهِ افْتَعَلَ^(١٢)

- (٨) لَفْظًا ، وَمِنْهُ ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ﴾ [أَوْ تَقْدِيرًا ، وَمِنْهُ ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ .
- (٩) حِسًّا كَاسْتَحْجَرَ الطَّيْرُ وَاسْتَبْحَرَ الْغَدِيرُ ، أَوْ مَعْنَى كَاسْتَأْتَنَ الْحِمَارُ وَاسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَمِنْهُ إِنْ الْبُغَاثُ بِأَرْضِنَا تَسْتَنْسِرُ ، أَيْ لِقَوْتِنَا ، فَفَخَّرَ ، وَلِعَجَزْنَا ، فَذَمَّ .

(١٠) أو وافقهُ كَأَقْمَتُهُ فاستقامَ وأرَحَّتْهُ فاستراح (وأحكمته فاستحكم . حضرمي) * .

وكاستجاب أي أجاب ومنه ﴿ فاستجبنا له ﴾ واستيقن أي أُيقِنَ ، ومنه ﴿ إن نَظَنُّ إِلَّا ظَنًّا وما نحنُ بِمُستيقِنين ﴾ .

(١١) كاستكبرَ واستعاذ أي تكبرَ وتعوذَ .

(١٢) ذاتَ الاجتهاد والتسبب كاستخفى واستعصمَ واستعذَرَ أي اختفى واعتصمَ واعتذَرَ .
(وأنشد الجوهري :

وداعٍ دعا يامن يُجيبُ إلى النداء ولم يستجبه عند ذاك مجيبُ
وبعده : فقلت ادعُ أخرى وارفع الصوتَ جهرةً لعلَّ أبي المغوارِ منك قريبُ) *

٨٠ - أو الثلاثيَّ كاستغنى^(١) وجاءَ به^(٢)

وقد يكون على الوجدان^(٣) مُشتملاً^(٤)

(١) عنه : غني ، واستبان : بان (وأنس واستأنس وهزأ به واستهزأ . حضرمي) * .

(٢) (أي بدَّلَه) كاستحيا منه ، كذا في الحضرمي ، والظاهر أنه من الموافقة لا الإغناء لأن في

المصباح والقاموس حَيَّيَ منه واستحيا ، ومنه)# (أي مغنياً عنه كاستأثر به : استبدَّ ،

واستعان : حلق عانته واستحييته - يباين - إذا تركته حياً لم تقتله ، ليس فيه إلا هذه اللغة

كما في المصباح ، لا استحيي فمن الحياء لأن فيه حيي فيكون موافقاً) * .

(٣) (أي وجدان الشيء على معنى ماصيغ منه . حضرمي) * .

(٤) كقول الشعبي لعبد الملك : يا أمير المؤمنين ، مارأك ، ولو رآك لا تُستصغرُ ما استكبرَ واستقلَّ

ما استكثَر . (ويأتي للاختاذ كاستأببته واستأببته فاستعبدني أي اتخذته أباً فاتخذني

عبداً ويمكن حمله على الطلب) (١)

(١) من (ب) وهو من الطرة .

٧٧ - باخَرَتْجَمَتْ^(٥) طَاوِعِنَ^(٦) وَرَدِفَهَا^(٧) وَبَذَا

وَإِفِقٌ مَجْرَدًا^(٨) أَوْ يُغْنِي^(٩) أَنْطَلِقُ^(١٠) عَجَلًا

(٥) افعلتلت

(٦) فعلل ، كحرجمتُ الإبلَ فاحرنبجت .

(٧) بانفعل ، فعلَ علاجياً لا كظنَّ وعلم ، ككسرتُه فانكسر وبعثته فانبعث ، ومنه ﴿ إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا ﴾ وأفعل كأزعجته فانزعج وأغلقته فانغلق (وهو شاذ) * .

(ويحتمل أن يكون انغلق على لغة من يقول غلق ، قال أبو الأسود الدؤلي :

ولا أقول لِقَدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقول لِبَابِ الدارِ مغلوق) * .

(٨) كانطفأت النار أي طَفِئَتْ .

(٩) عنه ^(٩) كالمشقة ^(٩) نالها ^(٩) ريلة ^(٩) نالها ^(٩) نالها

(١٠) أمر من انطلق أي ذهب، وانزرب أي دخل في الزريبة، (الزرب والزريبة: قُترة الصائد) * .

٨٢ - وَفِي مَطَاوِعَةٍ^(١) مَلَأَ^(٢) لَوِيَّ وَرَمَى^(٣) وَصَلَّتْهُ أَوْ نَقَلْتُ جَا بِهِ^(٤) أِفْتَعَلًا^(٥)

(١) لما أوله ميم أو لام أو راء أو واو أو نون .

(٢) (وسمع فانملاً) * .

(٣) أي بذله غالباً .

(٤) (ومن غير الغالب قوله :

رَبَعَ عَفَاهُ الدَّهْرَ طَوْلًا فَاغْمَحِي قَدْ كَادَ مِنْ طَوْلِ الْبَلْبِيِّ أَنْ يَمْصِحْحَمَا لَأَبْقَى

(مصحح : ذهب وانقطع . القاموس) * .

(٥) (مصحح : ذهب وانقطع . القاموس) * .

٨٣ - **وَأَفْعَلَّ ذَا أَلْفٍ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةً**

أو عارياً وكذاك ^(٥) **أَهْبِيخَ** ^(٦) **اعْتَدَلَا** - ٢٨

(٥) **أَفْعَلَّ** ك... (من مزيد الثلاثي ، وفيه خلاف قال المصنف : إنه من الأوزان التي أغفلها سيبويه ولم يذكرها إلا صاحب العين اهـ . رفاعي) * .

(٦) **انْتَفَخَ** وَتَكَبَّرَ وَتَبَخَّرَ ، وَالصَّبِيُّ : سَمِينٌ ، وَافْتَعَلَ ك... (١)

٨٤ - **عَنْ " كَالْأَحْمِ وَالْأَلْمَى نَحْ بُنْيَةَ ذَا " (٣)**

وَالْعَيْبُ وَاللُّونُ مَعْنَاهُ بِهِ انْعَزَلَا (٣)

(١) ذي التضعيف والاعتلال غالباً فيهما .

(٢) - كَ الْأَوَّلِ الَّذِي هُوَ أَفْعَلٌ .

(٣) غالباً أيضاً كاحمرٍّ واحمرارٍ واصفرٍّ واصفراً واشهبٍّ واشهباً وهما بمعنى ، وقيل :

المقصود للثابت والمدود للمتزلزل إذ يقال : **جَعَلَ يَحْمَارٌ وَيَصْفَارٌ** ، والأشهر الأول

لقوله تعالى : ﴿ **مَدَاهِمَاتَانِ** ﴾ (ومنهم من يفرق بأن أفعل لما يأتي مرة واحدة وافتعال

لما يتجدد شيئاً فشيئاً وقد يستعملان في العيوب الحسية كاعورٍ .. الخ اهـ . رفاعي) * . ٧٨

وكاعورٍ واعوارٍ واحولٍ واحوالٍ واحفظٌ واحفاظٌ ، ومن غير الغالب قوله ...

٨٥ - **وَعَنْ مَدَاهُ ارْعَوَى (٤) كَاخَوْوَ خَارِجَةً (٥)**

وَارْقَدَ (٦) وَازْوَرَ (٧) عَنْ مَعْنَاهُ انْفَصَلَا

(٤) مطلقاً لأنها بمعنى رجع ، ومبنيّة من المعتلّ .

(٥) عن مبناه فقط لبنائها من معتلّ مضعّفٍ ، (وانقضّ : انتقضّ وابهاراً الليل : انتصف

من بُهْرَةِ الشَّيْءِ وَهِيَ وَسْطُهُ ، وَامْلَأَسَ الشَّيْءَ مِنَ الْمَلَأَسَةِ : ضَدَّ الْحَشْوَةَ ، رفاعي) * . (٨)

(٦) (أسرع) # .

(٧) مَالٌ ، وَقَرِيٌّ ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ ﴾ (عَنْ كَهْفِهِمْ) # .

٨٦ - طَاوَعُ بَيْتِي ^(١) وَاتَّخِذْ ^(٢) وَاحْتَرِ ^(٣) بِهَا وَبِهَا

وَإِفْقٌ تَفَاعَلٌ ^(٤) أَوْ وَافِقٌ بِهَا فَعَلًا ^(٥)

(١) - تَلَكِ الثَّلَاثَةُ الَّتِي هِيَ افْتَعَلَ أَفْعَلَ كَاشْتَعَلْتُ وَاضْطَرَمْتُ وَاتَّقَدْتُ أَي اشْتَعَلَ وَأَضْرَمَ وَأَوْقَدَ وَفَعَلَ أَكْثَرَ كَمَلَأَهُ فَامْتَلَأَ وَلَوَاهُ فَالْتَوَى وَهَزَهُ فَاهْتَزَ .

(٢) كَاشْتَوَى وَاطْبَحَ وَاكْتَرَى ، أَي اتَّخَذَ شِوَاءً (أَي لِحْمًا) * وَطَبِيخًا (أَي لِحْمًا مَطْبُوعًا) * وَكَرِيًّا .

(٣) كَاخْتَارَ وَاصْطَفَى وَارْتَضَى وَانْتَقَى .

(٤) كَاخْتَصَمُوا وَاقْتَتَلُوا (وَابْتَدَرُوا) * وَاجْتَرَرُوا وَاشْتَرَرُوا ، أَوْ تَفَعَّلَ كَاذَّكَرَ وَاقْتَرَبَ

نَحْوُ : ﴿ وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ ﴿ وَاسْتَجَدَّ وَاقْتَرَبَ ﴾ أَي تَذَكَّرَ ، وَتَقَرَّبَ .

(٥) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ كَبَسَمَ وَابْتَسَمَ وَقَرَّبَ وَاقْتَرَبَ ، نَحْوُ ﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدَ الْحَقُّ ﴾ قَالُوا : وَمِنْهُ

قَرَأَ السُّورَةَ وَاقْتَرَأَهَا ، وَحَمَلَهُ وَاحْتَمَلَهُ ، الدَّمَامِينِي : الظَّاهِرُ أَنَّ اقْتَرَأَ وَاحْتَمَلَ لِلْاجْتِهَادِ .

٨٧ - بِهَا تَسَبَّبَ ^(٦) وَبِالنَّفْسِ افْعَلَنُ ^(٧) وَعَنْ

أَخِي الثَّلَاثَةَ تُغْنِي كَالْتَحَى ^(٨) فَجَلَا ^(٩)

(٦) كَاجْتَهَدَ اكْتَسَبَ وَاعْتَمَلَ . قَالَ سِيبَوِيهِ : (اِكْتَسَبَ) لِلتَّصَرُّفِ وَالطَّلَبِ وَالْاجْتِهَادِ أَمْ

رَفَاعِيٍّ . وَمِنْهُ ﴿ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتُ ﴾ وَقَوْلُ عُمَرَ فِي قَضِيَةِ أُسَيْفِ جُهَيْنَةَ : فَادَانَ ، مُعْرِضًا .

كَادَّهَنَ وَاكْتَحَلَ وَامْتَشَطَ وَاعْتَمَّ وَانْتَقَبَ وَاحْتَمَرَ .

(٧) الْخُنْثَى .

(٨) أَمْرُهُ : (أَي اتَّضَحَ) # وَكَذَلِكَ تَفَعَّلَ (وَهِيَ) * لِمَطَاوَعَةِ فَعَّلَ كَدَحْرَجْتُهَا ف . .

٨٨- تَدَحَّرَجَتْ^(١) عَذِيْبَةٌ^(٢) اِحْلَوْلَى^(٣) اِسْبَطْرَ^(٤) تَوَا^(٥) .

لِي^(٥) مَعَ^(٦) تَوَلَّى^(٧) وَخَلَبَسَ^(٨) سَبَسَ^(٩) اِتَّصَلَا^(١٠)

(١) وكذلك فَعِيلٌ ك... (١)

(٢) عَذِيْبَةٌ فَهِيَ عَذِيْبَةٌ كَعُصْفُورٍ وَعَذِيْبُوطٌ كَفِرْعَوْنُ، وَرَهِيًّا الْعَمَلُ وَشَطِيْأَةٌ : لَمْ يُحْكَمْهُ . (٢)

وَأَفْعُوْعَلٌ ك... (قَالَ : اِنِّي بُلِيْتُ بَعْدِيُوْتُ لَهٗ بِخَرٍّ يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ اِنْ كَثُرَا) * (٣)

(٣) وَاَفْعَلٌ ك... (٣)

(٤) اَمْتَدَّ وَاشْتَمَعَلَّ : اُسْرِعَ ، وَاقْشَعَرَ وَاطْمَأَنَّ وَاشْتَأَزَّ ، وَتَفَاعَلَ ك... (٤)

(٥) مَبْتَدَأُ

(٦) تَفَعَّلَ ك... (٦)

(٧) فَعَلَسَ ك... (٧)

(٨) ~ هُ : خَدَعَهُ ، وَأَصْلُهُ خَلَبَسَ . وَسَفَعَلَ ك... (٨)

(٩) مِنْ نَبَسَ : تَحَرَّكَ وَنَطَقَ ، (وَنَبَسَ فِي سِيْرِهِ : اُسْرِعَ وَأَصْلُهُ نَبَسَ .. اَلْخ . حَضْرَمِي) * (٩)

(١٠) مِمَّا تَقَدَّمَ ، خَبِرَهُ . (١٠)

٨٩- بَافْعُوْعَلَتْ بِالْفَغْنِ^(١١) وَطَاوَعَنْ فَعَلًا^(١٢) وَصَيَّرَنَّ^(١٣) بِهِ^(١٤) وَافِقٍ اِفْتَعَلًا^(١٥)

(١١) كَاعَشَوْشَبَ الْمَكَانُ : كَثُرَ عَشْبُهُ ، وَاغْدُوْدَنَّ الشَّعْرُ اشْتَدَّ سِوَاهُ وَجَعُوْدَتْهُ وَاحْشَوْشَنَ :

اشْتَدَّتْ خَشْوَنَتُهُ) * . (١١)

(١٢) كَثِنِيَّتُهُ فَاتَّوْنَى . (١٢)

(١٣) (أَي جِيءَ بِهِ دَالًّا عَلَى الصِّيْرُورَةِ ، كَاَحْقَوْفِ الْهَلَالِ وَالرَّمْلِ : اِعْوَجًّا) * فَصَارَا

كَالْحِقْفِ ، وَاعْرَوْرَفَ الْفَرَسُ : صَارَ ذَا عُرْفٍ ، وَاحْدُوْدَبَ الظَّهْرُ : صَارَ ذَا حَدَبٍ ،

(وَاحْلَوْلَى الشَّيْءُ : صَارَ ذَا حَلَاوَةٍ ، قَالَ :

وَاقُولُكَ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا تَنَالُهُ إِذَا مَا هُوَ اِحْلَوْلَى أَلَا لَيْتَ ذَا لِيَا) * (١٣)

(١٤) صَوَابُهُ : وَصَيَّرَنَّ وَوَفَّقَ اسْتَفْعَلَ اَنْجَعَلًا) * بِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ كَاَحْلَوْلِيَّتِهِ أَي اسْتَحْلِيَّتُهُ

قَالَ : فَلَوْ كُنْتَ تَعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَاخَتْ لَكَ النَّفْسُ وَاحْلَوْلَاكَ كُلُّ خَلِيلٍ (١٤)

٩٠ - تفاعل اشرك بها^(١) وطاوعن^(٢) وقد

تبيين عكس الذي بفاعل نزلا^(٣)

(١) في الفاعلية لفظاً وفيها وفي المفعولية معنى ، نحو : تخصم زيد وعمرو .

(٢) فاعل بمعنى أفعل كباعده فباعد ، ووا لئته فتوالى ، لاضارب ونحوه .

(٣) ك... .

٩١ - تعاللت هند^(٤) أو معنى المجرد^(٥) أو إهماله^(٦) ف تعالى الله جلّ علّا^(٧)

وعمل أكثر ككلامه فاعل بالفتحة والفتحة بالفتحة والفتحة بالفتحة .

(٤) (قال:) # تعاللت كي أشجى وما بك علة

وتجاهل الرجل ، قال: أجهلاً تقول بني لوي

لعمر أيبك أم متجاهلينا

(٥) (فتوافقه) *

(٦) أي تغني عنه .

(٧) فالأول ك...

(٨) ولذلك أكد بمصدره (في قوله) * ﴿ فتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً ﴾ والثاني

كقوله : ﴿ تبارك الله ﴾ لاثلاثي له .

٩٢ - تفعل اطلب بها^(١) وطاوعن^(٢) وقد تجيء طبقاً لما عن تأيها انخزلا^(٣)

(٩) فتوافق استفعل ، ومنه ﴿ الذي يؤني ماله يتزكى ﴾ ، ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ

فتبينوا ﴾ وحمل عليه ﴿ ليس منا من لم يتغن بالقرآن ﴾ وقيل من الغناء - بالمد - ، وقوله:

كأنهما مزاذا متعجل

فريان لما تسلقا بهان

(١٠) فعل كأدبته فتأدب وعلمته فتعلم ويحتمله قول الناظم .

(١١) أي فعل ، ومنه ﴿ تولوا وهم معرضون ﴾ ، ﴿ أرايت إن كذب وتولى ﴾ ويحتمله مثال

الناظم .

(١) في (ب) ظفرت

٩٣- وعنه تعني^(١) وتعني عن مجردها^(٢) وقد توافقه^(٣) تعدد^(٤) من بخلا^(٥)

(١) كتويّل ، أغنت عن ويّل ، لأن اختصار الحكاية بفعل (كأمن) # كما تقدم

قال : تويّل إذ ملأت يدي وكانت يميني لا تعلّل بالقليل

(٢) كتصدّر وتكلّم : (صار صدرًا أي رئيساً) * .

(٣) مفتوحاً ك... .

(٤) باقتضاء حوائجك ، أي أعد ، أي جاوز .

(٥) وكتبسم أي بسّم ومكسوراً كتعجب أي عجب .

٩٤- بهاتكلف^(٦) وجانب^(٧) واتخذ^(٨) وبها

كرر^(٩) تجرع^(١٠) مطيلاً شريك العسلا^(١١)

(٦) كتصبر وتشجع وتمراً

(٧) نحو تهجد وتحوب وتائم : تجنب الهجود والحوب والإثم ، قال :

تجنب إتيان الحبيب تأثماً إلا إن هجران الحبيب هو الإثم

(فذق هجرها قد كنت تزعم أنه رشاد ألياربما كذب الزعم) *

(٨) نحو تعرّش : اتخذ عريشاً ، وتخيم : اتخذ خيمة ، قال :

أبقى لها طول السفار مقرمداً سندا ومثل دعائم المتخيم

(وتبناه ، وتوسّده) * .

(٩) حساً ، نحو

(١٠) ونحو تبدل وتارض ، قال :

عليه تبدل في نهاء صعائد سبعا تواماً كاملاً أيامها

وقال : فقام عجلان وما تارضا يمسح بالكفين وجهاً أيضاً

أو معنى ، كتفظن وتفهم وتعلل .

٩٥ - واحْبِنَطْ^(١) اِحْوَنْصَلْ^(٢) اسَلَنْقَى^(٣) تَمَسَكْنَ^(٤) سَدَّ

قَى^(٥) قَلَنْسَتْ^(٦) جَوْرَبَتْ^(٧) هَرَوَلَتْ^(٨) مُرْتَجَلَا^(٩)

(١) وافغناً ك(احببطاً): عَظَمَتْ بطنه من مرض يسمى الحَبْطُ مُحرَّكاً والحَبْاطُ بالضم(وهو من مزيد الثلاثي كما عن الخليل والقاموس، وقيل من مزيد الرباعي اهـ ابن حمدون) * وافوَنْعَلْ ك...

(٢) ~ الطائر: نَبَى عُنُقَهُ وأَخْرَجَ حَوْصَلَتَهُ. وافغَلَى ك

(٣) ~ على قفاه ، واحْبِنَطَى: عظمت بطنه ، واسرَنداهُ واغرَنداهُ: علاه وركبه

(قد جعل النعاسُ يغرَنديني أدفعه عني ويسرَنديني) *

وتمفعل ك...

(٤) أظهر المسكنة ، وتمذَرَعَ وتمندَلْ : (لِيسَهما) * وفَعَلَى نحو...

(٥) ~ هُ ألقاه على ظهره . وفَعَلَّ نحو ...

(٦) ~ هُ ألبسته قلنسوة ، قَلَساه وقَلَسه ، مشدداً (وهو ضعيف . حضرمي) * وفَوَعَلَّ نحو ...

(٧) ~ هُ ألبسته جورباً ، وحَوَقَلْ : ضَعَفَ عن الجِماع . وفَعُولَ نحو ...

(٨) في مشيك : (أسرَعَتْ) # حالَ كَوْنِكَ ...

(٩) (وعَفَعَلَّ نحو) * ...

٩٦ - زَهَزَقَتْ^(١٠) هَلَقَمَتْ^(١١) رَهَمَسَتْ^(١٢) اكْوَأَلْ^(١٣) تَرَهَفَ

شَفَتْ^(١٤) اجْفَاطُ^(١٥) اسَلَهُمَّ^(١٦) قَطْرَنَ الجَمَلَا^(١٧)

(١٠) أكثرت الضحك ، أصله هَزَقَ ، ودَهَدَهه . وهَفَعَلَّ نحو..

(١١) ~ الطعام : ابتلَعته . وفَهَعَلَّ نحو

(١٢) ~ الشيء رَمَسْتَه . وافوَعَلَّ نحو ...

(١٣) قَصَرَ ، واكْوَأَدَّ واكْوَهَدَّ : (ارتعش) # وتفَهَعَلَّ نحو ...

(١٤) ~ الشراب : رشَفْتَه امتصصته ، وافَعَلَّ نحو..

(١٥) (أشفي على الموت ، والجيفة) * : انتفخت ، وجاء كاحماراً . وأفعلل نحو... (٧)

(١٦) وجهه من (الحر) ' قل لحمه فهو كسهم فهو ساهم ، وفعلن نحو ...

(١٧) طلاه بالقطران . وتفعل نحو ...

٩٧ - ترَمَسَتْ^(١) جَلَمَطَتْ^(٢) كَلَّتَبَتْ^(٣) وَغَلَصَمَ^(٤) ثُمَّ^(٥)

أَدَلَمَسَ^(٦) أَهْرَمَعَتْ^(٧) وَأَعْلَنَكَسَ^(٨) انْتَجَلَا^(٩)

(١) ~ الشيءَ : رمسته . وفَعَمَلَكُ ...

(٢) سَرَأَسَكَ : حلقته ، من جَلَطَ الْجِلْدَ : سلخه ، وفَعَعَلْ نحو ...

(٣) ~ داهنتَ : فأنت كَلَّتَبُ ، كجعفر وقنفذ ، وفَعَلَمَ نحو ...

(٤) خلافاً لما تقدم وللقاموس والصحاح .

(٥) افَعَمَلْ نحو ..

(٦) ~ الليلُ : اشتدَّ ظلامه . واهفَعَلْ نحو ...

(٧) ~ الدموعُ سألت . (وافعلس ك...) * .

(٨) ~ الشعْرُ : تراكم كاعلنكك .

(٩) بالإعجام والإهمال .

٩٨ - و^(١) اَعْلَوَطَ اَعَثُوَجَجَتْ^(٢) بَيَّطَرَتْ^(٣) سَنَبِلَ^(٤) زَمَ

لَقَ^(٥) اَضْمَمَنَّ لَ^(٦) تَسَلَّقَى^(٧) وَاجْتَنَبَ خَلَلَا^(٨)

(١) افَعَوَلْ نحو ﴿اعلوط﴾ : فرسه وغريمه : تعلق به ولزمه . وافعولل نحو ...

(٢) ~ الناقة : ضحمت وأسرعت ، والمشهور بينهم اعثوئج بتكرير العين . وفيعل نحو ...

(١) - في (ب) الحزن

فـلـ

فيما يفتتح به المضارع و حركته و حركة ما قبل آخره غير ثلاثي

٩٩- ببعض^(١) تأتي^(٢) المضارع^(٣) افتتح^(٤) وله^(٥) ضم إذا بالرباعي مطلقاً^(٦) ووصلاً

(١) حروف

(٢) وجمعت بأيت

(٣) مطلقاً (ثلاثياً أم لا) *

(٤) أي لذلك البعض في لغة جميع العرب لزوم ..

(٥) مجرداً أم لا

١٠٠ - وافتتحه^(٦) متصلاً بـ^(٧) غيره^(٨) ولغيه

سر الياء^(٩) كسراً^(١٠) أجزأ^(١١) في^(١٢) الآتي^(١٣) من فعلاً^(١٤)

(٦) أي ذلك البعض لزوماً في لغة الحجازيين ، حال كونه ...

(٧) بمضارع

(٨) غيره أي الرباعي كيضرب وينطلق ويستخرج ، ولا يلزم فتحه في لغة غيرهم كما قال .

(٩) من همزة أو نون أو تاء ، ومحلها إذا كان ذلك البعض ...

(١٠) ولهم فيه حالتان ، إحداهما أن يكون ..

(١١) فيه مع الفتح عند قيس وتميم وربيعة (وأسد) *

(١٢) المضارع .

(١٣) على القياس .

(١٤) بكسر العين غير واوي الفاء كقوله :

لو قلت ما في قومها لم تيشم يفضلها في حسب وميسم

وقرى ﴿ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا﴾ ، ﴿ألم إعهد إليكم﴾ بخلاف يحسب بالكسر

وآتي فعل - بالفتح والضم - إلا أبى وما كوجل ، فهما من محل الثانية .

١٠١ - أو^(١) ما تصدَّرَ همزُ الوصلِ فيه^(٢) أو ال

ستا زائداً^(٣) كترزكى^(٤)، وهو قد نُقِلَا

(١) كان في آتي ...

(٢) من حماسي أوسداسي ، وقرئ ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾ ، ﴿يوم تبيضُ وجوه﴾
(بالكسر) *

(٣) ولا يكون إلا حماسياً

(٤) فتقول : أنا ترزكى ، بالفتح والكسر ... الخ ، والحالة الثانية أن يكون جواز الكسر
عاماً وهي قوله ...

١٠٢ - في اليا وفي غيرها إن ألحقا بأبي^(٥)

أو ماله الواوُ فاءٌ نحو قد وجلا^(٦)

(٥) كهو يئبى ، وأنا إيبى ، وأنتَ تيبى ، ونحن نيبى .

(٦) (يوجل) # يعجل (ويجئل) * بخلاف ورث ، ويَجْعُ قال :

فَعِيدِكَ أَلَا تُسْمِعِينِي مَلَامَةً وَلَا تُنَكِّئِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيُجْجَعَا

١٠٣ - وكسراً ما قبل آخر المضارع^(٧) من

ذا الباب^(٨) يلزمُ إن ماضيه قد حُظِلَا

(٧) لفظاً أو تقديراً

(٨) أي باب المزيد إذ هو المعقود له ، كيكرُمُ وينطلق ويستخرج ويختار ويسبِطُ .

١٠٤ - زيادة التاء^(٩) أولاً وإن حصلت

له فما قبل الآخر افتحن^(١٠) بولا^(١١)

(١) وكذا الرباعي المجرد كيدخرج .

(٢) أي أبقيْن على الفتح .

(٣) الفتحات ، كيتعلم ويتدخرج ويتغافل

فصل

فيما لم يُسَمَّ فاعله

١٠٥- إن تُسِنِدِ الفعل^(٤) للمفعول^(٥) ف^(٦) أت به

مضمومَ الأوَّلِ^(٧) واكسِرُهُ^(٨) إذا اتَّصلا

(٤) لا أمراً

(٥) به، لا له ولا معه .

(٦) أحكامه ستة ، أولها : ضمُّ أوَّلِهِ ما لم يكن ماضياً مُعَلَّ العین وهو قوله ...

(٧) ثانيها : كسْرُهُ إن كان كذلك وهو قوله ..

(٨) بالقاء حركة العین بعد سَلْبِ حرکته .

١٠٦- بعینٍ اعتلَّ^(٩) و^(١٠) اجعلْ قبلَ الآخرِ في

المُضِيِّ كسراً^(١١)، وفتحاً في سواه^(١٢) تلا^(١٣)

(٩) كقِيلَ وبيعَ وهو أشهرُ ثلاثةِ أوجهٍ ، ثم الإشمامُ وبه قُرئ ﴿ وقيل يا أرضُ ابلعي ماءً ك ..

﴿ (وغيضَ الماءَ) ﴾ ﴿ و﴿ سيءَ بهم ﴾ و﴿ سيئتُ وجوهُ الذين كفروا ﴾ ﴿ و﴿ وحيلَ بينهم ﴾

ثم الضم الخالص، قال: حُوكت على نيرين إذ تُحَاكُ تَحْتِطُ الشُّوكُ وَلَا تُشَاكُ

وقال : لَيْتَ - وهل ينفع شيئاً لَيْتُ - لَيْتَ شَبَاباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

(١٠) ثالثها كسرُ ما قبلَ آخره ماضياً وفتحاً مضارعاً وهو قوله ...

(١١) لفظاً أو تقديراً وربما فُتِحَ في معتلِّ اللام كغزى ورُمى .

قال : تهزأ مني أخت آل الطيسلة قالت أراه دالفاً قد ذنبي له *

وقال : إنَّ الطيب بطيبه ودوائه لا يستطيع دفاع نجبٍ قد قضى *

(١٢) أي المضارع (كذلك) *

(١٣) ~ هُ في التصريف (كضرب يضرب) # أو في أحكام الفصل لقلة الكلام عليه، وهونعت

لسواه لأنه لا يُعْتَرَفُ كغيره. ورابعها: ضم ثالث ذي همز الوصل إن صَحَّتْ عينُه وهو قوله:

١٠٧- ثالثَ ذي همزٍ وصلٍ ضمَّ معه^(١) ومع

تاء المطاوعة^(٢) اضمُّمُ تلَوها بولا^(٣)

(١) كاعتبر وانطلق واستخرج .

وخامسها : ضم ثانيه إن بدئ بالتاء الزائدة المعتادة ، لا كترمس وهو قوله ..

(٢) وشبهها كندارك وتغافل وتباله .

(٣) أي الذي يليها ، أي ثانيها كتعلم وتدورك .

١٠٨- و^(٤) ما لفا نحو باع اجعلُ لثالث^(٥) نَحْ

وِ اختار وانقاد^(٦) كاختير الذي فضلاً^(٧)

(٤) سادسها : كسر ثالث ذي همز الوصل إن اعتلت عينه معه وصحَّت لامه وهو قوله...

(٥) افعلَ وانفعلَ معلولي العين صحيحي اللام .

(٦) (لا كاحتوى وأنطوى) * .

(٧) وفي أوله وثالثه الإشمام والضم كفاء باع وكهما فاء رُدَّ وعَلِمَ (من كل فعل ثلاثي ساكن

العين تخفيفاً أو إدغاماً) * ، قال :

خَوَدٌ يُعْطِي الفَرْعُ منها المُوْتَزَرُ لو عُصِرَ منها البانُ والمِسْكُ انْعَصَرَ^(٨)

وقرئ ﴿ رِدَّتْ إِلَيْنَا ﴾ ﴿ ولو رَدُّوا لَعَادُوا ﴾ (ولكن) * الأفضح في هذا الضمُّ

وانظر في نحو استهواه واستفاده ولعلهما كاختار واحتوى .

(الفضل ضد النقص عند العلما كنصَّر الفعلُ ومثلُ عَلِمَ)

فـل

في فعل الأمر^(١)

(١) وهو قسمان : شاذ وسيأتي، ومقيس وهو ثلاثة : مبني من رباعي بهمزة قطع وهو قوله:

١٠٩- مِّنْ أَفْعَلِ الْأَمْرِ أَفْعِلْ^(٢) واعزُّهُ لسوا

هُ كالمضارع ذي الجِزْمِ الذي اختزِلَا

(٢) - يقطع الهمزة فيهما ومبني من غيره متحركاً ثاني مضارعه وهو قوله : (٣)

١١٠- أوْلُهُ^(٣) و^(٤) بهمز الوصلِ مُنْكَسِراً

صِلٌ ساكناً كان بالمحذوف مُتَّصِلاً^(٥)

(٣) كخَفُ وِبِعُ وَقُلُ وَتَعَلَّمُ وَدَخِرِحُ .

(٤) مبني من غيره أيضاً ساكناً ثاني مضارعه وهو قوله ..

(٥) إن كُسِرَ ثلثه أو فتح وإن ضُمَّ فهو قوله ...

١١١- والهمزَ قَبْلَ لزوم الضَّمِّ^(٦) ضُمَّ ونحو

وإغزي^(٧) بكسر مُشَمِّ الضَّمِّ قد قُبِلَا^(٨)

(٦) الأصلي نحو ﴿ أُخْرِجْ إِلَيْهِنَّ ﴾ و ﴿ قُلْ أَنْظِرُوا ﴾ لا العارض نحو ﴿ إمشوا ﴾

﴿ ثم اتوا صفاء ﴾ فالكسر لأنه أصل الهمزة وأصل الثالث ، وإن كان الثالث

مضموماً وعَرَضَ له الكسر فهو قوله ...

(٧) (وإدعى) # (وأصلُ إغزويُّ على وزن ادْخُلِي ، استثقلت الكسرة على الواو

فسُكِنَتْ ثم نُقِلَتْ حركتها إلى ما قبلها فالقتى ساكنان ، حضرمي) *

(٨) نظراً إلى الحال والأصل ، والأفصحُ الكسرُ الخالصُ نظراً إلى الحال وأصل الهمز .

ثم ذكر الشاذ فقال :

١١٢- وشذَّ بال حذف^(١) خُذْ وَكُلْ وَمُرْ^(٢) وَفِشَا^(٣)

وَأَمْرٌ^(٤) وَمُسْتَنْدَرٌ تَمِيمٌ خُذْ وَكُلَا^(٥)

- (١) للفاء إذ به حصل التكرار ثم الموصول لزوال الغرض منه .
- (٢) إذ قياسها كاخارج وخُفِّت للاستثقال وكثرة الاستعمال .
- (٣) في مُرٍّ مع عاطف مع الحذف ، التميم^(١) نحو... (أي كثر التميم في مرٍّ مع العاطف أن الحذف أكثر منه) * .
- (٤) (نحو ﴿ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾) * .
- (٥) مع العاطف (أ) * ودونه .

(١) في (ب) في مرٍّ مع عاطف الحذف والتميم

باب

أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

١١٣- كوزنِ فاعلٍ^(١) اسمُ فاعلٍ جُعلا

من^(٢) الثلاثي^(٣) الذي ما وزنه فَعْلًا^(٤)

(١) مقيسٌ

(٢) ثلاثة أقسام

(٣) وهي فَعَلٌ مطلقاً كضرب وجلس ، وفَعِلٌ بالكسر واقعاً كشرِب وعِلِم .

(٤) ورابعها لازمه وسيأتي .

(٤) بالضم .

١١٤- ومنه^(٥) صيغ^(٦) كسَهْلٍ والظريف^(٨) وقد

يكون^(٩) أفْعَل^(١٠) أو فَعْلًا^(١١) أو فَعْلًا^(١٢)

(٥) أي المضموم خامسُ أقسام الثلاثي .

(٦) مقيسُ اسمِ الفاعل .

(٧) وَسَمَحٍ وَصَعْبٍ .

(٨) والسَّمِيحِ والبهيحِ والثقل .

(٩) (قليلاً) * .

(١٠) كأحْمَقٍ وأخرقَ : من الخرقِ كالحُمقِ وزناً ومعنى .

(١١) كحَصَانٍ أي عَفِيفَةٍ ، وجَبَانٍ .

أحمد محمود مَمٌ :

وهي العفيفة من النساء

(الحاصن الحصان كالحصناء

مصدرها والجوهري أبانته

وفعلها بالضم ، والحصانة

(١٢) كحسِنٍ وبَطَلٍ (وَبَرَمٍ وَخَلْفٍ)*.

(وقَلَّ في فَعَلْتُ وزنُ فَعَلٍ كخَلَقٍ وحسِنٍ وبَطَلٍ

وَبَرَمٍ وغيرُهُذي الأربَع من وزنه عندهم لم يُسمع

(بداه: والضَّرَع الضعيفُ من قومِ ضَرَعٍ الحِقُّ بها كما به المجدُّ صَدَعٌ)*.

١١٥ - وك^(١) الفُراتِ^(٢) وعِفرٍ^(٣) والحِصوَرِ^(٤) وعُغْمِ

رٍ^(٥) عاقِرٍ^(٦) جُنُبٍ^(٧) ومُشَبِّهِ ثَمَلًا^(٨)

(١) الماء

(٢) الحلو ، والزُّعاقُ المُرّ ، والشُّجاع .

(٣) وثَلثُ الشَّيْنِ من الشُّجاع

وأحمَدٍ وكَتِفٍ وَعِنبَةٍ

(٤) وعِفرِيَتٍ أيضاً : داهٍ ماكِرٌ ، وِبَدَعٌ : غايةٌ فيما يُنعتُ به . وجرِّمٌ ، وبه قرئ

﴿ وجرِّمٌ على قُرْبَةٍ ﴾ الآية .

(٥) وإن تَدَعُ مَيْتاً لم يُجِبْكُ لِحاجة

جِلٍّ كجرِّمٍ وحرِّمٌ كحلالٍ

(٦) الذي لا أَرَبَ له فيهن والضيقَةُ الإحليل .

(٧) من غَمَرٌ غَمارةٌ من قومِ أغمارٍ - وهي بهاء - : لم يجرِّبِ الأمورَ ، القاموسُ ويثَلَّثُ ، ويجرِّكُ .

(٨) - من عَقْرَتْ - بالضم - فهي عاقِرٌ وهو ، وجاء كضربِ عَقْرًا وَعُقارًا ، (ونا بةٌ من نُبِه

- بالضم - : اشْتَهَرَ ، قال : فأحْبَلها رجلٌ نابةً فجاءت به رجلاً مُحَكِّمًا

ووادِعٌ من وَدَعَ أي سَكَنَ ، قال :

فَتَمَلًّا المَهْجَمُ عَفْوًا وهي وادِعَةٌ حتى تكادَ شفاهُ المَهْجَمُ تَنْتَلِمُ)* .

(٩) من جُنَّبَ جَنابةٌ كأجْنَبَ ، ويستوي فيه المفرد وغيره وربما جُمع ، (وعُزُّبٌ ، قال :

وما كان عَضُّ الطرفِ منا سحِيَّةً ولكننا في مَذْحِجٍ عُزُّبانٍ)* .

(١٠) كسَمِجٍ من سَمَجٍ أي خَبَثِ طعمه ، وبهَجٍ من بَهَجٍ بَهاجةٌ : حَسُنَ ، لا تَمْلِجُ فَمِنَ المَكسورِ .

١١٦ - وصيغ^(١) من لازمٍ مُوازنٍ فَعِلًا^(٢)

بوزنه^(٣) كَشَحٍ^(٤) و^(٥) مُشْبِهٍ عَجَلًا^(٦)

(١) المقيس

(٢) بالكسر وهو آخر أقسام الثلاثي.

(٣) معتلاً كان .

(٤) وِعَمٍ وَلِيٍّ .

(٥) غَيْرُهُ كَعَجَلٍ و..

(٦) كَتَمِيلٍ وَسَكِيرٍ وَأَشِيرٍ وَبَطِيرٍ .

١١٧ - والشَّازِرُ^(٧) والأشْتَبُ^(٨) الجَذْلَانِ^(٩) تُمْتَ قَدْ

يَأْتِي^(١٠) كِفَانٍ وَشِبْهِهِ وَاحِدِ الْبُخْلَانِ

(٧) من شئز المكان كُثِرَتْ حجارته فهو شَازِرٌ ، تخفيف شِيزِ .

(٨) والأغور والأسود .

(٩) والعَجْلَانُ والشُّبْعَانُ ، وهذه الثلاثة مقيسة وقد تجتمع كَجَرِبٍ وَأَجْرَبٍ وَجَرَبَانٍ .

قال : وربما اجتمعن نحو شَعَثٍ ونحو شَعَثَانَ ونحو الأشعث* .

(١٠) (اسم فاعله قليلاً)* على فاعل (وفعيل)* .

١١٨ - حَمَلًا عَلَى غَيْرِهِ^(١١) لِنَسَبَةٍ^(١٢) كَ^(١٣) خَفِيءٍ

فِي طَيْبٍ^(١٤) أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ فَعَلًا^(١٥)

(١١) من مفتوح أو مضموم

(١٢) بينهما من مشابهة أو مضادة ، ففان من المحمول على المفتوح كراضٍ وصاعدٍ وظافر

حُمِلْتُ عَلَى ذَاهِبٍ وَشَاكِرٍ وَعَالٍ وَفَائِزٍ ، وَبَخِيلٍ وَحَرِيصٍ وَسَقِيمٍ عَلَى كَرِيمٍ وَلَيْمٍ

وضعيف ، وهذا ..

(١٣) حَمَلٌ

(١٤) من فَعَلٌ - بالفتح - على خبيثٍ وثقيلٍ للمضادة ، وَفَيْعِلٌ أَخُو فَعِيلٍ ، وَفَعَلٌ - بالفتح -

ينوب عن فَعُلٌ - بالضم - في المضعف ويأتي العين وكَحَمَلٌ .

(١٥) بالفتح على أُعْوَرَ وَأَشْنَبَ مِنْ فِعْلٍ بِالْكَسْرِ .

١١٩ - وَفَاعِلٌ صَالِحٌ مِنْ كَلٍ^(١٦) إِنْ قُصِدَ^(١٧) الـ

حَدُوثٌ نَحْوُ غَدًا إِذَا جَاذَلْتَ جَذَلًا^(١٨)

(١٦) ثلاثي.

(١٧) بالوصف الدلالة على .

(١٨) وزيد جابنٌ أو شاجعُ اليوم ، قال :

فَمَا أَنَا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَاذَعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ

ومنه قوله: تَلُومٌ عَلَى الْإِهْلَالِ فِي غَيْرِ ضِلَّةٍ وَهَلْ لِي مَا أَمْسَكْتُ إِنْ كُنْتُ بِأَخِيلا

(أي صرت) # قال: حَسِبْتُ التَّقَى وَالْجُودَ خَيْرَ تِجَارَةٍ رَبَّاحًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثاقِلا

١٢٠ - وب^(١٩) اسم فاعلٍ غيرِ ذي الثلاثة جئ^(٢٠)

وزن المضارع لكنّ أولاً جُعلا

(١٩) مقيس) # .

(٢٠) وشذ وارسٌ ويانع وباقِل ويافع وعاشب ، (قال) *:

كأنها حجارةٌ عُيِلٍ وارساتٌ بطُحْلُبِ

وقال : ومازلتُ أبغي الخَيْرَ مُذْ أنا يافعٌ وليداً وكَهْلاً حينَ شِيبْتُ وأمرداً

١٢١ - ميماً تُضَمُّ^(١) وإنْ ماقبلَ آخره

فتحتَ صارَ اسمَ مفعولٍ^(٢) وقد حصلاً

(١) ضَمُّ أوَّلِ الآتي أم لا ، كَمُكْرِمٍ ومنطليقٍ ومستخرجٍ ، وشذ مِغْيَرٌ ومِيعِينٌ ومِيبِينٌ :

(شذ مِغْيَرٌ ومِيعِينٌ ومِيبِينٌ)

وَمُفْلَجٌ وَيَافِعٌ وَيَانِعٌ وارسٌ وباقِلٌ ياسامعُ

وعاشِبٌ كذاكَ مما شذَّ في وزن اسمِ الفاعلِ الرباعيِّ فاقتفِ

وشذَّ ماشٍ عندهمُ وقاربُ و وارقٌ عن القياسِ ناكِبُ) *

مع كسر ما قبل آخره مطلقاً لفظاً أو تقديراً ، وشذ مُسَهَبٌ ومُفْلَجٌ ومُحَصِّنٌ .

(ومُعَمٌّ ومُخَوَّلٌ ، وقيل فيهما وفي مُفْلَجٍ بالبناء للمفعول وعليه فلاشذوذ ، ووجه

شذوذ هذه لأن فيها معنى المفعولية ، ومُسَهَبٌ شاذ من أسهب : إذا كثر كلامه في

الخطأ لأنه كالعيب فيه، وأما أسهب : إذا كثر كلامه في الصواب فعلى القياس .

واعتمدت هذه التفرقة الأعلَمُ ونقله أبو عبيدة عن الأصمعي . انظر ابن حمدون والمصباح) *

(٢) كمكرم ومختار ومضار . (ومما شذ من أسماء الفاعلين : محلّ البلد فهو محل ، وأملح

الماء فهو مالح وأغضى الليل فهو غاضٍ ومُغْضٍ وأقرب القوم إذا كانت إبلهم قوارب

فهم قاربون ، قال ابن القطّاع : لا يقال مُقْرَبُونَ على الأصل ، وفي شذوذهِ توجيهات :

إما لاعتبار الأصل وهو عدم الزوائد أو ليجيء لغة أخرى في فعله من فعل فيكون من باب

تداخل اللغتين ، وأشار بعضهم إلى أن ذلك ليس باسمِ فاعلِ الفعل المذكور منه بل هو نسبةٌ إضافية بمعنى ذي الشيء فقولهم : أحل البلد فهو ماحل ، أي ذو محل ، وأعشب فهو عاشب أي ذو عُشب كما يقال : رجل لابنٍ وتامرٍ أي ذو لبنٍ وتمر . انتهى من حاشية التصريح بمعناه* .

١٢٢- من ذي الثلاثة بالمفعول. ^(١) متزناً

وما أتى ^(٢) كفعيل ^(٣) فهو قد عدلًا

(١) كمسطور ومنشور (ومذري) # ومدغور ومرمي ومبيع ومصون .

(٢) دالاً عليه (وهو) # .

(٣) فرع سماعي مطلقاً .

١٢٣- به عن الأصل ^(٤) واستغنوا بنحو ^(٥) نجاً ^(٦)

والنسي ^(٧) عن وزن مفعول ^(٨) وما عملاً ^(٩)

(٤) الذي هو مفعول ، وقيل يقاس مطلقاً ، وقيل فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو ضرب

لاكفدير ورحيم .

(٥) فعَلٍ محرراً .

(٦) وقنص ونقض .

(٧) والذبح والطحن .

(٨) فنجى بمعنى منجواً ونسي منسيً ولذلك أكده في الآية كغيرهما* .

(٩) أي المعدول مطلقاً خلافاً لابن عصفور مطلقاً وبعضهم في فعيل ، ويحتمل أن الناظم درج

عليه ، والألف ضمير .

بابه

أبنية المصادر

١٢٤- وللمصادرِ أوزانٌ^(١) أبينها^(٢) فللثلاثيِّ ما أبديه^(٣) مُتَّخِلاً^(٤)

(١) مقيسة ومسموعة .

(٢) أولاً بجملة ثم أفصلها .

(٣) حال كونه .

(٤) أي غير مستوفٍ جميع ماسمع ، وكونه متخلاً حال من الفاعل أو المفعول .

١٢٥- فَعَلٌ^(٥) وفَعْلٌ^(٦) وفُعْلٌ^(٧) أو ابتاء مؤنَّ

سِ^(٨) أو الألفِ المقصورِ متصلاً^(٩)

(٥) كضرب وقُتل وصَبِر .

(٦) كجِلم وعِلم وفَسق من حِلم ككرم ، وفَسق كَنَصِر .

(٧) كشُكر وكُفِر كَنَصِر فيهما مجردة .

(٨) كرحمة ورغبة وكنيشدة وحمية وكقُدرة وكُدرة ، من نَشَد الضالَّة كَنَصِر: طلبها

كَنَشَدَها : عرَّفَها وفيه أنشَدَها قال :

تُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعُهُ

وَقدَرَّ كَضْرَبَ ، وكدر - مثلثة - مفتوحها كَنَصِر .

(٩) كدَعَوَى وذيكَرَى ورجَعَى

١٢٦ - فَعْلَانٌ^(١) فَعْلَانٌ^(٢) فَعْلَانٌ^(٣) ونحو جَلِيٍّ^(٤)

رَضِيٍّ^(٥) هُدَىٍّ^(٦) وصلاحٍ^(٧) ثم زِدْ فَعِلًا

(١) كَلَيَّانٍ وَشَنَّانٍ ، ولم يَجِيءَ فِيهِ غَيْرُهُمَا ، وَفِي الْأَوَّلِ الْكَسْرُ وَفِي الثَّانِي التَّحْرِيكُ ،

مِنْ لَوَاهٍ : مَطَّلَهُ وَشَنَيْتَهُ كَفَرَحَ (وَمَنَعَ) * .

(٢) كَجِرْمَانٍ وَرِضْوَانٍ ، مِنْ حَرَمَهُ كَضَرَبَ .

(٣) كَغُفْرَانٍ وَرِضْوَانٍ وَشُكْرَانَ .

(٤) وَطَلَّبَ وَغَلَّبَ ، مِنْ جَلِيٍّ كَفَرَحَ فَهُوَ أَحْلَى ، وَطَلَّبَ كَنَصَرَ وَغَلَّبَ كَضَرَبَ .

(٥) وَصَغَرَ وَعَظَّمَ .

(٦) وَسُرَى وَرُضَى ، وَمَاجَاءَ إِلَّا مَعْتَلًا (الشَّيْخُ سَيِّدِيٌّ :

لم يأت مصدرًا على فَعْلَانٍ فيما سوى الشَّنَّانِ وَاللَّيَّانِ - ٥٦١

وَفَعَلٌ لم يأت قَطُّ مُصَدِّرًا إِلَّا تَقَى بُكَيٌّ هُدَىٍّ بُغْيٌ سُرَى

وَالْحَقُّ لُغِيٌّ رُضَىٌّ بَدَأَ الْمَقَالَ ولم يُصَغَّرْ مِنْ غَيْرِ ذِي اعْتِدَالٍ

وَفَعِلٌ فِيهِ يَقُولُ كَالْكَذِبِ وَضَحِكٌ وَحَلْفٌ كَذَا اللَّعِبِ * .

(٧) وَنَجَاحٌ وَفَسَادٌ وَنَفَادٌ ، مِنْ صَلَّحَ كَكْرَمَ وَمَنَعَ ، وَنَجَحَ كَمَنَعَ وَفَسَدَ كَنَصَرَ وَنَفِدَ كَفَرَحَ

١٢٧ - مُجَرَّدًا^(٨) أَوْ بَتَا التَّأْنِيثِ^(٩) ثُمَّ فَعَا^(١٠) وَبِالْقَصْرِ^(١١) وَالْفَعْلَاءُ قَدْ قَبِلَا^(١٢)

(٨) كَكُذِبِ وَضَحِكِ (وَسَرَقِ) * مِنْ كَذَبَ (وَسَرَقَ) * كَضَرَبَ وَضَحِكَ كَفَرَحَ .

(٩) كَسَرَقَ مِنْ سَرَقَ كَضَرَبَ .

(١٠) كَالظَّرَافَةِ وَالنَّظَافَةِ . (كَكْرَمَ فِيهِمَا) # .

(١١) كَالغَلْبَةِ وَالضَّبْعَةِ مِنْ ضَبَعَتْ : اشْتَهَتْ فَحَلًّا .

(١٢) كَرُغْبَاءَ وَرَهْبَاءَ وَهَلْكَاءَ مِنْ رَغَبَ وَرَهَبَ كَتَعِبَ وَهَلِكَ كَفَرَحَ وَضَرَبَ .

١٢٨ - فِعَالَةٌ^(١) وَفُعَالَةٌ^(٢) وَجِيَّ بِهِمَا مجرّدين من التا^(٣) والفُعُولَ صِيلاً^(٤)

- (١) كِتَابَةٌ وَكِتَابَةٌ وَدِرَايَةٌ ، مِنْ تَجَرَ كَتَبَ .
 (٢) كُدْعَابَةٌ وَخُفَارَةٌ مِنْ دَعَبَ كَفَرَحَ : مَزَحَ وَخَفَرَ كَضْرَبَ وَكَتَبَ خُفَارَةٌ وَيَثَلَتْ : أَجَارَ .
 (٣) كَالنَّفَارِ وَالْإِبَاءِ وَالْجَمَاحِ وَالصُّرَاخِ وَالْبُكَاءِ وَالِدُّعَاءِ . مِنْ نَفَرَ كَضْرَبَ وَنَصَرَ ، وَجَمَحَ كَمَنَعَ وَصَرَخَ كَنَصَرَ .
 (٤) كَالخُرُوجِ وَالشُّيُوعِ وَالنُّمِيِّ (أَصْلُهُ نُمُوٌّ ، اسْتَقْتَلَّ شِبْهُ ثَلَاثِ وَاوَاتٍ وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً وَسَكَنَتِ الْوَاوُ قَبْلَ الْيَاءِ فَقُلِبَتِ يَاءً وَأُذْغِمَتْ ، وَقُلِبَتِ الضَّمَّةُ كَسْرَةً لِمُجَانَسَةِ الْيَاءِ) * .

١٢٩ - ثم الفعيل^(٥) وبالتا ذان^(٦) والفَعَلَا

- ن^(٧) أَوْ كَيِّنُونَ^(٨) وَمُشْبِهٍ شُغْلًا^(٩)
- (٥) كَالرَّسِيمِ وَالصَّهِيلِ .
 (٦) كَالسَّهُولَةِ وَالصُّعُوبَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَالْفُضِيحَةِ .
 (٧) كَجَوْلَانَ وَدَوْرَانَ وَهَيْمَانَ وَغَلِيَانَ وَرَجَفَانَ وَذَأْلَانَ (ذَأَلَ كَمَنَعَ) * .
 (٨) وَكَيِّنُونَ وَصَيِّرُونَ .
 (٩) وَحُلْمًا وَنُسْكَأً وَيَثَلَتْ فِي (سَابِقِيهِ) الضَّمُّ فَقَطْ لَشُغْلٍ (كَمَنَعَ) * وَحَلَمَ كَكَتَبَ ، وَنَسَكَ كَنَصَرَ وَكَرَّمُ .
 (الشُّغْلُ بِالضَّمِّ وَضَمْتَيْنِ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ وَفَتْحَتَيْنِ)
 ضِدُّ الْفَرَاغِ جَمْعُهُ أَشْغَالٌ وَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ ذَا الْمَقَالُ * (

(١) - في (ع) سابقه

١٣٠ - وفُعِّلٌ^(١) وفَعُولٌ^(٢) مع فَعَالِيَةٍ^(٣) كذا فُعِيلِيَةٍ^(٤) فُعْلَةٌ^(٥) فَعَلَى^(٦)

(١) كسُوْدِيٍّ .

(٢) كَقَبُولٍ ، الحَضْرَمِيّ : لم أظفر به إلا مشروكاً كالهُوَيِّ (محمد بن المختار السالم :

هُوَيِّ لِلْحُبِّ بِكسْرِ ضُبْطَا وَكِرْمِي إِذَا عَلَا أَوْ سَقَطَا

وَمصدرُ الأُلِّ على وزن عَلَى وَكعْنِي مصدرُ الثاني اجعَلَا

أَوْ كصُلِّيٍّ أَوْ للأَسْفَلِ اجعَلَا هَذَا وللأَعْلَى اجعَلَنَّ الأَوَّلَا * (١)

(٣) مخففاً كالعَبَاقِيَةِ والكَرَاهِيَةِ والطَّمَاعِيَةِ ، أفعالها كَفَرَح .

(٤) مخففاً أيضاً كَوَيْلِيَّةٍ فِي وَكَلَدَتْ .

(٥) كغُلْبَةٍ مِنْ غَلَبَ كضَرَبَ ، قَالَ :

أخذوا المخاض من الفصيل غُلْبَةً قَسراً وَيُكْتَبُ لِلأمير أفيلا

(٦) كَمَرَطَى وَجَمَزَى وَبَشَكَى ، فَمَرَطَ كَنَصَرَ وَجَمَزَ كَضَرَبَ وَبَشَكَ كَكَتَبَ : أَسْرَعَ

فِيهَا (محمد سالم بن أَلْمَا :

وَمَرَطْتُ وَجَمَزْتُ وَبَشَكْتُ تَقَال لِلنَّاقَةِ حِينَ أَسْرَعَتْ

١٣١ - مع فَعَلَوْتِ فَعَلَى^(٧) مع فُعْلَانِيَةٍ^(٨) كذا فُعُولِيَةٍ^(٩) والْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا^(١٠)

(٧) كَرَهَبَوْتِ وَرَغَبَوْتِ ، وَيُقْصِرَانِ ، وَمَلَكَوْتِ وَرَحَمَوْتِ وَجَبَرَوْتِ وَيُقْصِرُ (فتقول جبروتى

كما في القاموس) * مِنْ رَهَبَ وَرَغَبَ وَرَجِمَ كَسَمِعَ ، وَمَلَكَ كَضَرَبَ وَجَبَرَ كَكَتَبَ .

(٨) كغُلْبِيٍّ .

(٩) مخففاً كسَحَفَ رَأْسَهُ سَحْفِيَّةً : حَلَقَهُ ، الْقَامُوسُ : رَجُلٌ سَحْفِيَّةٌ : مَحْلُوقُ الرَّأْسِ .

(١٠) مَشَدِّدَا (كخصه) # خصوصية .

(١١) فِيهَا .

١٣٢- وَمَفْعَلٌ^(١) وَمَفْعِلٌ^(٢) وَمَفْعُلٌ^(٣) وَبِتَا الـ

تَأْنِيثٍ فِيهَا^(٤) وَضَمٌّ قَلَمًا حُمَلًا^(٥)

(١) كَمَذْحَلٍ .

(٢) كَمَكْبِيرٍ .

(٣) كَمَهْلِكٍ .

(٤) كَمَرْضَاةٍ وَمَحْمِدَةٍ وَمَهْلِكَةٍ .

(٥) عن العرب ، ثم شرع يفصل ، فذَكَرَ عشرة أوزان مقيسة وبقيت ثمانية وثلاثون فالجُمُوعُ ثمانية وأربعون . (الحضرمي : المضموم من المفعول قلّ من حملة من الرواة عنهم ، أي عن العرب) * .

١٣٣- فَعْلٌ^(١) مَقْيَسٌ^(٢) الْمُعْدَى^(٣) وَالْفَعُولُ لِعَيْدٍ

رِه^(٤) سَوَى فِعْلٍ صَوْتٍ^(٥) ذَا الْفِعَالِ^(٦) جَلًا^(٧)

(٦) (الأصل في مصدر الثلاثي فَعْلٌ وزيدت المدة في اللازم كقعود وخروج) * .

(٧) من فَعْلٍ وفِعْلٍ كضَرَبَ ولِثِمَ . (وقيد في التسهيل فِعْلٌ بالكسر بأن يدلّ على عمل

بالفم كَلَقِمَ وَقَضِمَ وَلِجَقَ وَلِحَسَ وَسَرِطَ . حضرمي ابن حمدون : هذا القيد إنما هو في

غير المضعّف أما هو فيكثر فَعْلٌ في المتعدي منه مطلقاً كعَضَّ وشَمَّ) * .

(٨) والمراد به لازم فَعْلٌ بالفتح إلا ما استثني كالخروج .

(٩) كَصَرَخَ وَرَغَا وَصَاحَ .

(١٠) أو الفَعِيلَ كالصُّرَاخِ والرُّغَاةِ والصُّبَاخِ وكالصَّهِيلِ والنَّهِيْقِ والحَيْنِ ويستثنى أيضاً ما دلّ

على داءٍ أو فرارٍ أو امتناعٍ أو حِرْفَةٍ أو ولايةٍ كما سيأتي .

(١١) ((ذا) مبتدأ و(جلاً) فعل ماضٍ، (والفَعَالِ) مفعول مقدّم ، والجملة خبر المبتدأ . حضرمي) *

١٣٤- وما^(١) على فِعْلٍ^(٢) اسْتَحَقَّ^(٣) مصدرُهُ

إن لم يكن ذا تعدٍّ كونه فَعْلًا^(٤)

(١) (كان من أوزان الثلاثي) # .

(٢) بكسر العين .

(٣) قياس .

(٤) كَفَرِحَ وَجَوَى وَشَلَّلَ وَعَوَّرَ وَعَمَى (فإن كان لونا فقياسه فُعْلَةٌ بضم فسكون غالباً كحَمِيرٍ حُمْرَةٌ وَخَضِرٍ خُضْرَةٌ وَكَلْبٍ كَلْبَةٌ . تحفة) * .

١٣٥- وَقِسْ فَعَالَةً أَوْ فُعُولَةً لِفَعْلٍ

تَ كَالشَّجَاعَةِ^(٥) وَالْجَارِيِ عَلَى^(٦) سَهْلًا^(٧)

(٥) وَالظَّرَافَةَ .

(٦) مَادَّةَ .

(٧) كَالسَّهْوَةِ وَكَالصَّعُوبَةِ (ويكثر مجيء مصدر الفعل المضموم على فُعْلٍ بالضم فسكون

حتى قيل بانقياسه وذلك كَالْقُرْبِ وَالتَّبْعِدِ وَالتَّعَسَّرِ وَالتَّيَسَّرِ وَالتَّحْسُنِ وَالتَّقَبُّحِ وَالتَّشْحُقِ

وَالتَّعْمُقِ . بمعنى التَّبْعِدِ . هـ . تحفة) * .

١٣٦- وما سوى ذاك مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ^(٨) الـ

فَعِيلٌ فِي^(٩) الصَّوْتِ^(١٠) ، وَالدَّاءُ الْمِضُّ جَلًا

(٨) كَثْرَةَ أَطْرَادِ .

(٩) فَعْلَ الدَّالِّ عَلَى .

(١٠) كما تقدم وفي السير^١ كالدَّيْبِ وَالدَّفِيفِ وَالرَّسِيمِ .

(١) في (ب) وفي السير كالنميل والرسيم

كُونَهُ فَعَلًا^(٤)

(١)

(٢)

(٣)

سَكُونٌ غَالِبًا

(٥)

(٦)

سَهْلًا^(٧)

٦٦٤

بالضم فسكون

والسُّحُق

(٧)

مَضُّ جَلَا

(٨)

(٩)

(١٠)

(١١)

(١٢)

(١٣)

(١٤)

(١٥)

(١٦)

(١٧)

١٣٧ - مَعْنَاهُ^(١) وَزَنْ فُجْعَالٌ فُلَيْقَسٌ^(٢) وَلِذِي فِرَارٍ^(٣) أَوْ كِفْرَارٍ بِالْفِعَالِ^(٤) جَلَا

(١) أي اسم معناه أي مصدره .

(٢) فيه كالزُّكَامِ وَالسُّعَالِ وَمُثْنَاءِ الْبَطْنِ .

(٣) كِلَابَاقٍ وَشِيرَادٍ وَنِفَارٍ .

(٤) كَجِمَاحٍ وَإِبَاءٍ .

١٣٨ - فَعَالَةٌ لِحِصَالٍ^(٥) وَالْفِعَالَةُ دَعٌ لِحِرْفَةٍ^(٦) أَوْ وِلَايَةٍ^(٧) وَلَا تَهْلًا^(٨)

(٥) من كل فعل كانت كالظَّرَافَةِ وَالشُّجَاعَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالشُّقَاوَةِ وَالضَّلَالَةَ وَرَجَاحَةَ الْعَقْلِ

فليس هذا محض تكرار (كما للحضرمي) * خلافاً لبدر الدين .

(٦) كِتَابَةِ وَكِتَابَةٍ .

(٧) كَسِيفَارَةٍ وَوِزَارَةٍ (وَزَرَ لِلسُّلْطَانِ يَزِرُ ، مِنْ بَابِ وَعَدَ ، فَهُوَ وَزِيرٌ ، وَاجْتَمَعَ وَزَرَاءُ

وَالوِزَارَةُ بِالكَسْرِ لِأَنَّهَا وِلَايَةٌ . اهد مصباح) وإِمَارَةٌ (نَقَلَ المِرَادِي وَالأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ

عَصْفُورٍ أَنَّ فِعَالَةً مَصْدَرٌ مَقِيسٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ ، مَفْتُوحَ العَيْنِ

كَانَ أَوْ مَكْسُورَهَا مُتَعَدِّياً كَانَ أَوْ لِأَزْمًا وَإِلَى هَذِهِ الكَلِمَةِ أَشَارَ فِي (بَغِيَةِ الأَمَالِ) فَقَالَ :

وَكُلُّ مَادَلٍّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ لَهُ الفِعَالَةُ رَأُوْا

مِنْ ذَلِكَ لِلحِرْفَةِ خَاطٌ تَجْرَأُ وَللِوِلَايَةِ وَكِيٌّ وَأَمْرًا

وَالْمَتَعَيِّنَ جَمَلَ كَلَامِ النَّاظِمِ عَلَيْهِ . ابن حمدون) * .

(٨) أَي لِأَتْنَسَ ، وَلَمْ يَذْكَرْ هُنَا فَعْلَانًا ، وَفِي الخِلاصَةِ أَنَّهُ يُقَاسُ فِي (لِأَزْمٍ) * فَعَلَ الدَّالُّ عَلَى

التَّقَلُّبِ كَالدَّوْرَانِ وَالهِيْمَانِ .

١٣٩- لِمَرَّةٍ^(١) فَعَلَةٌ^(٢) وَفِعْلَةٌ وَضَعُوا هَيْئَةً^(٣) غَالِيًا^(٤) كَمِشِيَةِ الْخَيْلِ^(٥)

(١) من الثلاثي لازماً أو لا .

(٢) كضربة وركعة وفرحة وشربة .

(٣) منه كذلك . (٤) غالياً . (٥) كمشية الخيل .

(٤) فيهما (شدّ) لِقَاءَةً وإِتْيَانَةً فيهما (والقياس لَقِيَةٌ وأتية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة .

أه حضرمي . هذا غير ظاهر ، بل هما من المرة لا الهيئة) .*

(٥) وجلسة البدوي وميته جاهلية، ويموت المؤمن ميتة حسن والكافر ميتة سوء وليسة المتفضل

إن لم تلازم مصدره التاء وإلا فسياتي .

١٤٠- وَفُعْلَةٌ لِاسْمِ مَفْعُولٍ^(٦) وَإِنْ فَتَحَتْ^(٧)

مِنْ وَزْنِهِ الْعَيْنُ^(٨) يَرْتَدُّ اسْمٌ مِنْ فَعْلًا^(٩)

(٦) وضعوا .

(٧) كلُّعنة وهزأة وضحكة أي ملعون ومهزوء ، ومضحوك منه .

(٨) فصار فُعْلَةٌ .

(٩) كلُّعنة وهزأة وضحكة أي هازئ (ولاعن وضاحك) * الخ ومنه ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾

(الهمز كاللهمز وزناً ومعنى ، وبابه ضرب ، الهماز العيَاب واللمز مثله . مختار :

إن ضحكك منك كثيراً فتية فأنت ضحكة وهم ضحكة

بضم فاء الكل والإسكان لغير أول وفتح الثاني

ورجل لعنة لعان ولعنة يلعنه الإنسان* (٨)

(١) في (ع) وتندر

فصل

في أبنية ما زاد على الثلاثة

١٤١- بكسرِ ثالثِ همزِ الوصلِ ^(٥) مُصَدَّرُ فَعْدٍ

لِ حَازَةٍ ^(٦) مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا ^(٧)

(٥) مقيس .

(٦) ولا يكون إلا خماسياً أو سداسياً .

(٧) كانطلاق واستخراج لامسموعه كقشغرية وطمانينة .

١٤٢- وَاضْمُمُهُ ^(٨) مِنْ ^(٩) فِعْلِ التَّاءِ ^(١٠) زَيْدَ أَوَّلُهُ ^(١١)

وَإِكْسِرُهُ ^(١٢) سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا ^(١٣)

(٨) أي متلو الأخير .

(٩) مقيس .

(١٠) المعتادة .

(١١) ولا يكون إلا خماسياً مفتوحاً ثانيه ، لا كترمس ، ومحل الضم إن صحت لامه كتعلم

وتضارب وتدحرج وإلا فهو قوله ... ^(١٤) فليقتضيه قوله ...

(١٢) (فلا يجوز ضمه إذ ليس في كلام العرب اسم معرب آخره واو أو ياء لازمة مضموم ما

قبلها) * .

(١٣) أي معتلاً كالتواني والتداني والتدلي والتسلقي لا مسموعه كبحملاً بورمياً

(١) - في (ب) كتعلم

١٤٣ - لِفَعَّلَ^(١) ائْتِ بِفِعْلَالٍ وَفَعَّلَةٍ^(٢)

وَفَعَّلَ اجْعَلْ لَ^(٣) هِ التَّفْعِيلِ^(٤) حَيْثُ خِلا

(١) وما ألحق به ، لامسموعه كالفهقري والقرفصا مقصوراً مثلث القاف والفاء أو ممدوداً

مضمومهما أوالقاف والراء : جلسة المنكب : وهي أن يجلس على أليتيه ويلصق بطنه

بفخذيته ويتأبط كفيه . حضرمي * . قال :

ولو جَلَسْتَ القُرْفُصَا مُنْكَبًا لم تَكُ إِلَّا نَبْطِيًّا قَلْبًا

(٢) على ما للمصنف هنا وفي التسهيل خلافاً لما في الخلاصة (.. واجعل مقيساً ثانياً لا أولاً)*

كِدْحَرَجٍ وَدَحْرَجَةٍ وَحَيْقَالٍ وَحَوْقَلَةٍ وَزَلْزَالٍ وَزَلْزَلَةٍ ، ويجوز فيه مضعفاً الفتح وكثيراً

ما يُعْنَى به حينئذ اسمُ الفاعل نحو ﴿ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخِنَاسِ ﴾ و﴿ مِنْ صَلْصَالٍ ﴾

قال : كم جاوزت من حية نضاضٍ وأسدي في غيله قضاضٍ

(٣) مقيس مصدره .

(٤) كالتعليم والتعظيم ، لا مسموعه ككذاب وإلا فهو قوله :

١٤٤ - من لامٍ اعْتَلَّ لَ^(٥) لِحَاوِيهِ تَفْعَلَةٌ^(٦)

الزَمُّ وَلِلْعَارِي مِنْهُ رَبِّمَا بُدِلَا^(٧)

(٥) مقيس .

(٦) كتركية وكتغطية وتنمبية لامسموعه كقوله :

وهي تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيًا كما تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًا

(٧) قليلاً إن لم تكن لامه همزة كجرب تجربة وذكر تذكرة ، وكثيراً إن كان همزة كتجربة

وتوطئة وشذ : تنبيهاً وتهنيئاً ، وفي البيت استعمال اللفظ في معنييه .

كثلاً يحد (١) له، يأكأ لينغتسه . اولعنه بلة للعتا (٢) فليتعقال - ٨٣١

١٤٥ - وَمَنْ يَصِلْ (١) بِفِعَالٍ (٢) تَفَعَّلَ وَالْ

فِعَالِ (٣) فَعَلَ (٤) فَاحْمَدُهُ بِ (٥) مَا فَعَلَا

(١) سماعاً .

(٢) كِتْحَمَّالٌ وَتِمْلَاقٌ ، قَالَ :

ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ : فَحَبُّ عِلَاقَةٍ وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

(٣) كِكِذَابٍ لِكِذْبٍ ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴾ ، وَفِي الْعِبَارَةِ قَلْبٌ .

(٤) كَذَلِكَ .

(٥) أَي عَلَى .

١٤٦ - وَقَدْ يُجَاءُ (١) بِفِعَالٍ (٢) لِفَعَّلٍ (٣) فِي

تَكْثِيرِ فِعْلِ كَتَسْيَارٍ (٤) ، وَقَدْ جُعِلَا

(٦) سَمَاعاً (وَفِي ابْنِ حَمْدُونَ : اِخْتَلَفَ الشَّرَاحُ فِي قِيَاسِهِ وَعَدَمِهِ) * .

(٧) وَأَمَّا التَّفْعَالُ - بِالْكَسْرِ - فَلَمْ يَجِئْ مَصْدَرًا إِلَّا التَّيَّانُ وَالتَّلْقَاءُ ، وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ التَّبْكَاءُ

وَيَأْتِي اسْمًا كَالْتَّمَسَاحِ وَالتَّمْثَالِ وَالتَّنْبَالِ وَالتَّقْصَارِ * .

(٨) خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّينَ فِي كَوْنِهِ لِتَكْثِيرِ الْمُخَفَّفِ .

(٩) وَتَرَحَّالٌ وَتَطَوَّافٌ وَتَرْدَادٌ وَتَصْهَالٌ ، قَالَ :

(مِنْ مَنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ) * وَمَنْ تَصَّ هَالٍ حَيْلٍ خَلَالَ ذَاكَ رُعَاءٍ

١٤٧ - مَا لِلثَّلَاثِيِّ فِعْعِيلِيٌّ مُبَالِغَةٌ (١) وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا (٢)

(١٠) كَخَصِيصِيٍّ وَهَزِيئِيٍّ وَخَلِيْفِيٍّ وَدَلِيْلِيٍّ وَشَمِيْمِيٍّ .

(١١) كَتَرَامِيٍّ الْقَوْمِ رَمِيِيٍّ .

١٤٨- وبالفُعْلِيَّةِ^(١) أَفْعَلَّ قَدْ جَعَلُوا مُسْتَغْنِيًا لِأُزْرَوْمًا^(٢) فَاعْرِفِ الْمَثَلَا^(٣)

(١) (ومن مذهب سيبويه أن الفُعْلِيَّةَ اسم مصدر كالغسل والوضوء لامصدر حقيقي هـ. تحفة)*

كالقشعريرة والطمانينة وهذا الاستغناء جوازاً.

(٢) لثبوت أقشعراراً وأطمئناناً .

(٣) المقيسة من المسموعة .

١٤٩- ل^(٤) فاعَلَ اجْعَلَ فِعَالًا او مُفَاعَلَةً^(٥)

وَفِعْلَةٌ عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاخْتِمَالًا^(٦)

(٤) مقيس مصدر .

(٥) وهذا هو اللازم عند سيبويه لامتناع الأول في جالس (أي لأنهم قد يتركون الفعل ولا

يتركون المفاعلة . حضرمي) * وفيما فاؤه ياء (ولا يأتي فيه الفعل لاستثقال الكسر إلا ما

ندر فيما حكاه ابن سيده من قولهم: ياومَه .. الخ حضرمي) * كيامنَ ويسرَ، وشذَ ياومَهَ يواماً

(أهملُ فِعَالًا فاؤه ياءُ انكسارُ سوى يوامٍ ويعارٍ ويسارُ) *

كقتالٍ ومقاتلةٍ وضربٍ ومضاربةٍ ، وقد يُمدَّ كضيراب .

(٦) كماراهُ مُماراةً ومراءً ومريّةً . (والمشهور أنه اسم مصدر) * .

١٥٠- ماعينه^(٧) اعتلَّت^(٨) الإفعالُ منه والإسندُ

تفعالُ بالتا^(٩) وتعويضُ بها حصلاً^(١٠)

(٧) من أفْعَلَّ واستَفْعَلَّ .

(٨) أي أعلت (ذهل الناظم عن ذكر مصدر أفْعَلَّ الصحيح وقياسه إن كان صحيح العين

الإفعالُ كأكرم إكراماً ... الخ حضرمي) * .

(٩) غالباً كالإقامة والاستقامة بخلاف الإكرام والإعطاء والاستخراج والاستدعاء والإغيام والاستحواذ

وبخلاف افتعل وانفعل كالاعتدال والارتواء والانطلاق والانجياب والانطواء .

(١٠) (ومن غير الغالب إقام الصلاة واستنار البدر ، وهل لا بد من الإضافة عوضاً عن التاء أم لا ؟

وسمعَ أَرَيْتَهُ إراءً) * .

١٥١- من^(١) المزال^(٢) وإن تُلحِقَ بغيرهما^(٣)

تَبِنَ بِهَا مَرَّةً مِّنَ الَّذِي عَمِلًا^(٤)

(١) الألف .

(٢) وهو الزائد كما لسيبويه والخليل لأن الأصلي أولى بالبقاء ، أو بَدَلُ العين كما للفراء

والأخفش لأنه العارض ولأن الزائد دالٌّ على المصدر فيحذفه تفوت الدلالة .

(٣) من المصادر المقيسة لغيرها ككذاب وتملاق .

(٤) كإحسانة وانطلاقة واستخراجة ودخراجة وتعليمة وتدانية^(٥) وأما إن ألحقت

بهما أو بمقيس غيرهما غير طارئة كمقاتلة ودخراجة ، أو شاذ كمرية وقشعريرة ، أو بني

عليها مصدرٌ ثلاثي (قوله : أو بني عليها مصدر الثلاثي .. الخ وقوله : ومرة المصدر ... الخ

وقوله : وتعرف الهيئة ... الخ ، في هذا نظر لأن ماتلازمه من المصدر تدخل فيه فُعلة بالضم

كالكُدرة وهي تفتح للمرة وتكسر للهيئة كما قال ابن هشام ، ولأن ما كان عل فُعلة

بالتفتح يكسر للهيئة وبالعكس كما في الصَّباني، ولأن تمثيله بظرافة ونظافة وسهولة لا يصح

لأن المرة والهيئة إنما يصاغان من فَعْل الجوارح الظاهرة لا الباطنة كالعلم والجهل، والالصفة

الثابتة والظرافة كما في الصَّباني أيضاً* كَرُحْمَةٍ وَرَعْبَةٍ وَنَشْدَةٍ وَظَرَّافَةٍ وَسُهولة فَتَحَّتْ قوله :

١٥٢- ومرة المصدر الذي تلازمه^(٥)

بذَكَرٍ وَاحِدَةٍ^(٦) تَبْدُو لِمَنْ عَقَلًا^(٧)

(٥) التاء .

(٦) كإقامة واحدة .

(٧) وتُعرف الهيئة من ثلاثي تلازم مصدره التاء بالقرينة لا بالفعل - بالكسر - كَرُحْمَةٍ كَامِلَةٍ أو

نوعاً من الرحمة ، وَحِمِيَّةٍ مانعة أو نوعاً منها ، وَنَظَافَةٍ وَسُهولة كذلك .

(١) - في (ب) وتوانية

فصل

في اسم المصدر

(سمي المصدر مصدراً لأن فعله صدر عنه أي أخذ منه كمصدر الإبل للمكان الذي تردده ثم تصدّر عنه والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه، واسم المصدر يدل عليه بواسطة المصدر. بمدلول المصدر معنى ومدلول اسمه لفظه) * غير الميمي ، وبينهما فرقان معنوي : وهو أن المصدر يدل على المعنى بلا واسطة والاسم يدل عليه بواسطة دلالة على لفظ (المصدر) # كالعطاء يدل على الإعطاء الدال على المناولة ويشهد لهذا أن أعلام المصادر من أسمائه (كسبحان للتسييح) * ومسامها الأمور المعنوية ، وذكر هذا تلويحاً فقال :

١٥٣- سِمَاءٌ مَبْنَاهُ^(١) مَا زِيدَتْ بِمَبْدَأِهِ مِيمٌ بِكَلِمَتِهَا الْإِشْرَاكُ^(٢) مَا عَقِلَا^(٣)

- (١) أي المصدر ، أي اسم لفظه ولفظي ، وذكره تصريحاً فقال
- (٢) (التشريك) * .
- (٣) أي فهم .

١٥٤- أَوْ مَا خَلَّتْ مِنْ^(٤) حُرُوفِ الْفِعْلِ بِنَيْتِهِ

لَفْظاً وَقَصْداً^(٥) وَمَا عَطِيَ بِهِ^(٦) بَدلاً^(٧)

- (٤) بعض كت (فعل الناظم عن ذكر مصدر الفعل الصحيح وقبائه إن كان صحيحاً المعنى)
- (٥) أي نية ، أي تقديراً .
- (٦) أي بذلك البعض بالالتفات (وهو رد الضمير على مفرد نحو ﴿ أو كصيب ﴾ إلى ﴿ يجعلون ﴾ فالواو مردود على ذوي مقدرة بعد الكاف) * .
- (٧) أي عوضاً لا كقتال وضرباً بتقدير ياء بدل الألف وقد يُذكر ، ولا كجدة وزنة .

١٥٥- ومنه الأعلام والميمى قسه^(١) ولا تقس سواه ولكن نقله قبلا^(٢)

(١) وفيه شذوذ، وفصله الناظم .

(٢) (فيهما) # .

١٥٦- من فعل^(٣) اجعل لمبناه^(٤) الفعال^(٥) و^(٦) من

وزان أفعل في^(٦) الفاشي له فعلا^(٧)

(٣) (غالباً) * .

(٤) (أي الغالب) # .

(٥) اجعل .

(٦) السماع .

(٧) أي الغالب فيهما كالطلاق والمتاع والسراح (والكلام) # والسلام والتمام ، وكالقسم

والخبر والتبأ والسلم والسلف والثأى ، قال :

ولقد رأبتُ ثأى العشيّة بينها وكفّيتُ جانبيها اللتّيّا والتيّ

ومن غيره قوله ...

١٥٧- محلّ ذي القصر جا ذو المدّ منه^(٨) كما

محلّ ذي المدّ ذا المقصور قد نزلا^(٩)

(٨) كأعطى عطاءً وأغنى غناءً ، قال :

قلّ الغناء إذا لاقى الفتى تلفاً قولُ الأحيّة لا تبعدُ وقدّ بعدا

(٩) كأذبه أذياً وسلّم عليه سلماً وبهما قرئ (قوله تعالى) * ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم

السلم﴾ ويقرن بالتاء (كالصلاة والزكاة) * .

(١) - في (ع) وفصلهما

٥٥١ - ١٥٨ - وجاء فعلى بفتح الفاء وضمتها^(١)

وجاء فعولاً بشكلي فائها شكلاً^(٢)

(١) كادعى دعوى وأبقى بقوى وأفتى فتوى وكفتياً وبُعياً، (وبُشرى ورجعى) * .

(٢) كتوضاً وضوءاً وتطهراً وطهوراً بهما وأما الفتح فقط ففي الماء كالوقود للخطب .

١٥٩ - وجاء بالفعل مضموماً ومنكسراً^(٣)

مجردين من التاء أوبها وصلاً^(٤)

(٣) كالغسل والطهر والسلم والخضب .

(٤) كالقبلة والطهارة من قبل وطهر، وقالوا: من قبلة الرجل امرأته الوضوء، ومن طهارة

الحائض جسدها المس أي يجب ويجوز، وكالعشرة من عاشر، قال:

بعشرتكم الكرام تعد منهم ولا يلقى لغيرهم وفاء

والزينة من زين ﴿إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب﴾ .

١٦٠ - وبالفعل أتى والفعل متزناً^(٥)

عنا الوعيد اثنتي والعون^(٦) قد وصلنا

(٥) كقولك

(٦) من أوعد وأعان .

باب

المفعل والمفعِل (والمفعل) *

(أي باب ما زيدت الميم في أوله وهو المفعل المصدرى بخلاف ما زيد في أوله لغير المفعل المصدرى من الثلاثي نحو مُضَارِبَةٌ ونحوها ومُؤَسَّى ومُصْبِحًا ، وميم مَفْعُولٌ وميم مَفْعَلٌ الدال على الصفة كَمَقَنَّعٍ المجموع على مَقَنَّعٍ كقوله :

فبايعتُ ليلى في الخلاء ولم يكنُ شهوذاً على ليلى عدولاً مَقَنَّعٍ *

١٦١- من^(١) ذي الثلاثة^(٢) لا يفعلُ له^(٣) أثتِ بمَفَّ

عَلٍ^(٤) لمصدرٍ أو ما فيه قد عَمِلًا^(٥)

(١) الفعل .

(٢) الصحيح اللام الذي .

(٣) بالكسر بأن فتح مضارعه كيذهب ، أو ضم كيقتد ويقرب .

(٤) بالفتح) # .

(٥) من زمان أو مكان ، قال :

ذهبت من الهجران في غير مذهبٍ (ولم يك حَقًّا كلُّ هذا التجنب) #

(ومنه) * ﴿ وَظُنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ ﴾ و ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ و ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ

مِسْكِينًا ذَا مَرْبَةٍ ﴾ .

١٦٢- كذاك^(٦) مُعْتَلٌ لَامٍ مُطْلَقًا^(٧) ، وإذا الـ

فاكان واوًا^(٨) فكسرًا مُطْلَقًا^(٩) حصلاً

(٦) (في وجوب فتح المفعِل) # .

(٧) مصدرًا أم لا واوي الفاء أم لا مكسور المضارع أم لا ، كمرمى ومرعى ومغزى وموتى

ومثوى قال تعالى : ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾ ﴿ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ .

(٨) واللامٌ صحيحةٌ كما عُلِمَ مما تقدم آنفاً وما سيأتي قريباً إن شاء الله .
 (٩) أي سواء كان مصدراً أم لا ، فُتِحَ المضارع أم لا ، نحو ﴿ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ
 دُونِهِ مَوْثِقًا ﴾ ﴿ هُدًى وَمَوْعِظَةً ﴾ ﴿ حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ ﴾ خلافاً لبدر الدين في
 كون مفتوح (العين) ١ منه (كوهب) ٢ كمَوْضِعٍ وَمَوْجَلٍ بالفتح ، ومنه مَوْدَّةٌ فيما يظهر
 (صوابه : في لغة غير طيء ، وأما طيء فيُجرونها مُجْرَى ما فَاوَهُ غَيْرِ واوٍ فَيُفْصَلُونَ فِيهِ بَيْنَ
 مَكْسُورَيْنِ الْمَضَارِعِ وَغَيْرِهِ . انتهى ، من الصباني) * .

١٦٣ - ولا يُؤثِّرُ^(١) كَوْنُ الْوَاوِ فَاءً إِذَا

مَا اعْتَلَّ لَامٌ كَمَوْلَى^(٢) فَارَعَ صِدْقَ وَلَا^(٣)

- (١) كَسَرَ عَيْنَهُ .
 (٢) وَمَوْقَى . بمعنى ولاية ووقاية .
 (٣) بِالْقَصْرِ لِلضَّرُورَةِ ، أَي كُنْ صَادِقًا فِي مَحَبَّتِكَ^٣ وَنَصْرَتِكَ ، وَذَكَرَ ثَالِثُهَا فَقَالَ :

١٦٤ - فِي غَيْرِ ذَا^(٤) عَيْنَهُ افْتَحَ مَصْدَرًا^(٥) وَسِوَا

هُ أَكْسَرَ^(٦) وَشَذَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ^(٧) اعْتَرَلَا

- (٤) الْمُتَقَدِّمَ وَهُوَ مَكْسُورُ الْمَضَارِعِ غَيْرِ مَعْتَلٍ اللَّامِ وَلَا وَاوِيَّ الْفَاءِ .
 (٥) نَحْوُ ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُوقِ ﴾ وَ ﴿ مَحَبَّةً مَنِي ﴾ .
 (٦) كَمَنْزِلٍ وَمَجْلِسٍ نَحْوِ ﴿ لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾ وَ ﴿ حَتَّى يَبْلُغَ الْهُدَى مَحَلَّهُ ﴾ .
 (٧) الضَّابِطُ ، وَهُوَ قِسْمَانِ ، قِسْمٌ انْفَرَدَ بِهِ الشَّدُوذُ وَقِسْمٌ جَاءَ فِيهِ مَعَ الْقِيَاسِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

(١) فِي (ب) الْمَضَارِعِ

(٢) فِي (ب) كَنَهَبَ

(٣) فِي (ب) صَحَبْتَكَ

١٦٥- مَظْلَمَةٌ^(١) مَطَّلَعٌ^(٢) المَجْمَعُ^(٣) مَحْمَدَةٌ

مَذْمَةٌ^(٤) مَنَسَكٌ^(٥) مَضْنَةٌ^(٦) البُحْلَا

- (١) مصدرٌ من ظَلَمَ كضَرَبَ فكسره شاذ .
 (٢) مكان أو مصدر من طَلَعَ كَنَصَرَ ، فكسره شاذ ، وكلاهما ذو وجهين كما في القاموس
 بدر الدين : المكان بالكسر ويدل له ﴿ إِذَا بَلَغَ مَطَّلِعُ الشَّمْسِ ﴾ قرئ بالكسر فقط
 ﴿ حَتَّى مَطَّلِعِ الْفَجْرِ ﴾ بوجهين .
 (٣) مكان من جَمَعَ فكسره شاذ .
 (٤) مصدران من حَمَدَ وَذَمَّ فكسرها شاذ .
 (٥) مكان من نَسَكَ ككَرَّمَ ونَصَرَ فكسره شاذ .
 (٦) بالضاد لا بالظاء فمن المكسور ، مصدر من ضَنَّ كحَنَّنَ ، وجاء كفرح فكسره شاذ في كليهما

١٦٦- مَزَلَةٌ^(٧) مَفْرَقٌ^(٨) مَضَلَةٌ^(٩) وَمَدَبٌ^(١٠)

مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ^(١١) مِنْ نَزَلٍ^(١٢)

- (٧) قَدَمٌ ، مكان من زَلَّ كحَنَّنَ ففتح شاذ ، وجاء كفرح فكسره شاذ ، ولا أدري لِمَ لم يجعل
 الأعلى للأعلى والأسفل للأسفل ولا شذوذ .
 (٨) الرأس ، مكان من فَرَّقَ كَنَصَرَ فكسره شاذ .
 (٩) مصدر من ضَلَّ يَضِلُّ كحَنَّنَ فكسره شاذ وجاء كفرح وعليه يشذ كسره مصدرًا أو ظرفاً
 كأَرْضٍ مَضَلَّةً .
 (٤) النمل ومدبته مكان من دَبَّ كحَنَّنَ ففتح شاذ .
 (٥) أمكنة من حَشَرَ وَسَكَنَ كَنَصَرَ فيهما وحل التَّلْعَةُ يَحُلُّهَا (كردِّ) * فكسرها شاذ ، نعم
 وردَّ حَشَرَ كضرب وحلَّ كحَنَّنَ فلا شذوذ في مَحْشَرٍ وَمَحَلٍّ .
 (٦) أي المكاني لا الزماني كرمضانُ مَحَلٌّ الدَّيْنِ فبالكسر فقط على القياس .

١٦٧- وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ

مَعْتَبَةٌ^(١) مَفْعَلٌ مِّنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجِلًا^(٢)

(١) بالتاء مصدرٌ أفعالها كضرب ، فكسرها شاذ ، نعم ورد عتب كنصر ، وعجز وهلك

كفرح فيهما وعليه يشذ الكسر مطلقاً ، لا المَعْتَبُ بلا تاء فبالفتح فقط ، قال :

أَجِلَاتِي لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَابَكُمْ عَتَبْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَعْتَبٌ

(٢) أي مَوْضِعٌ وَمَوْجِلٌ ، مكانان من وضعٍ ومن وجِلٍ ففتحهما شاذ ، لأنهما من الواوي

فاءً ، نعم تقدم عن بدر الدين أن مفتوح العين منه مفعلة بالفتح وعليه فالشاذ الكسر .

١٦٨- مَعْهَا مِنْ أَحْسِبٍ^(٣) وَضَرْبٍ^(٤) وَزَنْ مَفْعَلَةٌ

مَوْقِعَةٌ^(٥) كُلُّ ذَا^(٦) وَجْهَاهُ قَدْ حُمِلَا

(٣) كَمَحْسَبَةٍ مصدرٌ يحسب بالفتح والكسر ، فكسره شاذ وإن كان الوجهان فيه ظرفاً كما

هو ظاهر كلام المصنف وابنه فلا شذوذ .

(٤) كَمَضْرَبَةٍ الدَّراهم ، مكانٌ من ضَرْبٍ ففتحها شاذ .

(٥) مكانٌ من وَقَعٍ وفيه مافي مَوْضِعٍ وَمَوْجِلٍ .

(٦) العدد الذي هو اثنان وعشرون .

١٦٩- وَالْكَسْرُ^(٧) أَفْرِدٌ لِمَبْرَفِقٍ وَمَعْصِيَةٌ^(٨)

وَمَسْجِدٌ^(٩) مَكْبِيرٌ^(١٠) مَأْوٍ حَوَى الْإِبِلَا^(١١)

(٧) الشاذ) # .

(٨) مصدران من رَفَقَ كَنَصَرَ وَعَصَى فكسرها شاذ نحو ﴿ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ﴾

و ﴿ مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ .

(٩) وهو بيت الصلاة ، وأما المصدر وموضع السجود فبالفتح .

(١٠) مصدر من كَبِرَ كَفْرَح : أَسَنَّ قَالَ : ١٧١

تقول يا شيخَ أما تَسْتَحِي من شِرْبِكَ الرَّاحِ عَلَى الْمَكْبِرِ

(١١) مكان ، من أَوَتْ تَأْوِي كَرَمَى يَرْمِي وجعله في التسهيل من ذي الوجهين ، وإن كان لغيرها فبالفتح نحو ﴿ مَاوَيْهِمْ جَهَنَّمُ ﴾ . وَأَفْرَدَهُ أَيْضاً ..

١٧٠- مِنْ أَيُّوٍ وَاغْفِرُ وَعُذِرٍ وَاوْحَمَ مَفْعَلَةٌ^(١)

و^(٢) مِنْ رَزَا وَاغْرِفِ^(٣) اظْنَنْ^(٤) مَنَّبِتٍ^(٥) وَصَلَا

(١) كَمَاوِيَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَمُعْذِرَةٌ وَمَحْمِيَةٌ لِأَنَّهَا مَصَادِرُ أَوَى لَهُ كَرَمَى : رَقٌّ ، وَرَثَى ، وَغَفَّرَ وَعُذَرَ كَضْرَبَ وَحَمِيَّ كَرَضِيَّ : أُنْفَ

(٢) كَرَّ الْحَامِي حِفَاظًا خَشِيَةً الْعَارِ#

(٣) قَالَ : مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا وَأُنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ*
(٤) أَفْرَدَهُ أَيْضًا لِمَفْعَلَةٍ.

(٥) كَمَرُزِيَّةٌ وَمَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُمَا مَصَدِرَا رَزَاهُ كَمْنَعَهُ : نَقَصَهُ ، وَعَرَفَ كَضْرَبَ .

(٤) كَمَظَنَةٌ وَ...

(٥) وَهَمَا مَكَانَانِ مِنْ ظَنَّ وَنَبَتْ كَنْصَرَ ، قَالَ :

فَصَعَائِقُ^١ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظَنَةٌ مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا

قَالَ فِي الْقَامُوسِ الْقَهْرُ مَوْضِعٌ ، قَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ : الْوِحَافُ إِكَامٌ صَغِيرٌ إِلَى جَانِبِ الْقَهْرِ ، وَالْقَهْرُ جَبَلٌ وَوَاحِدُ الْوِحَافِ وَحَفَةٌ ، وَفِي الْقَامُوسِ الطَّلْحَامُ بِالْكَسْرِ وَالْحَاءِ : مَوْضِعٌ ، ثُمَّ قَالَ فِي الْخَاءِ : الطَّلْحَامُ بِالْكَسْرِ : الْفَيْلَةُ ، وَمَوْضِعٌ لُغَةٌ فِي الطَّلْحَامِ ، وَفِي التَّبْرِيزِيِّ : الطَّلْحَامُ مَوْضِعٌ* .

وَقَالَ : أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أُرُومَةٍ أَبِي مُنَّبِتُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

(١) فِي (ب) فَصَوَاعِقُ

١٧١- مَفْعِلٌ اشْرُقَ مَعَ اغْرُبَ وَاسْقَطْنَ^(١) رَجَعَ^(٢) اجْزُ

زُرُ^(٣) ثُمَّ مَفْعِلَةٌ اَقْدِرُ وَاشْرُقْنَ بِخَلَا

(١) كَمَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا وَمَسْقِطِ الرَّأْسِ ، لِأَنَّهَا أَمَكْنَةُ أَفْعَالِهَا كَنَصَرَ نَحْوُ :

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾ ، وَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ :

مَسْقِطُ الرَّأْسِ سَرَوْجٌ وَبِهَا كُنْتُ أَمْوُجٌ

(٢) مُصَدَّرٌ مِنْ رَجَعَ كَضَرَبَ : نَحْوُ ﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً ﴾ وَتَمَفْعِلَةٌ .

(٣) كَمَحْزِرَةِ مَكَانٍ فَعَلَهُ كَنَصَرَ ، وَجَاءَ كَضَرَبَ ، وَمَقْتَضَى الْقَامُوسُ أَنَّهَا الْمَشْهُورَةُ وَعَلَيْهِ

فِي شَدُوذٍ ، وَشَدٌّ : هُوَ مَنِي مَزْجَرَ الْكَلْبِ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ مِنْ زَجَرَ كَنَصَرَ . (مِنْهُ :

وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزْجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى دَنَتْ لِيُغْرِبَ) *

١٧٢- وَاقْبُرْ وَمِنْ أَرَبٍ^(٤) وَثَلَّثَ أَرَبَعَهَا^(٥)

كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثِ قَدْ بُدِّلَا

(٤) كَمَقْدَرَةٍ وَمَشْرِقَةٍ وَمَقْبَرَةٍ وَمَأْرِبَةٍ لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَالْأَخِيرَ مُصَدَّرَانِ مِنْ قَدَرَ كَضَرَبَ وَأَرَبَ أَرَبًا

كَفَرَحٍ فَرَحًا : غَرَضٌ غَرَضًا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَبِهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ﴾ لَا مِنْ أَرَبٍ كَكْرُمٍ

فَهُوَ أَرَبٌ ، وَلِأَنَّ الْأَوْسَطَيْنِ مَكَانَانِ مِنْ قَبْرِهِ كَنَصَرَ وَجَاءَ كَضَرَبَ وَعَلَيْهِ فَلَا شَدُوذَ

وَشَرَقَ كَنَصَرَ : قَعَدَ فِي الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِهَا ، وَلِذَا قَالَ : (وَاشْرُقْنَ بِخَلَا) ثُمَّ شَرَعَ

يَذَكُرُ الضَّمَّ فَقَالَ :

(٥) بِالضَّمِّ الشَّاذُّ وَالْفَتْحُ الْمَقْبُورَةُ إِلَّا فِي مَقْبَرَةٍ إِنْ كَانَ مِنْ قَبْرِ كَضَرَبَ .

١٧٣- ونونٌ مَحْنِيَةٌ الوادي كذلك مع

حرف اعتلال يضا هي مابه سُكِلًا^(٦)

(٦) كَمَحْنِيَّةٍ وَمَحْنَأَةٌ وَمَحْنُوءَةٌ .

١٧٤- تثليثٌ مَيْسِرَةٌ^(١) صَحَّحٌ وَمَزْرَعَةٌ^(٢) وَفَتَّحُ مَزْبَلَةٌ وَضُمَّهَا قِبَلًا^(٣)

(١) مصدر. بمعنى اليُسْر ، فَعَلَهُ كَضْرَبَ .

(٢) مكان ، فَعَلَهُ كَمَنَعَ فقياسه الفتحُ .

(٣) سماعاً لأنه مكان من زَبَلَ الأرضَ كضرب : جعل فيها الزُّبْلَ (المصباح : زَبَلَ الأرضَ زُبُولاً من باب قَعَدَ وزبَلَهَا أيضاً أصلحها بالزُّبْلِ ونحوه حتى تجودَ للزراعة فهو زَبَالُ والمزبلة بفتح الباء والضم موضع الزبل) * . وفي القاموس : الحبر بالكسر النِقْسُ ، موضعه المَحْبِرَةُ بالفتح وحكي فيه الضم .

١٧٥- «ومألك»^(٤) مَكْرُمٌ وَمَعُونٌ^(٥) وبتا^(٦)

تَنْضَمُّ فَرْدًا^(٧) وما^(٨) يَنْضَمُّ^(٩) قَدْ كَمَلًا^(١٠)

(٤) بلا تاء ، قال :

أَبْلَغَ النِّعْمَانَ عَنِي مَأْلِكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَأَنْتِظَارِي

(٥) بعدم النقل للوزن .

(٦) كَمَأْلِكَةٌ وَمَكْرُمَةٌ وَمَعُونَةٌ ، مصادر .

(٧) كما في الحَضْرَمِيّ وفي القاموس : المألِكة بالضم وتفتح : الرسالة .

(٨) (وقفْتُ عليه مما) # .

(٩) من الميمي أو إلى اللامية .

(١٠) حقيقةً في الميمي حُكْمًا في التوشيح .

١٧٦ - وكالصحيح^(١) الذي ألبا عينه وعلى

رأي^(٢) توقّف ولا تعدّ الذي نُقلا^(٣)

(١) على الصحيح فيفتح مصدرأ ويكسر طرفأ ، قال :

أنا الرجلُ الذي قد عيتموه وما فيه لعيابٍ معابُ

ونحو ﴿ فاعترلوا النساء في المحيض ﴾ وقيل أنت بالخيار فيهما نحو ﴿ فإن له معيشةً ضنكاً ﴾
﴿ وجعلنا النهارَ معاشاً ﴾ .

(٢) جعله في التسهيل هو الأولى .

(٣) أي قف عند السماع ولا تعدّه فيهما ، ولا يقاس نحو : ﴿ ويسألونك عن المحيض ﴾

وقوله : أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرّحالة أن تميل مميلا

وفي الحضرمي : يقاس في الظاهر الكسر لكثرة وروده ، فيردّ مع الفتح كمعاب ومعيب
ومعاش ومعيش ، ودونه كمبييت ومقيل ومصير ، نحو ﴿ وبئس المصير ﴾ ﴿ وساءت مصيراً ﴾
بخلاف الفتح ، ولأن فيه فرقاً بين اليائي والواوي كمقام ومعادٍ وممات .

حيُّ بن حسن بن زين :

١٧٧ - وشذّب بالفتح ممسانا ومصبْحنا^(٤)

ومخدع^(٥) مجزأ^(٦) مأوى^(٧) ومعنه جلا

(٤) لموضع الإصباح والإمساء ولوقته

(٥) من أخذعته إذا أخفّيته .

(٦) من أجزأتُ عنك مجزأً فلان .

(٧) وهو المأوى ، من أويت - بالمد - لم يُسمع فيه الضم .

١٧٨- في كلِّها قَيْسُها^(١) إلا الأخيرَ فَلَمْ

يُضْمَمُ وذا كلِّه المصباحُ قد نَقَلًا

(١) ففيهما الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته .#.

فهاك مامن الخلاف قد ورد	في مَفْعِلِ الذِّ عَيْنُهُ الياءُ فَقَدْ
قيلَ كما صَحَّ وبالخيارِ	قولٌ وقولٌ بالسَّماعِ حارِ
وقاسَ قومَ كسدٍ، رَهَ لأنَّهُ	يأتي مع الفتح ويأتي دونَهُ
فانفردتْ عشرٌ بكسرِ كمشيبِ	كذا مَجِيءٌ ومَزِيدٌ ومَعِيبِ
كذا مَبِيَّتٌ ومَقِيلٌ ومَسِيرٌ	ثم مَحِيضٌ ومَبِيعٌ ومَصِيرٌ
واشتركا في كالمُعِيبِ والمَكِيلِ	كذا المَعِيشُ والمَحِيصُ والمَمِيلِ
ولم يَجِدْ ما اختَصَّ بالفتح على	ما قاله جُلُّ النحاةِ الفُضْلاً*

١٧٩- وكاسمِ مفعولٍ غيرِ ذي الثلاثةِ صُغ

لِ^(٢) كما له مَفْعَلٌ أو مَفْعِلٌ جُعِلًا^(٣)

(٢) الدلالة على .

(٣) من ذي الثلاثة) # نحو ﴿ اذْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ الآية في المصدر ونحو:

﴿ حَسُنْتَ مُسْتَقْرَأً وَمُقَاماً ﴾ في الظرف ، و ﴿ أَنْزَلْنِي مُنْزَلاً مَبَارَكاً ﴾ في مُحْتَمَلِها .

فصل

في بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها

١٨٠- من اسم ماكثر^(١) اسم الأرض^(٢) مَفْعَلَةٌ^(٣)

كمِثْلِ مَسْبَعَةٍ^(٤) والزائدُ اختِزَلاً

(١) فيها إن كان ثلاثياً في الحال .

(٢) الدالُّ على وصفها بكثرة ماصيغ منه وزن ... (ومع كثرته فليس بقياس مطرد فلا

يقال مَصْبَةٌ ومَقْرَدَةٌ . رفاعي) *

(٣) بفتح العين .

(٤) ومَأْسَدَةٌ ومَذَابَةٌ ومَضْبَةٌ ، أو كان مزيده وهو قوله : ...

١٨١- من ذي^(٥) المزيد^(٦) ك مَفْعَاةٍ ومُفْعَلَةٌ

وأفَعَلْتُ^(٨) عنهم في ذا قد احتُملاً

(٥) الثلاثي # .

(٦) أرض # .

(٧) ومَقْشَاةٌ ومُبْطِخَةٌ ومَذْبَةٌ ومَدْبَةٌ : كثيرة الأفاعي والقثاء والبطيخ والذباب والذُبَاء .

(٨) كأبَقَلْتُ وأَعَشَبْتُ وأَضَبْتُ وأَبْطَخْتُ فهي مُبْطِخَةٌ ومُبْقِلَةٌ ومُعْشِبَةٌ ومُضْبَةٌ .

١٨٢- غيرُ الثلاثي^(٩) من ذا الوضعِ ممتنعٌ

وربّما جاء منه نادرٌ قِبَلاً^(١٠)

(٩) كضِفْدَعٍ وسَفْرَجَلٍ .

(١٠) كمُعْقَرَبَةٍ ومُنْعَلَبَةٍ (بضم الميم وفتح ما قبل آخره كما لسيبويه خلافاً لشيخه أبي

زيد فإنه يكسر ما قبل الآخر وربما جاءت مُعْقَرَةٌ بحذف الباء) * .

فصل

في بناء الآلة التي يُعمل بها

١٨٣- كَمِفْعَلٍ^(١) و كَمِفْعَالٍ^(٢) و مِفْعَلَةٍ^(٣) من الثلاثي صُنِعَ اسْمٌ مابِهِ عُمِلَا

- (١) كَمِخِيطٍ و مِئْبَرٍ و مِجْحَمٍ و مِشْعَبٍ .
- (٢) كَمِسْوَاكٍ و مِسْمَارٍ و مِسْبَارٍ و مِرْضَاخٍ (سَبَّرَ الجِرْحَ نَظَرَ مَاغُورُهُ، و بَابُهُ نَصَرَ ، و المِسْبَارُ بالكسر مَأْيَسِيرٌ بِهِ الجِرْحُ و السِّبَارُ بالكسر أَيضاً مثله . مختار) * .
- (٣) كَمِرْآةٍ و مِصْدَغَةٍ و مِخْدَةً و مِقْمَةً .

١٨٤- و كالفِعَالِ^(٤) و صَاغُوا مِنْهُ مَفْعَلَةٌ^(٥) لِمَا عَلَى الفِعْلِ مِنْ أَسْبَابِهِ حَمَلًا^(٥)

(٤) كالسِوَاكِ و الخِيَاطِ و الحِلَابِ (و السِّبَارِ) قال :

صَاحَ هَلْ رَأَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَاغٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الحِلَابِ

و البِوَاكِ ، و الزَّمْخَشَرِيُّ : و مِنْهُ الإِهَابُ لِأَنَّهُ بِهِ الأَهْبَةُ .

(٥) كَالوَلْدِ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، و السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، و البِيمِينُ الفَاجِرَةُ

مَمْحَقَةٌ لِلْمَالِ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ .

١٨٥- و بالفُعَالِ بَتَجْرِيدِ أَتَوْا و بَتَا لِمَا يُنْحَوْنَهُ مِنْ تَأْفِهِ رَدُّلًا^(١)

(١) كَالفُتَاتِ و الحُطَامِ (- الحُطَامُ مَا تَكَسَّرَ مِنَ البَيْسِ ، مختار-) * و الرُّذَالِ و الغُفَاءِ و كَالكُنَاسَةِ

و الكُسَاخَةِ (- كَسَحَهُ : كَنَسَهُ-) * و القَمَامَةِ و النُّحَاتَةَ و النُّخَالَةَ و القَلَامَةَ .

١٨٦- شذَّ المَدْقُ^(٢) ومُسَعَطُ^(٣) ومُكْحَلَةٌ^(٤)

ومُدْهَنُ^(٥) مُنْصَلٌّ والآتي مِنْ نَحْلًا^(٦)

(٢) (لَلآلَةِ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا ، وَسَمِعَ فِيهَا الْقِيَاسَ بَضْمَتَيْنِ ، وَسَمِعَ فِيهِ مِدْقٌ وَمِدْقَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الثَّانِي . رِفَاعِي) * .

(٣) (لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ وَهُوَ يَفْتَحُ السَّيْنَ ، وَهُوَ الدَّوَاءُ فِي الْأَنْفِ .) * .

(٤) (لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْكُحْلُ) * .

(٥) (لِلإِنَاءِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الدُّهْنُ) * .

(٦) وَهُوَ مُنْحَلٌّ وَسَمِعَ فِيهِ وَفِي مُنْصَلٌّ فَتَحَ الْعَيْنَ مَعَ ضَمِّ الْمِيمِ ، وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ الْمُحْرَضَةَ بَضْمَ

الْمِيمِ وَالرَّاءِ : أَلَةُ الْحُرْضِ ، ثُمَّ مَحَلٌّ هَذَا عِنْدَ إِطْلَاقِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهَا كإِطْلَاقِهَا عَلَى أَسْمَاءِ

الْأَعْيَانِ غَيْرِ الْمَشْتَقَةِ كَهَذَا مُنْصَلٌّ فَلَانَ وَإِلَّا فَهُوَ قَوْلُهُ :

١٨٧- وَمِنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ^(٧) جَازَلَةٌ

فِيهِنَّ كَسْرًا^(٨) وَلَمْ يَعْبَأُ بَمَنْ عَدَلًا

(٧) (بَأَنَّ قَالَ نَاوَلْنِي مِدْقًا . . الخ .)

(٨) (كَذَفَقْتُهُ بِمِدْقِي وَسَعَطْتُهُ بِمِسْعَطِي) * .

١٨٨- وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدْ رُمْتُ^(١) مُنْتَهِيًا^(٢)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَارُمْتُهُ كَمَلًا

(١) (أَي وَعَدْتُ بِهِ مِنَ النَّظْمِ الْحَيْطِ بِالْمَهْمِ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ) * .

(٢) (أَي بِالغَاةِ النِّهَايَةِ .)

١٨٩- ثم الصلاة وتسليم يقارنهما

على الرسول الكريم^(٣) الخاتم الرُّسُلَا

(٣) الكريم هنا هو العظيم المنزلة عند الله ، وضده الحَقِيرُ المهين) * .

١٩٠- وآلِه الغُرِّ^(٤) والصَّحْبِ الكِرَامِ وَمَنْ

إِيَّاهُمْ فِي سَبِيلِ المَكْرُمَاتِ^(٥) تَلَا

(٤) جمع أغرّ وهو السيد المتقدم ، وغرة كل شيء مُقدِّمه وخياره وهم المقدمون لشرفه

(صلى الله عليه وسلم)

(٥) جمع مَكْرُمة بفتح الميم وضم الراء : فِعْلُ الكِرَامِ، وما تَعَظَّمُ به النفسُ عند الله تعالى) * .

١٩١- وَأَسْأَلُ اللهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا

١٩٢- وَأَنْ يُيسِّرَ لي سَعْيًا^(٦) أَكُونُ بِهِ مُسْتَبْشِرًا^(٧) آمِنًا لَا بِاسِيرًا^(٨) وَجَلَا

(٦) (المراد بالسعي العمل الصالح في آخر عمره) * .

(٧) (في قوله تعالى : ﴿ وَجِوَّةٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴾) * .

(٨) (الباسيرُ الكالج ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجِوَّةٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِيرَةٌ ﴾) * .

١٩٣- فِيهِ^(١) اقْتَفَيْتُ أبا الأَنْوَارِ سَيِّدَنَا

سَيِّدِي قُطْبَ الرِّحَى بِدَرِّ الدُّجَى المَثَلَا

(١) (أي في بعضه لأنه زاد عليه) * .

١٩٤- وَإِنِّي أَبْتَغِي مِمَّنْ رَأَى خَلًّا فِيمَا انْتَدَبْتُ لَهُ أَنْ يُصَلِّحَ الخَلَّلَا

١٩٥- إِذَا تَيَقَّنَهُ جَنبًا ، وَإِنَّ عَلَى رَبِّ الرِّبْعَةِ لي لاغِيرٌ مُتَكَلَا

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، أما بعد فقد شاركت الصديق الأجل الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي في تصحيح ومقابلة طرة لامية الأفعال وجميع زيادات اللامية كأبيات الحضرمي واحمرار الحسن بن زين وما على ذلك من الحواشي منثورها ومنظومها فوجدت فيه من الجدة والإتقان في المقابلة شيئاً لم أعهد مثله من التحرير والتدقيق في كثير من الناس .

حتى إنه يحرص على أن يأتي بحرف واحد بقي من إحدى الطرتين المقابل عليهما إن كان المعنى معه أحسن من المعنى بدونه ، وإذا اختلفا في محل وضع الطرة يرجح أوقفهما محل وضع الطرة في المعنى ، وإذا كان بعض كلمات الطرة في إحداها وليس في الأخرى وكان ظاهر العلاقة بالمتن في المعنى يأتي به ترجيحاً لإتمام الفائدة ، هذا مع أن إحدى الطرتين المقابل عليهما مصورة من نسخة أهل محمد عالي بن عبد الودود فكنا نشق بها وثوقاً كبيراً ونرجع إليها ، اللهم إلا إذا تبين بالقطع فساد بعض كلمات الطرة فيها .

ولأجل ما قام به من التحرير والتدقيق المتواصلين حتى أظهر طرة لامية الأفعال للعلامة الحسن بن زين في ثوبها القشيب مرة ثانية ، أقطع بأن نسخته هذه التي جدّ وكدّ في تصحيحها بملاحظة المتن أولاً وكلمات الطرة وحروفها ثانياً ، ومراعاة تصحيح حواشيتها منثورها ومنظومها ثالثاً ، هي أحسن وأجود وأصح نسخة توجد من نسخ طرة لامية الأفعال للحسن بن زين ، وما شهدنا إلا بما علمنا فبعث مني هذا من عمله الجليل تقريظه المتواضع راجياً من الله أن يحظى بالقبول ، وقلت في ذلك القطعة الشعرية التالية :

لِلَّهِ خَطٌّ فِي الْمَهَارِقِ أَنْفَسُ
قَدْ أَحْكَمْتَهُ يَدُ امْرِئٍ مَبْصُرٍ
وَهُوَ ابْنُ مُقْلَةٍ عَصَرْنَا فَلِخَطِّهِ
وَقَوَاعِدُ قَدْ أَحْكَمْتَهَا جِلَّةٌ
قَدْ بَيَّنَّتْ أَحْكَامَ عِلْمٍ مَنْ يَكُنْ
فَالْفِعْلُ بَابٌ لِلْغَى مِنْ فَاتِهِ
وَذُووُ الْفَصَاحَةِ فِي الْمَجَالِسِ صَدْرُهَا
وَصَدِيقُنَا عَبْدُ الرَّؤُوفِ مُجَدِّدٌ
فَلِطُرَّةِ الْأَفْعَالِ أَنْهَى خُلَّةٌ
قَدْ جَدَّ فِي التَّصْحِيحِ حَتَّى لَمْ يَدْعُ
فَهُوَ الْحَرِيُّ بِالسَّعْيِ فِي تَحْقِيقِهَا
وَلِسَعْيِهِ بِالْفَضْلِ يَحْكُمُ كُلُّ دَا
يُئِدِي مَعَانِي تَشْتَهِيهَا الْأَنْفُسُ
تَحْقِيقُهُ دُرَّرَ الْمَعَانِي مُنْفَسُ
تَعَوُّوُ الْخَطُوطُ وَحَسْنُهَا قَدْ يُنْحَسُ
مِنْ خَيْرَةِ الْعِلْمَاءِ مِنْهَا يُقْبَسُ
لَمْ يَدْرِهِ فَمِنْ الْفَصَاحَةِ مُفْلِسُ
فَهُوَ الْعَيْيُّ لَدَى النَّوَادِي السُّمْلِسُ
يَسْمُوُ بِقُرْبِهِمْ وَيَأَى الْمَجْلِسُ
ذَا الْعِلْمِ كَيْلَا يَعْدَمْنَهُ مُدْرَسُ
مَنْ سَعَيْهِ فَكَأَنَّهَا هِيَ سُنْدُسُ
خَطًّا إِلَيْهِ جَرَّ خَطُّ مُلْبَسُ
وَهُوَ ابْنُ بَعْدَتِهَا الْخَبِيرُ الْأَكْبَسُ
رِي الْفَنِّ ذَا وَبَغَيْرِ ذَا لَا يَنْبَسُ

كتبه

الفقيه إلى الله تعالى بداه بن محمد بن بو
لغرة ربيع الأول سنة ست عشرة وأربعمائة وألف
من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف

تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم ، وبعد : فإنني وقفت على المجهود القيم الذي قام به صاحب الفضيلة الأستاذ عبد الرؤوف بن حسين بن علي من أجل تصحيح طرة العلامة الحسن بن زين على لامية الأفعال واحمرارها الشهيرين ، ليقدمها للطباعة في ثوب جديد سليم من الأخطاء النحوية والإملائية ، وفعلاً أعدّ نسخة صحيحة ملخصة من عدة نسخ مخطوطة ، وقد رتبها ترتيباً بديعاً حيث قام بتلوين النص بالخير الأحمر ، كما قام بإدخال الشرح في صلب الورقة ، فمثلاً يكتب النص الكامل ثم يتبعه بالشرح مباشرة خلافاً لما كان من قبل كتابة شرح الكلمات على الهوامش والحواشي ويشار إليه برمز أو خط أو نقط وهذا من الصعوبة بمكان ، لكن هذا الشيخ في هذا المجال سهل كل شيء وذلل كل صعوبة يجعله الشرح مباشراً للنص وملوناً ؛ تقبل الله منا منه كل عمل صالح ، وهذا في الحقيقة بمجهود جليل ومن الأهمية بمكان ، لذلك فإنني أرى أن على كل من يهتم بدراسة فن التصريف أن يقدم الثناء الجميل للشيخ عبد الرؤوف على سعيه في نشر وطباعة هذا الكتاب القيم على الصورة التي بينها سابقاً ، أيده الله وحفظه وحقق لنا وله ولسائر المؤمنين كل ما نصلو إليه من خير وسعادة ، آمين .

وبما أنني أوليت لامية الأفعال وما عليها من شروح وطرر وحواشي واحمرار اهتماماً بالغاً فإنني أرى أن احمرار العلامة الحسن بن زين وطرته الشهيرة على اللامية واحمرارها من أهم مدارس على التصريف ، ولذلك بدا لي أن أقرظها تقريظاً مناسباً يبين بعض ما يشملان عليه من اللغة وأحكام الصرف ، مشيداً ومنوهاً بما قام به الأستاذ الشيخ عبد الرؤوف من مجهود قيم في هذا المجال فقلت وبالله التوفيق :

من درر كخالص اللجين
ونظمه الساحر لحظ الطرف
وغرر البديع والمعاني
لها الصدارة في فن اللغة
والشيخ سيدي الكبير العلم
صحيحة المعاني والمباني
نفائساً بديعة التصنيف
بعقده المنظوم كالآلي
مطابق في البحر والقوافي
وطرفه المعد للرهان
مسلم في مطلق الأقطار
لها امتياز عند كل دارس
ورصعتها بالحواشي والنقول
يهتم بالتدريس في المكاتب
من كل مافيه النفيس يُبذل
بأنها من أنفس الذخائر
وغاية في الضبط والإتقان
ففيه مايكفي لمقتنيه
واجن ثمار العلم مما فيه

لله ما جمع نجل زين
على هوامش عيون الصرف
لحسن ما يحوي من البيان
لخصها من المعاجم التي
ومن تعاليق الإمام الحضرمي
وصاغها كالدرر الحسان
أودعها من ملح التصريف
محللاً لامية الأفعال
مكملاً لها بنظم شاف
لأنه جديلاً هذا الشأن
وكل ماله من الآثار
وهذه الطرر في المدارس
كما تلتقتها الثقات بالقبول
ولم تزل بغيره كل طالب
من نالها فاز بما يؤمل
وإنني أفيد كل ناشر
لكونها واضحة المعاني
فدونك النظم وما يحويه
وأغن به كطالب نبيه

بمجلد واحد به تخطيط من راجع ومجلد ثانيا

فيها أيضا بعضه باللغة العربية والواحد به ما به راجع

هذا وما قام به الأديبُ
 من الجهود في مجال نشرِ
 يُعدّ من فعلِ الهداةِ البررةِ
 من ذاك نشره لذا الكتابِ
 وضبطه مسائلَ الإملاءِ
 ومن بديع ما به قد فازَ
 وجمعه للشرح والنظامِ
 بحيث أصبح لدى الجميعِ
 مغيراً بذا أساليبَ الطرزِ
 وجمعه لنسخٍ عديدةٍ
 والله يقضي بحزير الأجرِ
 هذا التراثِ القيمِ الجليلِ
 وصلّ ياربّ على المختارِ
 عبد الرؤوف الخاذق الأريبُ
 هذا التراثِ لاغتنامِ الأجرِ
 لفضلِ ما قام به ونشره
 وطبعه لصالح الطلابِ
 والنحو والتصريف بانجلاءِ
 تلوينه للنص كي يمتازا
 على نظامٍ واضح المرامِ
 ملخصاً في شكله البديعِ
 لكونها طبعاً تشوّش الفكرُ
 من أجل ضبطِ النسخة الجديدة
 له من أجل سعيه في نشرِ
 شُكراً له لفعله الجميلِ
 وآله وصحبه الأخيارِ

بقلم

الطالب أحمد بن الديد الموريتاني

المفتي بمحكمة العين الشرعية

بدولة الامارات العربية المتحدة

الفهرس

٥ الاهداء
٦ ترجمة ابن مالك النحوي
٧ ترجمة ابن زين
٨ المقدمة
١١ منظومات الكتاب
٢٣ الطرة
٢٥ أبنية المجرد ومعانيه وتصاريفه
٦٢ حكم اتصال تاء الضمير أو نونه أو نا بالثلاثي الأجوف
٦٤ أبنية المزيد فيه ومعانيه
٧٩ ما يفتح به المضارع وحركة ما قبل آخره غير ثلاثي
٨١ ما لم يسم فاعله
٨٣ فعل الأمر
٨٥ أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين
٩١ أبنية المصادر
٩٩ أبنية مازاد على الثلاثة
١٠٤ اسم المصدر
١٠٧ المفعّل والمفعّل والمفعّل
١١٦ بناء اسم الأرض من اسم ماكثر فيها
١١٧ بناء الآلة التي يعمل بها
١٢٠ تقرّظ
١٢٥ فهرس